

جامعة أم القرى  
كلية التربية بمكة المكرمة  
الدراسات العليا

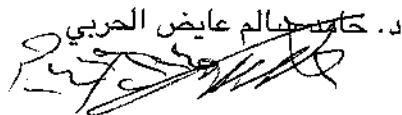
نموذج رقم (٨)  
اجازة اطروحة علمية في صيغتها النهائية  
بعد اجراء التعديلات المطلوبة

الاسم رباعي : خديجة عبدالله سند اليوسف  
القسم : التربية الإسلامية والمقارنة  
الدرجة العلمية : الماجستير  
التخصص : تربية إسلامية ومقارنة  
عنوان الأطروحة : دوافع اختيار التعليم الابتدائي الأهلي للبنات من قبل أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،  
فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ :  
١٤١٨/٢/١٢ هـ بقبول الأطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم .  
فان اللجنة توصي باجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية  
المذكورة أعلاه ، ، والله الموفق ، ، ، ، ،

أعضاء اللجنة

المشرف : د. أفكار محمد الحسن سالم  
مناقش من القسم : د. عمر حسين عبدالغفور عطار  
مناقش من خارج القسم : د. محمد أحمد حسن منشي  
التوقيع :  :  :   
يعتمد رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة

د. خالد سالم عايش الحربي  




المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة المكرمة

قسم التربية الإسلامية والمقارنة

٢٩٤٥

٦٦٥

# دوافع إختيار التعليم الإبتدائي الأهلبي للبنات من قبل أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة « دراسة ميدانية »

إعداد

خديجة عبد الله سنيد اليوسف

إشراف

د. أفكار محمد الحسن سالم

دراسة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم التربية الإسلامية والمقارنة

كلية التربية بجامعة أم القرى

الفصل الدراسي الثاني

١٤١٨ هـ



## ملخص الدراسة

أسم الباحثة : خديجة عبدالله سند اليوسف .

عنوان الدراسة : دوافع اختيار التعليم الإبتدائي الأهلي للبنات من قبل أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة .

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع إختيار التعليم الإبتدائي الأهلي للبنات من قبل أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة وذلك من خلال خمس تساؤلات هي :

١ - ما الدوافع النظامية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمدينة مكة المكرمة ؟

٢ - ما الدوافع التعليمية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمدينة مكة المكرمة ؟

٣ - ما الدوافع الاجتماعية الاقتصادية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمدينة مكة المكرمة ؟

٤ - ما الدوافع الأخلاقية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمدينة مكة المكرمة ؟

٥ - ما الدوافع الصحية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمدينة مكة المكرمة ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة والوصول للإجابة على أسئلة الدراسة فقد استخدمت الباحثة منهجين هما :

أ - المنهج التاريخي .  
ب - المنهج الوصفي .

مجتمع الدراسة وعييتها : تكونت عينة الدراسة من أولياء أمور طالبات الصف السادس إبتدائي بجميع

المدارس الأهلية بمدينة مكة المكرمة وعددهم « ٢٠٣ » ، كما تكونت أداة الدراسة من أستمائة مقسمة إلى جزئين :

الجزء الأول : ويشتمل على البيانات الأساسية عن ولي الأمر ، والجزء الثاني : ويشتمل على الدوافع التي قد تؤثر على

قرار أولياء الأمور لأختيار التعليم لبناتهم بالمدارس الإبتدائية الأهلية .

وأستخدم لتفسير هذه الدوافع والوصول إلى نتائج هذه الدراسة الاحصاء الرياضي البسيط المكون من النسب

المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط . ولقد أشتملت هذه الدراسة على خمسة فصول هي :

الفصل الأول : يشتمل على موضوع الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وحدودها ومنهجها .

الفصل الثاني : يشتمل على نشأة التعليم الأهلي للبنات بمكة المكرمة والدراسات السابقة .

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية .

الفصل الرابع : يشتمل على تحليل النتائج وتفسيرها .

الخاتمة : وتشمل أهم النتائج والتوصيات والمقترحات .

أهم النتائج : ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج متعلقة بالدوافع لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي للبنات من قبل

أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة خلصت إلى أن المدارس الأهلية تتميز بكونها تهتم بـ :

١ - تحفيظ الطالبة أجزاءً من القرآن الكريم ، وتدريبها على تلاوته وتجويده .

٢ - تعليم الطالبة مبادئ اللغة الإنجليزية ، وبعض مبادئ الحاسب الآلي .

٣ - قلة أعداد الطالبات في الفصل الدراسي الواحد في المدارس الأهلية مما يساعد على حصول كل طالبة على قدر

معقول من الإهتمام .

٤ - الإهتمام بالنظافة والسلامة في جميع مرافق المدرسة .

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

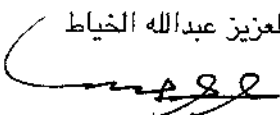
المشرفة

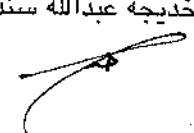
الباحثة

عبدالعزیز عبدالله الخياط

د. أفكار محمد الحسن سالم

خديجة عبدالله سند اليوسف





## الإهداء

إلى نبراس العلم .. ونبع الحنان والدىّ عبدالله سند اليوسف وفاطمة  
عبدالله اليوسف اللذان كان دعائهما النور الذى أضاء لي الطريق نحو مواصليتي  
للدراصة ، أطال الله في عمريهما نحو الخير وأمدهما بالصحة والعافية ...

إلى أخي العزيز يوسف عبدالله بن سند شكراً وعرفاناً ...

إلى إخوتي وأخواتي حباً وتقديراً ...

والى زوجي الأستاذ / سعيد سعد الزهراني ...

إلى كل من قدم إليّ العون وأسدّى إليّ النصيح والارشاد ...

أهدي لهم جميعاً هذا العمل المتواضع

راجية من الله عز وجل القبول والتوفيق ...،،،

## الشكر والتقدير

« اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك »

« رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي  
وأن أعمل صالحاً ترضاه » « سورة الأحقاف ، الآية : ١٥ » .

الباحثة تشكر الله عز وجل الذي وفقها إلى إنجاز هذا العمل راجيةً منه  
سبحانه وتعالى أن يكون ذلك في ميزان حسنات من وجهها وأرشدتها .

ثم تتقدم بالشكر والتقدير إلي معلميّها الفاضلان اللذين أسهما في إنجاز  
هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة إلى حيز الوجود وهما : الدكتورة / أفكار محمد  
الحسن سالم المشرفة على الدراسة ، الدكتور / محمد عيسى فهيم المشرف  
السابق للدراسة لما بذلاه من جهد ووقت وما قدماه من توجيه وإرشاد وعلم  
ساعد على إتمام هذه الدراسة في أفضل صورها فجزاهما الله عني وعن كل  
طالب علم خيراً ووفقهما إلى كل ما يحبه ويرضاه .

كما تتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من الدكتور / حامد الحربي ، وسعادة  
الدكتور / صالح العمرو لما قدماه من توجيهات وتعليمات وإرشاد عند مناقشتها  
هذه الدراسة فجزاهما الله خير الجزاء .

والشكر موصول لكل من ساهم في تحكيم أداة هذه الدراسة من أعضاء  
وعضوات هيئة التدريس بكلية التربية بمكة المكرمة بجامعة أم القرى وكلية إعداد  
المعلمين بمكة المكرمة على ما قدموه من توجيهات وملاحظات علمية سديده .

وكذلك للإخوة العاملين في الحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة  
لما قدموه من تحليل احصائي لإستبانات الدراسة .

كما تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير إلى كل من الدكتور محمد أحمد حسن  
المنشي أستاذ السياسة والتخطيط التربوي المساعد بقسم الإدارة التربوية  
والتخطيط المناقش الخارجي ، والدكتور عمر حسين عبدالغفور عطار من قسم

التربية الإسلامية والمقارنة مناقشاً داخلياً على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة وابداء التعديلات اللازمة لذلك فجزاهما الله عز وجل خير الجزاء وبارك لهما في الوقت والجهد .

كما تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير إلى الرئاسة العامة لتعليم البنات وخاصة إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة وعلى رأسهم مدير التعليم الأستاذ محمد الحميضي لما وجدته من حسن معاملة وتعاون وتزويدها بالمعلومات اللازمة للدراسة والأحصائيات المدعمة لموضوع البحث .

كما تتوجه الباحثة بالشكر والتقدير إلى والديها الكريمان اللذان غرسا في نفسها حب العلم وكانا بدعائهما خير معين بعد الله عز وجل في إنجاز هذه الرسالة ، وإلى جميع أخوانها وأخواتها وإلى زوجها الأستاذ / سعيد الزهراني لما قدموه من أرشاد ونصح وتخص بالشكر أخويها العزيزين الدكتور / يوسف والدكتور / أحمد لما بذلاه من توفير للمراجع والأبحاث العلمية وما قدماه من أرشاد ونصح فلهم منها كل الحب والتقدير .

كما تتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم بتزويدها بالمصادر والمراجع وخاصة القائمين بالعمل في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ومكتب التربية العربي لدول الخليج سائلة الله عز وجل أن يستمر دعمهم لطلبة العلم وأن يبارك لهم في جهودهم الحثيثة نحو خير هذه الأمة .

وفي الختام تتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع إخوانها وأخواتها في الله وإلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة سائلة المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم ويوفقهم إلى كل ما يحبه ويرضاه .

## قائمة المحتويات

| الموضوع               | رقم الصفحة |
|-----------------------|------------|
| ملخص الدراسة .....    | هـ         |
| الإهداء .....         | و          |
| شكر وتقدير .....      | ز - ح      |
| قائمة المحتويات ..... | ط - ي      |
| جداول الدراسة .....   | ك          |

### الفصل الأول

|                                 |       |
|---------------------------------|-------|
| المقدمة .....                   | ٢ - ٥ |
| موضوع الدراسة .....             | ٥     |
| أهمية الدراسة .....             | ٥ - ٦ |
| أهداف الدراسة .....             | ٦     |
| أسئلة الدراسة .....             | ٧     |
| حدود الدراسة .....              | ٧     |
| منهج الدراسة .....              | ٨     |
| أداة الدراسة .....              | ٨     |
| مصطلحات الدراسة الإجرائية ..... | ٨     |

### الفصل الثاني

#### أدبيات الدراسة

|                                     |         |
|-------------------------------------|---------|
| أولاً : التعليم الأهلي للبنات ..... | ١٠ - ٤٧ |
| المقدمة .....                       | ١١      |
| - تطوره .....                       | ١٢ - ٢٦ |
| - مراحله .....                      | ١٢ - ٢٥ |
| - أسباب وجوده .....                 | ٢٥ - ٢٧ |

## قائمة المحتويات

| الموضوع                                    | رقم الصفحة |
|--------------------------------------------|------------|
| ثانياً : الدراسات السابقة .....            | ٢٨ - ٤٦    |
| <b>الفصل الثالث</b>                        |            |
| إجراءات الدراسة الميدانية                  | ٤٨ - ٦١    |
| منهج الدراسة .....                         | ٤٨         |
| مجتمع الدراسة وعينتها .....                | ٤٨ - ٥٦    |
| أداة الدراسة .....                         | ٥٦ - ٥٨    |
| ثبات الاستبانة وصدقها .....                | ٥٨         |
| تطبيق الدراسة .....                        | ٥٩ - ٦٠    |
| المعالجة الإحصائية .....                   | ٦١         |
| <b>الفصل الرابع</b>                        |            |
| تحليل النتائج وتفسيرها                     | ٦٣ - ٨٢    |
| ١ - الأجابة على السؤال الفرعي الأول .....  | ٦٣ - ٦٥    |
| ٢ - الأجابة على السؤال الفرعي الثاني ..... | ٦٥ - ٧٠    |
| ٣ - الأجابة على السؤال الفرعي الثالث ..... | ٧٠ - ٧٤    |
| ٤ - الأجابة على السؤال الفرعي الرابع ..... | ٧٤ - ٧٨    |
| ٥ - الأجابة على السؤال الفرعي الخامس ..... | ٧٨ - ٨٢    |
| <b>الفصل الخامس</b>                        |            |
| ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات          | ٨٤         |
| ملخص النتائج .....                         | ٨٤ - ٨٧    |
| التوصيات .....                             | ٨٨ - ٨٩    |
| المقترحات .....                            | ٩٠ - ٩١    |
| الملاحق .....                              | ٩٢ - ١٠٦   |
| المراجع .....                              | ١٠٧ - ١١٣  |

## قائمة الجداول

| رقم<br>الجدول | المحتوى                                                                               | رقم<br>الصفحة |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ١             | عدد الطائبات والمعلمات والمدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات في عام ١٤١٦ هـ . | ٤             |
| ٢             | عدد الطائبات والمعلمات والمدارس التابعة للتعليم الأهلي في عام ١٤١٦ هـ .               | ٤             |
| ٣             | المدارس الأهلية التي سمح لها بالإستمرار بعد نشأة الرئاسة العامة لتعليم البنات .       | ٢٢            |
| ٤             | تطور التعليم الأهلي للبنات ( ١٣٩١ هـ إلى عام ١٤١٦ هـ ) .                              | ٢٥            |
| ٥             | وظائف أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب أعلى نسبة مئوية .                              | ٤٩            |
| ٦             | جنسية أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب أعلى نسبة مئوية .                              | ٥٠            |
| ٧             | مستوى تعليم أولياء الأمور مرتب تنازلياً حسب أعلى نسبة مئوية .                         | ٥١            |
| ٨             | دخل الأسرة مرتب تنازلياً حسب أعلى نسبة مئوية .                                        | ٥٣            |
| ٩             | عدد أفراد الأسرة مرتب تنازلياً حسب أعلى نسبة مئوية .                                  | ٥٤            |
| ١٠            | الرسوم المالية المطلوبة من الطالبة مرتبة تنازلياً حسب أعلى نسبة مئوية .               | ٥٥            |
| ١١            | توزيع أداة الدراسة وفق أعلى نسبة مئوية .                                              | ٦٠            |
| ١٢            | الدوافع النظامية مرتبة تنازلياً وفق أعلى نسبة مئوية .                                 | ٦٤            |
| ١٣            | الدوافع التعليمية مرتبة تنازلياً وفق أعلى نسبة مئوية .                                | ٦٦            |
| ١٤            | الدوافع الاجتماعية الاقتصادية مرتبة تنازلياً وفق أعلى نسبة مئوية .                    | ٧١            |
| ١٥            | الدوافع الأخلاقية مرتبة تنازلياً وفق أعلى نسبة مئوية .                                | ٧٤            |
| ١٦            | الدوافع الصحية مرتبة تنازلياً وفق أعلى نسبة مئوية .                                   | ٧٩            |

# ١

## الفصل الأول

تمهيد

موضوع الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

تساؤلات الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

أداة الدراسة

مصطلحات الدراسة الإجرائية

## تمهيد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ،  
من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ، وأشهد أن لا إله  
إلا الله القائل في محكم التنزيل :

« أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ  
الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) »

( سورة العلق ١ - ٥ ) وأشهد أن محمداً عبده ورسوله القائل في سيرته  
الطاهرة : « من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة » .  
( مسلم ، كتاب الدعاء والتوبة والإستغفار ، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن ، ١٤٠١هـ ، ص ٢١ ) .

فالإسلام دين يدعو إلى التعلم وبناء الإنسان الصالح لمجتمعه وأسرته  
ونفسه ؛ وكما اعتنى بالرجل اعتنى بالمرأة ورعاية شئونها منذ ظهور نوره في  
المجتمع الجاهلي فرفع مكانتها وساوى بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات  
وجميع التكاليف الشرعية قال تعالى :

« مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ » ( سورة النحل آية ٩٧ )

ولذا فقد اهتم الجيل الأول من أمهات المؤمنين بالتعلم من رسول ﷺ  
جميع أمور دينهن ، حتي عُرف بعضهن بذلك . فهذه أم المؤمنين عائشة كان يأتيها  
أصحاب رسول ﷺ يسألونها في الفرائض ، يقول عنها عروة عن أبيه « ما رأيت  
أحداً من الناس أعلم بالقرآن ولا بفريضة ولا بحلال ولا بحرام ولا بشعر ولا بحديث  
لعرب ولا بنسب من عائشة رضي الله عنها » . ( ابن الجوزي ، ١٤٠٥هـ ، ج ٢ ،  
ص ٣٢ )

لقد بدأ تعليم المرأة في البيت ، حيث كان الميسورون يُحضرون لبناتهم المعلمين والمربين ، ثم انتقل تعليمهن إلى الكتاب ، وهو عبارة عن مكان صغير لتعليم البنات والأولاد القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن الكريم ، ويذهب إليه منذ الصباح الباكر . وقد بدأ هذا النوع من التعليم في الكتاتيب بمكة المكرمة عام ١٣٤٠هـ ( أبو حسين ، ١٤٠٧هـ ، ص ١٩١ ، بتصرف ) . وليس هنالك منهج محدد لهذه الكتاتيب ولا سنوات معينة للتخرج منها ، بل هو حسب ما يراه المعلم أو الفقيهة ، ويتخرج الطالب أو الطالبة منها إذا أتم حفظ القرآن الكريم .

وفي عام ١٣٦٢هـ تطور هذا التعليم فأصبح على شكل مدارس أهلية إبتدائية حظيت مكة والمدينة بنصيب كبير منها وذلك لاستقطابها العلماء الذين قدموا للحج أو العمرة ووجود الحرمين بهما ، وقد حمل هذا التعليم على عاتقه مسئولية تعليم المرأة ، وبدأ تعليمها الرسمي مثلها مثل البنين بعد أن أبعد الفهم الخاطيء والاعتقاد بأن تعليمها يؤدي بها إلى الحرام ، وبأن لها مهمة واحدة هي خدمة البيت وتلبية رغبات من فيه وهكذا أنشئت في مكة المكرمة مدرسة البنات الاهلية عام ١٣٦٢هـ ، ثم مدرسة الفتاة الأهلية ١٣٦٧هـ ، ثم مدرسة الزهراء عام ١٣٧٨هـ وعندما تسلمت الرئاسة العامة لتعليم البنات مهامها بعد ٣٦ عاماً من تعليم البنين وبعد ١٨ سنة من بدء التعليم الأهلي كانت هنالك خمس عشرة مدرسة أهلية للبنات في المملكة العربية السعودية خمس منها في مكة المكرمة وثلاث في الرياض وست في جدة وواحدة في الدمام ( أبو حسين ، ١٤٠٧هـ ، ص ٢٠٠ ، بتصرف ) .

ومن هنا اهتمت الدولة السعودية بتعليم الفتاة ، وبدأت في وضع الأسس والأنظمة التي تحدد مسار هذا التعليم ، وتبين أهدافه ومناهجه ، ووفرت له الامكانيات المادية والقدرات البشرية ، وليس أدل على ذلك من الأعداد الهائلة للطالبات والمعلمات والمدارس التابعة لرئاسة تعليم البنات في الوقت الحاضر ، كما هو موضح في الجدول رقم (١) حسب النشرة الاحصائية الصادرة عن الرئاسة العامة لتعليم البنات لعام ١٤١٦هـ ( أنظر ملحق رقم ١ ) .

## جدول رقم ( ١ )

أعداد الطالبات والمعلمات والمدارس  
التابعة لرئاسة تعليم البنات لعام ١٤١٦هـ

| المرحلة            | عدد الطالبات | عدد المعلمات | عدد المدارس |
|--------------------|--------------|--------------|-------------|
| المرحلة الابتدائية | ٩٦٣٧١٤       | ٦٨٩٩٤        | ٤٨٠٩        |
| المرحلة المتوسطة   | ٣٦٩٢٥٥       | ٢٧٥٧٢        | ١٨٧٨        |
| المرحلة الثانوية   | ٢١٧١١٦       | ١٦٤٠٦        | ٩٤٦         |

( الرئاسة العامة لتعليم البنات - الادارة العامة للتخطيط - الرياض )

ورغم هذا الإزدياد وتلك الجهود المبذولة من قبل الدولة لتعليم الفتاة ، فإن التعليم الأهلي ما زال يوازي و يواكب التعليم الحكومي في التطور والنمو ؛ وبالنظر لمحتوى الجدول رقم ( ٢ ) يوضح عدد الطالبات والمعلمات والمدارس الأهلية كما ذكرت النشرة الإحصائية الصادرة عن الرئاسة العامة لتعليم البنات لعام ١٤١٦هـ ( أنظر ملحق رقم ٢ ) .

## جدول رقم ( ٢ )

أعداد الطالبات والمعلمات والمدارس  
التابعة للتعليم الاهلي لعام ١٤١٦هـ

| المرحلة            | عدد الطالبات | عدد المعلمات | عدد المدارس |
|--------------------|--------------|--------------|-------------|
| المرحلة الابتدائية | ٤٦٣٩٢        | ٤٤٠٩         | ٣١٤         |
| المرحلة المتوسطة   | ١٠٧١٩        | ١٠٦٠         | ١٣٤         |
| المرحلة الثانوية   | ٨٠٢٦         | ٧٨٧          | ٧٣          |

( الرئاسة العامة لتعليم البنات - الادارة العامة للتخطيط - الرياض )

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجداول ( ١ ) ، ( ٢ ) نجد أن هنالك دلالة واضحة على نمو وتطور التعليم الأهلي رغم الوفرة الواضحة والتطور الهائل للتعليم الحكومي ، مما يجعلنا نتساءل عن الدوافع التي تجعل كثيراً من أولياء الأمور يُحقنون بناتهم بهذه المدارس . فهل تعود هذه الأسباب إلى المناهج الدراسية وأساليب تدريسها في مثل هذه المدارس ؟ أم إلى الإهتمام بالجوانب الصحية والاجتماعية ؟ أم إلى الإهتمام بالنواحي الأخلاقية ؟ أم إلى المستوى الاقتصادي للأسرة ؟ أم إلى بعض أنظمة التعليم ؟ هذا وإن التطور الملحوظ للتعليم الاهلي للبنات في مكة المكرمة يوّلّد لدى الباحثة الكثير من التساؤلات حول دوافع إختيار بعض أولياء الأمور التعليم الأهلي الإبتدائي لبناتهم بمكة المكرمة . فهذه الدراسة محاولة للتعرف على هذه الدوافع .

### موضوع الدراسة :

لقد أوضحت الباحثة في المقدمة أن هذه الدراسة تقوم على البحث عن الدوافع المؤثرة في إختيار بعض أولياء الأمور تعليم بناتهم بالمدارس الإبتدائية الأهلية بمدينة مكة المكرمة .

### أهمية الدراسة :

تتركز أهمية الدراسة على ما يلي :

- ١ - تلقى هذه الدراسة الضوء على الجوانب الإيجابية للتعليم الأهلي من وجهة نظر بعض أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة .
- ٢ - تعطى صورة لبعض الإحتياجات التعليمية التي يرغب بعض أولياء الأمور في تحقيقها لبناتهم .
- ٣ - قد تساعد هذه الدراسة أصحاب المدارس الاهلية على تطوير وتحسين الجوانب الإيجابية لديهم .

٤ - تساعد هذه الدراسة القائمين على تعليم البنات في تطوير المرحلة الابتدائية .

٥ - تأمل الباحثة أن تكون الدراسة إضافة جديدة في مجال التعليم الأهلي .

### أهداف الدراسة :

إن هذه الدراسة ترمي إلى هدف رئيس هو :

التعرف على دوافع إختيار التعليم الإبتدائي الأهلي للبنات من قبل أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة .

ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف هي كما يلي :

١ - التعرف على الأسباب النظامية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمكة المكرمة .

٢ - التعرف على الأسباب التعليمية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمكة المكرمة .

٣ - التعرف على الأسباب الإجتماعية و الإقتصادية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمكة المكرمة .

٤ - التعرف على الأسباب الأخلاقية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمكة المكرمة .

٥ - التعرف على الأسباب الصحية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمكة المكرمة .

## أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الاساسي التالي :

ما دوافع إختيار التعليم الإبتدائي الأهلي للبنات من قبل أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة ؟

ويتفرع منه خمسة أسئلة فرعية هي :

١ - ما الدوافع النظامية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمكة المكرمة ؟

٢ - ما الدوافع التعليمية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمكة المكرمة ؟

٣ - ما الدوافع الإجتماعية والاقتصادية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمكة المكرمة ؟

٤ - ما الدوافع الاخلاقية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمكة المكرمة ؟

٥ - ما الدوافع الصحية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمكة المكرمة ؟

## حدود الدراسة :

أ - الحدود الموضوعية : وتتحدد بأولياء أمور الطالبات بالصف السادس إبتدائي بمدارس التعليم الأهلي بمدينة مكة المكرمة .

ب - الحدود المكانية : إقتصرت هذه الدراسة ميدانياً على أمور أولياء الطالبات ( آباء وأمهات ) بمدارس التعليم الإبتدائية الأهلية للبنات بمدينة مكة المكرمة .

ج - الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤١٦هـ .

## منهج الدراسة :

إعتمدت الدراسة على منهجين هما :

١ - المنهج التاريخي : وقد إستخدم هذا المنهج في الإطار النظري لمعرفة نشأة التعليم الأهلي للبنات بمكة المكرمة وتطوره .

هذا وقد عُرف بأنه « المنهج الذي يمكن به إجابة سؤال عن الماضي من خلال التحليل العلمي للمصادر التاريخية الأساسية والثانوية وإستخراج الأدلة والبراهين منها بعد تقديمها والتأكد من صحتها وصحة ما تحويه من معلومات » ( العساف ، ١٤٠٩هـ ، ص ٢٠٦ ) .

٢ - المنهج الوصفي التحليلي : وقد إستخدم في إتمام الإجراءات الميدانية من جمع للمعلومات بواسطة أداة الدراسة والتعبير عنها كماً وكيفاً .

والذي عُرف بأنه « دراسة واقع الظاهرة كما توجد في الواقع والاهتمام بوصفها والتعبير عنها كماً وكيفاً » ( عبيدات ، ١٤٠٧هـ ، ص ١٨٧ ) .

## أداة الدراسة :

إستخدمت الباحثة المصادر والمراجع والبحوث المنشورة وغير المنشورة التي لها علاقة بموضوع الدراسة كما استخدمت الإستبانة لمعرفة العوامل المؤثرة على قرار أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم .

## مصطلحات الدراسة الاجرائية :

١ - التعليم الاهلي : ويقصد به التعليم الذي تقوم عليه مؤسسات غير حكومية أو أفراد رغبة في تقديم نوع معين من التعليم .

٢ - المدارس الاهلية : ويقصد بها مدارس البنات التى اسسها بعض الافراد في مكة المكرمة لنشر العلم رغبة في ثواب الله أو الربح المادي وتقع تحت إشراف الدولة .

٣ - الدوافع هي العوامل الذاتية التى تحرك وتوجه أولياء أمور بعض الطالبات لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلى لبناتهن بمكة المكرمة .

## الفصل الثاني أدبيات الدراسة

أولاً : التعليم الأهلي للبنات :

- تطوره

- مراحل

- أسباب وجوده

ثانياً : الدراسات السابقة :

أ - الدراسات العربية

ب - الدراسات الأجنبية

ج - علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

## أولاً : التعليم الأهلي للبنات :

### مقدمة :

بدأت جذور التربية والتعليم في الجزيرة العربية قبل نزول القرآن الكريم على نبيينا محمد ﷺ ، فلقد أمر الله عز وجل نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام بالقراءة في أول سورة نزلت عليه ﷺ ، حيث قال تعالى :

« أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي

عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) » سورة العلق ، آية : ١ - ٥ «

وأمر الله لنبيه أمر له ولأُمته بطلب العلم . ( الحقييل ، ١٤١٥ هـ ، ص ٦/٥ )  
ولقد ورد الكثير من الآيات الكريمة التي تبين فضيلة طلب العلم ،  
منها قوله تعالى :

« يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ » سورة المجادلة آية ١١ «

والأحاديث الشريفة التي تبين أهمية العلم والتعلم وتحت عليهما منها قول  
حميد بن عبد الرحمن قال سمعت معاوية خطيباً يقول سمعت النبي ﷺ يقول :  
« مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي وَكَانَ تَزَالُ  
هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ  
اللَّهِ » البخاري ، ج ١ ، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، ص ٢٤ .

ومن هنا نجد أن التعليم فريضة على كل مسلم ومسلمة . لذا نجد المملكة  
العربية السعودية تسعى جاهداً لتوفير التعليم لكل مواطن ومواطنة من أبناء هذا  
البلد المعطاء وقد راعت في هذه النهضة التعليمية الأحكام الشرعية والخصائص  
الجنسية لكل من البنين والبنات مما أوجد فيها نظامين من التعليم هما :

١ - تعليم البنين الذي يقع تحت مسئولية وزارة المعارف .

٢ - تعليم البنات الذي مر بعدة مراحل ثم أصبح تحت مسئولية الرئاسة العامة  
لتعليم البنات .

مراحل تعليم البنات :

ولقد مر تعليم البنات في المملكة العربية السعودية بفترتين هما :

١ - فترة ما قبل عام ١٣٨٠هـ :

وهي الفترة التي سبقت نشأة الرئاسة العامة لتعليم البنات وتتكون من مرحلتين هما :

أ - مرحلة الكتاتيب :

وهناك عدة تعريفات للكتاب منها :

١ - المكتبُ : بفتح الميم والتاء وهو موضع تعليم الكتابة ( الفيومي ، د.ت ، ص ٥٢٥ ) .

٢ - وقد عُرف بأنه « المكان المعد لتعليم الصبيان القراءة والكتابة وتحفيظهم القرآن الكريم » ( أنيس وآخرون ، ١٣٩٢هـ ، ص ٧٧٥ ) .

٣ - وعرف ( عبدالله ، ١٤٠٣هـ ، ص ٥٣ ) بأنه « المكان الذي يختم فيه الطالب القرآن الكريم مجوداً ويأخذ منه بعض مبادئ القراءة والكتابة وهناك كتاتيب خاصة بتعليم الخط والحساب » .

وأنشئت هذه الكتاتيب في جميع أنحاء الجزيرة العربية لتعليم القرآن الكريم وحفظه وحظيت مكة المكرمة والمدينة المنورة بنصيب وافر من دون سائر مدن المملكة المترامية الأطراف بسبب انطلاق التعليم الديني منهما وما استقطباه من علماء المسلمين الذين قدموا للبلاد للعمرة أو للحج ( ابو حسين ، ١٤٠٧هـ ، ص ١٩٣ ، بتصرف ) .

أنواع الكتاتيب : تعددت أنواع الكتاتيب في مكة المكرمة أهمها

ما يلي :

## ١ - كُتَاتِب الأحياء السكنية :

وهي بدائية جداً وكانت منتشرة في أحياء مكة المكرمة ، تتفاوت في مستواها التعليمي حسب مستوى المعلم ونظامه ، وتهتم بتعليم سور القرآن القصيرة ، وربما يضاف اليها الكتابة . ويكون الاطفال في هذه الكُتَاتِب من سن الخامسة فما فوق ، وبعضها يضم البنين والبنات من الصغار ، تديرها معلمات مثل كتاب « الفقيهه آشيه » وقد يكلف بعض معلمي هذه الكُتَاتِب الطلاب بالقيام ببعض الأعمال ، وهذا المسلك ، وإن كان أحياناً ينمى في الطالب روح المشاركة الجماعية وتقديم الخدمات للآخرين ، إلا أنه قد يؤثر على سير التعليم لديهم ( مقامي ، ١٤٠٤هـ ، ص ٨١ ، بتصرف ) .

## ٢ - كُتَاتِب متخصصة ( الخطاط ) :

وهذا النوع كان يتخصص في تعليم الخط بالإضافة الى بعض المواد الأخرى ، وهي أرقى من كُتَاتِب الأحياء السكنية وكانت قليلة الانتشار ، وأغلبها في المسجد الحرام والمساجد الكبرى ، ولا يدخلها إلا من كان لديه مباديء القراءة والكتابة وشي من سور القرآن الكريم ، وهي تعلم الطلاب إجادة الخط والاملاء ومبادي الحساب ، وتؤهلهم بعد التخرج منها للعمل في أحد الوظائف الكتابية أو الحسابية ( مقامي ، ١٤٠٤هـ ، ص ٨١ ، بتصرف ) .

## ٣ - كُتَاتِب راقية ( نظامية ) :

وكانت هذه الكُتَاتِب في ذلك الوقت في مستوى المدارس النظامية ، وهي أرقى من كُتَاتِب الأحياء السكنية والخطاط ، وكان بعضها ينتقل فيه الطالب من سنة الى أخرى ، وكانت تعتنى الى جانب تعليم القراءة والكتابة بتحسين الخط واستظهار المصحف وتجويده ، وقواعد هذا التجويد ، ومعرفة قواعد الاملاء والحساب والنحو ، والسيرة النبوية . وكان مقر هذه الكُتَاتِب في الابنية المشرفة على المسجد الحرام والمسماة آنذاك بالمدارس ، لأنها بنيت خصيصاً لطلبة العلم والدراسة فيها ( مقامي ، ١٤٠٤هـ ، ص ٨٢ ، بتصرف ) .

وكانت هنالك بعض الكتاتيب للفتيات من أشهرها ما ذكره بن دهيش من كتابه الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولهما وهي :

١ - كتاب السيدة أشية :

وكان تأسيسه في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ومقره في منزل أسسته بالمروة .

٢ - كتاب الشامية للبنات :

تأسس في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ومقره الشامية .

٣ - كتاب المدرسة الصولتية للبنات :

وكان تأسيسه في عام ١٣٤٠هـ ويقع في حارة الباب بالقرب من المدرسة واستمر هذا الكتاب حتى عام ١٣٨٣هـ وكان عدد المدرسات به عند قفله اربع مدرسات وحوالي ١٤٠ طالبة ، وقد تم تحويل طالبات هذا الكتاب الى المدارس الحكومية فيما بعد ( بن دهيش ، ١٤٠٦هـ ، ص ٣٢ ، بتصرف ) .

٤ - كتاب الفقيه فاطمة البغدادية :

وتأسس في بداية العهد السعودي وكان موجوداً في جبل السبع البنات في أجياد ويدرس به القرآن الكريم تلاوة وحفظاً والاملاء والحساب والسيره النبوية وكان عدد الطالبات يتراوح فيه بين ٥٠ - ٦٠ طالبة ، وأعمارهن في الغالب لا تزيد عن الثانية عشر سنه .

٥ - كتاب الاستاذة الهزازية :

وكان موقعه في منزل آل الكندواني بالصفاء ومدخله من باب قرب الصفاء ، ويدرس به القرآن الكريم تلاوة وحفظاً ، والاملاء والحساب والسيره النبوية ومبادئ الدين ، كالفقه والتوحيد ، وكذلك التفصيل والاعمال المنزلية ، ومبادئ اللغة الايطالية والانجليزية والاردية ، بمساعدة بنات الحاج الكندواني ، وقد تراوح عدد الطالبات فيه بين ٣٠ - ٤٠ طالبة وهذا الكتاب تأسس في أواخر الاربعينات واستمر فقط بضع سنوات ثم اقفل .

## ٦ - كتاب الاستاذة عائشة معجونية :

وكان موقعه في سوقية قريباً من باب الزيارة ، وتأسس في بداية النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجرى ، ويدرس به القرآن الكريم تلاوة وحفظاً ، والاملاء والحساب والفقہ وبعض العلوم الدينية ، والتفصيل واشغال الابرّة والتطريز ، وقد تراوح عدد الطالبات فيه بين ٦٠ - ٧٠ طالبة وقد قامت مديرية التعليم بتقديم مساعدة مالية لهذا الكتاب الذي تحول في أواخر أيامه الى ما يشبه المدرسة الابتدائية للبنات.

## ٧ - كتاب شقيقة الشيخ حسين مكي :

وكان يقع في مدخل حوش الشريف شرف رضا ، على يسار الداخل للحوش . ويدرس فيه القرآن الكريم تلاوة ، وحفظ جزئي « عمّ وتبارك » ، والاملاء ومبادئ الحساب . وعدد الطالبات فيه كان يتراوح بين ٣٠ - ٤٠ طالبة . وهذا الكتاب لم يدم طويلاً حيث أُغلق بعد بضع سنوات من فتحه وكان تأسيسه في بداية الستينات من القرن الرابع عشر الهجرى ومقره بحي أجياذ .

## ٨ - كتاب الفقيهة آمنه رمبو الجاوية :

تأسس في سنة ١٣٦٥هـ ويقع في زقاق المعاتيق بين حارتي المسفلة وأجياذ بملك أخيها أسماعيل ، ويدرس به أجزاء من القرآن الكريم تلاوة وحفظاً ، والاملاء ومبادئ الحساب والطبخ والخياطة وكان عدد الطالبات به يتراوح بين ٦٠ - ٧٠ طالبة .

## ٩ - كتاب الفقيهة فاطمة المنديلية :

كان مقره خلف مبنى مستشفى أجياذ حالياً ويدرس به القرآن الكريم تلاوة وحفظاً ، ومبادئ الحساب والاملاء ، وبعض الاشغال اليدوية وعدد طالباته كان يتراوح ما بين ٣٠ - ٤٠ طالبة وقد تأسس في أوائل الستينات الهجرية .

### ١٠- كتاب الفقيه زينب قوقو الجاوية :

ويقع في سويقة بيباب الدريية ويدرس به القرآن الكريم قراءة وحفظاً ،  
والاملاء والحساب بقواعده الاربعة ، ويتراوح عدد طالباته بين ٣٠ - ٤٠  
طالبة . وقد تأسس في أوائل الخمسينات الهجرية .

### ١١- كتاب بنات الشيخ النهدي :

وكان في محلة الشامية بدار البوقري ، وكان يدرس به القرآن الكريم  
تلاوة وحفظاً ، والخط والحساب والاملاء ، واشغال الابرّة والتفصيل والتطريز  
بجميع انواعه ، ومبادئ العلوم الدينية والسيرة النبوية . وتراوح عدد الطالبات  
فيه بين ٣٠ - ٤٠ طالبة ( بن دهيش ، ١٤٠٦هـ ، ص ٣٣ ، بتصرف ) .

### ١٢- كتاب السيدة موسى الدافع :

أصلها من عنيزة بالقصيم ، وقد أسست لها كتاباً خاصاً بتعليم  
البنات القراءة والكتابة ، وحفظ بعض سور من القرآن الكريم ، وبعض  
مبادئ الفقه ، والحساب ، وكان مقره في بيتها في بئر الحمام بشعب  
عامر . وتأسس في بداية النصف الثاني من القرن الرابع عشر  
الهجري واستمر حتى بداية السبعينات من نفس القرن ، وكان عدد الطالبات  
لديها يزيد عن العشرين طالبة ، والدراسة في الكتاب صباحية فقط ،  
وتبدأ من حوالي الساعة الثامنة صباحاً وحتى قبل صلاة الظهر ،  
بمعدل أربع ساعات يومياً ، ولمدة ستة أيام في الاسبوع حيث كان يوم  
الجمعة إجازة .

### ١٣- كتاب الفقيه خيرية خوجة :

وكان تأسيس هذا الكتاب في عام ١٣٢٨هـ بمنطقة بئر بليلة بحي  
أجياد ، يدرس به القرآن الكريم تلاوة وحفظاً ، ومبادئ العلوم الدينية ،  
والحساب والاملاء . وكان عدد الطالبات فيه يتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ طالبة .

#### ١٤- كتاب الفقيه أمينة هانم البورصية :

، مؤسسته الفقيه أمينة وهي من أصل تركي من بلدة بورصة التركية ، وكانت تدرس الطالبات في منزلها الصغير في منطقة بئر بليلة بأجيات القرآن الكريم تلاوة ، وحفظ جزئي عم وتبارك والاملاء ومبادئ العلوم الدينية والحساب . وقد بدأت التدريس في كتابها عام ١٣٣٠هـ وأستمرت نحو عشرين عاماً وتراوح عدد الطالبات عندهما بين ٢٥ - ٣٠ طالبة .

#### ١٥- كتاب الفقيه فاطمة هانم التركية :

وكانت تدرس الطالبات في دارها بحي أجيات قسرب مستشفى اجيات العام الحالي ، وذلك منذ عام ١٣٢٠هـ ويدرس فيه القرآن الكريم قراءة ، مع حفظ بعض الأجزاء منه ، والاملاء ومبادئ العلوم الدينية ، والحساب ، والاشغال اليدوية وكان عدد الطالبات به نحو خمسين طالبة . وقد استمر هذا الكتاب يعمل أكثر من ثلاثين سنة ( بن دهيش ، ١٤٠٦هـ ، ص ص ٣٤ - ٣٥ ، بتصرف ) .

#### ١٦- كتاب الفقيه رقية سمباوة :

وكان تأسيسه في عام ١٣٤٨هـ بمنطقة بئر بليلة بأجيات ، ويدرس فيه القرآن الكريم تلاوة وحفظاً ، والعلوم الدينية والحساب وقد استمر أكثر من أربعين سنة وكان عدد الطالبات به يتراوح ما بين ٤٠ - ٥٠ طالبة ( بن دهيش ، ١٤٠٦هـ ، ص ٣٦ ، بتصرف ) .

#### منهج الكتاب :

كان التعليم في هذه المرحلة قائماً على مجهودات فردية وجماعية ، يتولى التدريس فيها جماعة من النسوة للفتيات في منازلهن تطوعاً إلا أنهن يتلقين إعانات من بعض الأهالي بدافع المشاركة في أعمال الخير . وهذا التعليم قاصراً على القراءة ، والكتابة ، وتلاوة القرآن الكريم وتجويده ، ومبادئ العلوم الدينية والسيرة النبوية ، والاملاء ، والحساب ، الذي كان يشتمل على العمليات الأربع ( الجمع ، والطرح ، والضرب ، والقسمة ) وأشغال الإبرة كالتفصيل والتطريز

والطبخ [ جريدة المدينة المنورة ، العدد ٨٩ ، ١٤١٢هـ ، ص ٣٤ اصدار خاص  
بتصرف ] . وزيد في كُتّاب الأستاذة الهزازية مبادئ اللغة الإيطالية واللغة  
الانجليزية واللغة الأردنية .

الأدوات المستخدمة في الكُتّاب :

من أهم الادوات المستخدمة في الكُتّاب ما يلي :

١ - لوح خشبي يكتب عليه الحروف أو الكلمات أو الآيات التي يراد حفظها  
ودراستها .

٢ - المدر أو المضر : وهو مادة تستعمل مع الماء لمسح اللوح الخشبي .

٣ - القلم : وكانت الأقلام تصنع من السعف أو القصب .

٤ - دواة الحبر أو المحبرة وتستعمل لوضع الحبر فيها .

( شطا ، ١٤١٤هـ ، ص ٢٦ ، بتصرف )

وسنوات الدراسة في الكُتّاب لم تكن كما هو متعارف عليه حالياً في  
صورة سنوات دراسية محددة ، فإذا ما أتمت التلميذة حفظ القرآن الكريم  
أو بعضه أقيم لها الإحتفال الخاص بها ، ومن ثم ترسل الفتاة الى المعلمة  
لتتعلم شغل النسيج وذلك حسب الطاقة المادية لولي أمرها وحسب قدرة  
الطالبة ( شطا ، ١٤١٤هـ ، ص ٢٧ ، بتصرف ) .

أحتفالات الكُتّاب :

أما فيما يتعلق بإحتفالات الكُتّاب نجد أن هناك نوعين من  
الأحتفالات وهما :

١ - الإصرافه : يقام لمن حفظت سور أو أجزاء من القرآن الكريم وقد يكون في  
الكُتّاب أو في منزل الطالبة التي حفظت .

٢ - القلابه : ويقام لمن حفظت القرآن الكريم أو أجزاء منه ، ويقام في منزل  
الطالبة المحتفل بها ، ويكون ذلك بخروج الطالبة وزميلاتها ومعلمتها من  
الكُتّاب في أجمل صورة وهن يترنمن بأناشيد الى منزل الطالبة وهناك  
يتناولن الطعام والحلوى ( عبدالله ، ١٤٠٣هـ ، ص ٥٤ ) .

## ب - مرحلة المدارس الأهلية :

الى جانب الكتاتيب قام بعض أصحاب وصاحبات هذه الكتاتيب بتطويرها إلى مدارس شبه نظامية لتنال الطالبة فيها قسطاً أكبر من العلم ولتتمكن من الحصول على شهادة علمية وذلك لأن الكتاتيب لم تكن تقدم شهادة للطالبة وبذلك تستطيع مواصلة تعليمها .

ولعل مكة المكرمة كانت لها الفضل في السبق الى أفتتاح مثل هذه المدارس نظراً لما عرف به أهل هذه المدينة المقدسة من سبق في العلم والمعرفة ، فقد أفتتحت أول مدرسة أهلية إبتدائية للبنات بها سنة ١٣٦٢هـ من شهر ربيع الأول ، قبل إنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات بثمانية عشر عاماً ( نواب ، ١٤٠٣هـ ، ص ٣١ ، بتصرف ) وهى مدرسة البنات الإبتدائية الأهلية وكان مؤسسوها يشرفون على دار العلوم الدينية للبنين آنئذ وقد خضعت المدرسة منذ إنشائها لإدارة مجلس إدارة دار العلوم الدينية ورئيس هيئة الإدارة هو « دحلان حسن قديري » أما أمين صندوقها والمشرف عليها منذ عام ١٣٧٥هـ فكان الشيخ محمد ياسين الفاداني ( عبدالله ، ١٤٠٣هـ ، ص ٢٢٧ ، بتصرف ) . وقد عرفت في بادئ الامر بكتاب البنات وبعد ثلاث سنوات سميت مدرسة البنات وكان عدد طالباتها في بداية التأسيس خمس عشرة طالبة ، وفي شهر رجب من نفس العام ازداد العدد الى ثلاثمائة وفي عام ١٣٧٨هـ وصل العدد الى ألف طالبة تقريباً ( جريدة المدينة المنورة ، العدد ٨٩ ، ١٤١٢هـ ، ص ٩١ ، اصدار خاص ، بتصرف ) . وقد ضمت مدرسة البنات الإبتدائية الأهلية منذ نشأتها صفوف المرحلة الإبتدائية جميعها . وكانت في بداية أمرها تسير وفق مناهج البنين الحكومية مع التعديلات الطفيفة ، فقد أضيف إلى ذلك المنهاج بعض العلوم النسوية مثل الخياطة والتطريز ورعاية الطفل وبعد إنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات سارت المدرسة على مناهجها ( عبدالله ، ١٤٠٣هـ ، ص ٢٢٧ ، بتصرف ) . وأول من وليت إدارة المدرسة السيدة صالحة زوجة الشيخ محمد حسين فلمبان وأما دخل المدرسة فكان يأتي من مصدرين :

أ - المساعدات التي تقدم لها من الدولة . فقبل قيام الرئاسة العامة لتعليم البنات قدمت لها وزارة المعارف مساعدة مالية ، كما أمدتها بأثاث مدرسي ، وبعد قيام الرئاسة العامة أصبحت تقدم لها ولغيرها معونة سنوية .

ب - الرسوم الشهرية ( الفصلية ) التي تدفعها الطالبات وهي كما يلي :

١٠ ريال تدفعها كل طالبة بالصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى .

١٥ ريال تدفعها كل طالبة من طالبات الصفين الرابع والخامس الابتدائي .

٢٠ ريال تدفعها كل طالبة من طالبات الصف السادس

أبتدائي ( عبدالله ، ١٤٠٣هـ ، ص ، ٢٢٨ ، بتصرف ) .

- اما في الوقت الحاضر فالرسوم هي : (٣٢٠٠) ريال تدفع على دفعتين ، الدفعة الأولى (٢١٠٠) ريال والدفعة الثانية (١١٠٠) ريال بالاضافة إلى رسوم المواصلات وهي (٨٠٠) ريال سنوياً - وكان مقرها عند تأسيسها في حي الشامية وهي الآن بحي الزاهر جوار الثانوية الرابعة للبنات ( مدرسة البنات الأهلية بحي الزاهر ) .

وثاني مدارس مكة الاهلية للبنات من حيث القدم هي مدرسة الفتاة الأهلية

التي أسسها الشيخ حسين عبد الغنى فلمبان عام ١٣٦٧هـ ، الشيخ حسين عبد الغنى من مواليد عام ١٣١٩هـ في مدينة فلمبان بجنوب سومطرة ، وفي عام ١٣٣٠هـ قدم إلى مكة ، وحصل على إجازة للتدريس في عام ١٣٤٧هـ ، وفي عام ١٣٥٥هـ عين مدرساً بمدرسة دار العلوم الدينية وبقي فيها حتى عام ١٣٦٧هـ .

وفي هذا العام قدم إستقالته من التدريس بدار العلوم وقدمت زوجته إستقالتها من إدارة مدرسة البنات الابتدائية الاهلية وأسس مدرسة أطلق عليه أسم « مدرسة الفتاة للثقافة والتدبير المنزلي » ثم غير هذا الاسم عام ١٣٨٧هـ ليصبح « مدرسة الفتاة الاهلية » وقد سارت المدرسة حسب مناهج مديرية المعارف ، فوزارة المعارف ، مع تعديل طفيف ، اذ استبدلت الرياضة البدنية بموضوع التربية المنزلية وبعد قيام الرئاسة العامة لتعليم البنات سارت المدرسة وفق مناهجها ( عبدالله ، ١٤٠٣هـ ، ص ، ٢٢٩ ، بتصرف ) .

وكانت تضم صفوف المرحلة الابتدائية كما كانت مدة الدراسة بها خمس سنوات فقط . وفي عام ١٣٧٨هـ تقدمت أول دفعة من طالباتها لأختبار الشهادة الابتدائية أمام لجنة من كبار مديري المدارس ومديري العلوم الدينية ، وقد تخرجت أول دفعة من المدارس عام ١٣٧٩/٧٨هـ وعددهن عشر طالبات حصلن على الشهادة الابتدائية من وزارة المعارف ( جريدة المدينة المنورة ، العدد ٨٩ ، ١٤١٢هـ ص ١٠٦ ، اصدار خاص ، بتصرف ) .

وفي عام ١٣٨٦هـ/١٣٨٧هـ افتتح بمدرسة الفتاة الأهلية فرع للمرحلة المتوسطة واستمر في العطاء حتى عام ١٣٩٦هـ / ١٣٩٧هـ ثم أغلق لأسباب قاهرة ، وكانت أول دفعة تخرجت من هذا القسم كطالبات منازل وذلك لتأخر موافقة الرئاسة العامة لتعليم البنات في عام ١٣٨٨هـ وكان عددهن اثنا عشر طالبة . وقد أفتتح بدلاً من هذه المرحلة مرحلة الروضة والتمهيدي وذلك في عام ١٣٩٧هـ ، وكان تأسيس المدرسة في حي الفلق ( عبدالله ، ١٤٠٣هـ ، ص ٢٣٠ ، بتصرف ) وفي الوقت الحاضر موقعها في حي الرصيفة .

وثالث مدارس مكة الأهلية للبنات من حيث القدم هي مدرسة الزهراء التي أسسها الاستاذ عمر عبد الجبار الذي بدأ حياته العلمية بالدراسة في المسجد الحرام ثم درس الفنون العسكرية في زمن الحكم الهاشمي . وبعد زوال ذلك الحكم ذهب الى اندونيسيا حيث عمل بالتعليم وتأليف الكتب المدرسية باللغة العربية . وبعد عودته لمكة المكرمة افتتح مكتبة بباب السلام ، ثم التحق بالامن العام وبعد ذلك قام بتأسيس مدرسة عرفت في بداية أمرها باسم « روضة الأطفال » وابتدأ التدريس بها عام ١٣٧٨هـ وكانت تضم ثلاثة أقسام :

١ - قسم الحضانة : ويقبل فيه كل طفل لم يتجاوز السنة الرابعة من عمره وقد الغي هذا القسم عام ١٣٨٩هـ .

٢ - قسم الروضة : ويقبل فيه من كان سنه أقل من سبع سنوات .

٣ - القسم الابتدائي : وهو خاص بالطالبات ويضم الفصول الدراسية من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف السادس الابتدائي. وقد كانت الناظرة على الاقسام الثلاثة الاستاذة نعيمة مصطفى .

ثم أصبحت المدرسة عام ١٣٨١هـ/١٣٨٢هـ تضم صفوف المرحلة المتوسطة الثلاثة ، وفي عام ١٣٨٤هـ/١٣٨٥ هـ أصبح بها المرحلة الثانوية وبذلك أضحت أول مدرسة ثانوية في مكة المكرمة وظلت كذلك حتى بداية عام ١٣٩١هـ/١٣٩٢هـ وذلك لأن الرئاسة العامة لم تفتتح مدرسة ثانوية الا عام ١٣٩٢هـ ( عبدالله ، ١٤٠٣هـ ، ص ٢٣٠ ، بتصرف ) .

وزارة المعارف والتعليم الأهلي :

ونظراً لأهمية التعليم الأهلي شكلت وزارة المعارف لجنة لدراسة أحوال المدارس الأهلية للبنين والبنات وقد سمح لتسع من مدارس البنات الأهلية بالإستمرار في أداء عملها بعد منحها تصاريح مؤقتة والجدول رقم ( ٣ ) يوضح تلك المدارس .

#### جدول رقم ( ٣ )

المدارس الاهلية ومديريها ومواقعها قبل تأسيس الرئاسة العامة لتعليم البنات\*

| رقم | إسم المدرسة                    | المدير               | موقعها            |
|-----|--------------------------------|----------------------|-------------------|
| ١   | مدرسة طاسين للبنات             | عبدالعزیز طاسين      | جبل قبيس          |
| ٢   | البنات الوطنية                 | حسن المصرى           | المسفلة           |
| ٣   | البنات الابتدائية              | ياسين فادن           | الشامية           |
| ٤   | الفتاة                         | حسين عبدالغنى فلمبان | الفلق             |
| ٥   | روضة الاطفال « مدرسة الزهراء » | عمر عبدالجبار        | الزهراء           |
| ٦   | مدرسة البنات                   | جميل منكابو          | ربيع اللصوص       |
| ٧   | المدرسة الأهلية للبنات         | حسين نور فلمبان      | المسفلة           |
| ٨   | مدرسة أجياد للبنات             | أبراهيم داود         | أجياد             |
| ٩   | المدرسة النموذجية للبنات       | بكر جانشاه           | العتيبة           |
| ١٠  | المدرسة الأمنية الفيصلية       | امينه فلمبان         | جرول - خلف القشلة |

( بغدادي ، عبدالله عبدالمجيد ، ١٤٠٦هـ ، الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، دار الشروق ، جده ، ط٣ ، ص ٤٢٣ ) ولم يذكر المدرسة الأمنية الفيصلية .

أما تمويل المدارس الأهلية ، فكانت تعتمد على التالي :

أ - المساعدات التي تقدمها الدولة سواء من وزارة المعارف أو الرئاسة العامة لتعليم البنات .

ب - الرسوم والأقساط الشهرية التي تدفع من قبل أولياء الأمور .

ج - المعونة والدعم المادي والادبي من قبل بعض الهيئات الدينية مثل رابطة العالم الاسلامي ( نواب ، ١٤٠٣هـ ، ص ص ٣١ - ٣٢ ، بتصرف ) .

وهذه المدارس مع تطور عددها لم تحقق رغبة جميع المواطنين إما بسبب تنظيمها أو الرسوم المرتفعة التي يفرضها أصحاب هذه المدارس ، لذا فكرت الدولة في وضع نظام يكفل تعليم البنات في ضوء الشريعة الاسلامية وأن يكون لهن مدارس خاصة بهن ، بعيدة عن الاختلاط ، لأن دستور هذه الدولة هو القرآن الكريم والسنة النبوية ولذلك تم إنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٨٠هـ ، كجهاز مستقل يتولى مسؤولية تعليم البنات .  
(الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٢هـ ، ص ٢٢ )

٢ - فترة ما بعد عام ١٣٨٠هـ :

ومع نشأة الرئاسة العامة لتعليم البنات لم يلغى التعليم الأهلي بل أنشأت الرئاسة العامة لتعليم البنات قسماً خاصاً بها للإشراف عليه وهيئات له سبل التطور والنمو ورصدت له الاعانات الضخمة وأهتمت بصلاحية المبنى ونوعية الأثاث ووسائل النقل ، مع سعودة منصب مديرة المدرسة ، ولايسمح بتعيين مدرسات غير مؤهلات تربوياً وقسمت المدارس الى قسمين هما :

١ - مدارس درجة أولى وتمنحها معونات على التالي :

أ - تقوم نيابة عنها بدفع ٥٠٪ من أجرة المبنى .

ب - تقوم نيابة عنها بدفع ٣٠٪ من رواتب المدرسات والاداريات .

ج - تدفع اعانة ١٥٠ ريال عن كل فصل من فصول الدراسية تزداد كل

عام ( أبوحسين ، ١٤٠٧هـ ، ص ١٩٨ ، بتصرف ) . ومثال للمدارس التي تعتبرها الرئاسة العامة لتعليم البنات من مدارس الدرجة الاولى بمدارس الزهراء ( عبدالله ، ١٤٠٣هـ ، ص ٢٣٣ ، بتصرف ) .

٢ - مدارس الدرجة الثانية وتمنحها المعونات التالية :

أ - تدفع عنها ٣٠٪ من أجرة المبنى .

ب - ٢٥٪ من رواتب المدرسات والاداريات .

ج - ١٢٠ ريال إعانة عن كل فصل من الفصول الدراسية ، وهذه الاخيرة تزداد كل عام ( أبوحسين ، ١٤٠٧هـ ، ص ص ١٩٨ - ١٩٩ ، بتصرف ) .

وقد أسهمت هذه المساعدات في دعم وجود المدارس الأهلية كما عملت على تخفيف الرسوم الشهرية التي كانت تدفعها الطالبات . وهذا ولقد تقلص عدد مدارس البنات الأهلية وذلك بسبب انتشار مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات فأصبح عددها في عام ١٣٩١هـ / ١٣٩٢هـ خمساً فقط وهي :

١ - الزهراء الاهلية .

٢ - الفتاة الاهلية .

٣ - الابتدائية الأهلية .

٤ - الفيصلية الأهلية .

٥ - النموذجية ( عبدالله ، ١٤٠٣هـ ، ص ٢٣٣ ، بتصرف ) .

ويرجع أغلاق بعض المدارس الاهلية كما ذكرت إلى الصعوبات المالية التي واجهت أصحابها نظراً لتناقص عدد الطالبات أو لتدني المستوى التعليمي أو جاورتها المدارس الحكومية التي استقطبت جميع بنات الحي ( أبوحسين ، ١٤٠٧هـ ، ص ٢٠١ ، بتصرف ) .

ورغم ما اكدت عليه ( أبوحسين ، ١٤٠٧هـ ، ص ٢٠١ ) بأن هناك تراجع في اعداد المدارس فإن المتتبع لتطور التعليم الأهلي للبنات في مكة المكرمة يجد أن هنالك استمرار وتزايد في التعليم الأهلي خاصة منذ عام ١٤٠٣هـ حيث أزداد عدد الفصول والطالبات وشاغلن الوظائف التعليمية والادارية ما يوجد لدى المطلع لهذا

التطور بأن هنالك دوافع لدى أولياء أمور الطالبات في هذه المدارس يدعوهن  
لاختيار التعليم الأهلي لبناتهن دون التعليم الحكومي .

#### جدول رقم ( ٤ )

تطور التعليم الأهلي للبنات منذ عام ١٣٩١هـ الى عام ١٤١٦هـ في مكة المكرمة

| الاعوام | عدد المدارس | عدد الفصول | عدد الطالبات | شاغلات الوظائف التعليمية | شاغلات الوظائف الإدارية |
|---------|-------------|------------|--------------|--------------------------|-------------------------|
| ١٣٩١هـ  | ٥           | ٣١         | ٥٧٣          | ٣٦                       | ١٣                      |
| ١٣٩٤هـ  | ٣           | ٢١         | ٥٦٧          | ٢٥                       | ٢١                      |
| ١٣٩٧هـ  | ٣           | ٢٤         | ٦٧٥          | ٣٠                       | ٤                       |
| ١٤٠٠هـ  | ٣           | ٢٢         | ٥٦٤          | ٢٧                       | ١٤                      |
| ١٤٠٣هـ  | ٤           | ٣٣         | ٧٣٧          | ٤٤                       | ٢٢                      |
| ١٤٠٦هـ  | ٧           | ٥١         | ١٠٢٨         | ٧٢                       | ٣٢                      |
| ١٤٠٩هـ  | ٨           | ٥٩         | ١٠٩٥         | ٨٥                       | ٢٧                      |
| ١٤١٢هـ  | ٩           | ٨٠         | ١٣٩٠         | ١٤٢                      | ١٢                      |
| ١٤١٦هـ  | ١١          | ٩٦         | ١٧٦٦         | ١٨٩                      | ٢٨                      |

#### أسباب وجود التعليم الأهلي :

يلاحظ المتتبع لتاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية أن أسباب وجود  
التعليم الأهلي في السابق قبل العهد السعودي تختلف عنها في الوقت الحاضر ،  
فقد كان من أبرز الأسباب التي دفعت علماء المسلمين في السابق الى إفتتاح  
المدارس الأهلية هي :

١ - فشل السلطات الرسمية قبل العهد السعودي في وضع بذور صالحة لنظام  
متكامل للتعليم .

٢ - شعور أبناء الامة بتفشي الامية .

٣ - محاولة العثمانيين تترك أبناء العرب وتدرّس القرآن الكريم واللغة العربية باللغة التركية ( الحقيّل ، ١٤١٥هـ ، ص ١٢ ، بتصرف ) .

٤ - نشر التعاليم الإسلامية وعقيدة السلف الصالح .

٥ - تعليم القرآن الكريم ومبادئ الشريعة الإسلامية .

٦ - نشر اللغة العربية .

٧ - تنمية وتطوير المجتمع علمياً وثقافياً ( الحربي ، ١٤١٣هـ ، ص ٢٠ ، بتصرف ) .

أما في الوقت الحاضر فهي وإن اشتملت على بعض الأسباب السابقة كتعليم القرآن الكريم وتنمية وتطوير المجتمع علمياً وثقافياً إلا أن هنالك عدة أسباب أخرى منها :

١ - إرتفاع المستوى التعليمي لكثير من المواطنين وهؤلاء يعطون التربية وتعليم أولادهم أهمية خاصة وكذلك التخطيط لمستقبلهم ، ويرى بعض هؤلاء في المدارس الأهلية ما يحقق طموحاتهم .

٢ - وجود أعداد كبيرة من الوافدين من الدول العربية والإسلامية من أجل العمل ومن هؤلاء من يلحق أبناءه بالمدارس الأهلية .

٣ - شعور بعض الآباء بأن المدارس الحكومية العامة تضم فئات مختلفة ومتنوعة من المجتمع ولأن أبنائهم يقضون فترة طويلة من الوقت في المدرسة فقد يتأثرون بقيم وسلوك بعضهم البعض ولذلك يفضلون إدخال أبنائهم المدارس الأهلية محافظة على مستوى العائلة الاجتماعي والأخلاقي ( شفي ، ١٤١٢هـ ، ص ١١٩ ، بتصرف ) .

٤ - التسهيلات الكبيرة التي تقدمها الدولة للمدارس الأهلية والإعانات سواء كانت إعانات نقدية أو إعانات عينية .

٥ - النمو الاقتصادي الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية وما صاحب ذلك من تطور في مختلف المجالات .

٦ - تقديم المدارس الأهلية بعض الخدمات التي قد لا توجد في كثير من المدارس الحكومية مثل :

أ - تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية .

ب - توفر الخدمات الطبية داخل بعض المدارس .

ج - التجاوز النسبي لشروط السن المحددة لدخول المرحلة الابتدائية ( المنيع ، ١٤١٤هـ ، ص ص ١٣٩ - ١٤٠ ، بتصرف ) .

٧ - هنالك بعض المستثمرين لرؤوس الأموال يرون أن مجال التعليم الأهلي مجالاً مربحاً لاستثمار أموالهم .

٨ - رغبة بعض الأشخاص الذين لهم إهتمام بالتربية في تحقيق أهداف تربوية من خلال المدارس الأهلية .

٩ - وجود بعض المزايا التي يقدمها التعليم الأهلي دون الحكومي مثل توفر الفصول النموذجية

( مجلة الإمامة ، العدد ١٣٢٤ ، ١٤١٥هـ ، ص ص ٤١ - ٤٦ ، بتصرف ) .

إن هذه الأسباب وغيرها تمثل في مجملها بعضاً من الدوافع لدى أولياء الأمور لإختيار التعليم بالمدارس الأهلية لبناتهم بالمرحلة الابتدائية وتفضيلها على المدارس الحكومية .

## ثانياً : الدراسات السابقة :

بعد الاتصال بمراكز البحث العلمي مثل مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومكتب التربية العربي لدول الخليج ومعهد البحوث والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى وجدت الباحثة دراسات عدة حول موضوع التعليم الأهلي ، ستطرحها كما يلي :

### أولاً : الدراسات الصادرة باللغة العربية

تنوعت الدراسات باللغة العربية عن التعليم الأهلي وأختلفت مضامينها من دراسات تاريخية إلى دراسات وصفية . وجميع هذه الدراسات تتعلق بجانب أو آخر من موضوع الدراسة الحالية ، ومن هذه الدراسات :

١ - دراسة مقامي : فيصل عبدالله ( ١٤٠٤هـ ) بعنوان « التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة تنظيمه والإشراف عليه » .

وهي دراسة قدمت لنيل درجة الماجستير من كلية التربية قسم الإدارة التربوية و التخطيط بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . وقد هدفت الدراسة إلى معرفة نشأة التعليم الأهلي للبنين بمكة المكرمة منذ عام ١٢٩٢هـ الى نهاية عام ١٤٠٤هـ ، والواقع الإداري للمدارس الأهلية المعاصرة من جانبى التنظيم والإشراف .

وقد إستخدم الباحث لجمع المعلومات من المصادر الأولية والتقارير المنهج التاريخي ، وذلك لمعرفة التطور التاريخي للتعليم الأهلي للبنين ، كما استخدم المنهج الوصفي لدراسة الواقع الإداري للمدارس الأهلية وذلك بتصميم إستبانة إحتوت على ٢٠ سؤالاً موجهاً إلى المدارس الأهلية للبنين بمكة المكرمة .

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج منها :

١ - كان التعليم في صدر الاسلام معظمه أهلياً يقوم به الأفراد بدافع من أنفسهم ورغبة في الثواب من عند الله عز وجل .

٢ - كان التعليم في مكة المكرمة أنشط منه عن سواها من المدن المجاورة وذلك لوجود بيت الله الحرام وهجرة كثير من علماء المسلمين إليها .

٣ - بعض المدارس الأهلية قد سبقت بتطبيق أنظمة نجد بعض رجال التربية الحديثة ينادوا بتطبيقها الآن من ذلك :

أ - تقديم وجبات غذائية للطلاب .

ب - تطبيق اليوم الدراسي الكامل أو الدراسة على فترتين .

ج - ادخال نظام الورش المدرسية في بعض المدارس .

٤ - تتميز بعض المدارس الأهلية في مكة عن المدارس الحكومية في بعض الأنشطة المكمل للأنشطة الصفية مثل حفظ جزء من القرآن لكل طالب في كل سنة دراسية وتعلم مبادئ اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية .

ولقد ذكر الباحث عدداً من الأسباب التي قد تدفع إلى الإقبال على المدارس الأهلية منها :

أ - عدم قبول الطالب في المدارس الحكومية بسبب نقص بعض شروط قبوله .

ب - رغبة الطالب في تعلم نوع خاص من التعليم مثل حفظ القرآن الكريم .

ج - توافر بعض المميزات التعليمية في بعض المدارس الأهلية .

ولقد تتبعت دراسة ( مقادمي ) تاريخ التعليم الأهلي للبنين مما ساعد الباحثة في الإطار النظري حيث إتفقت مع الدراسة الحالية في نشأة التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية وإختلفت عنها في أن الدراسة الحالية تبحث عن الدوافع المؤثرة في قرار إختيار التعليم الأهلي الإبتدائي لدى أولياء أمور الطالبات في مدينة مكة المكرمة رغم التطور الهائل في التعليم الحكومي في المرحلة الإبتدائية .

٢ - دراسة نواب : ليس عبدالحفيظ ( ١٤٠٣هـ ) بعنوان « دراسة تحليلية لبعض مشكلات التعليم الأهلي في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية » .

وهي دراسة قدمت لنيل درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض . حيث هدفت الدراسة إلى معالجة بعض مشاكل التعليم الأهلي للبنات في المملكة العربية السعودية فيما يختص بالمعلمات والإدارة والطالبات والمباني والمناهج .

وقد تحدثت الباحثة عن تطور التعليم الأهلي للبنات وذكرت أهم ما يؤثر فيه ، واستخدمت لذلك المنهج التاريخي كما استخدمت المنهج الوصفي في دراسة مشكلات التعليم الأهلي وذلك بتصميم إستبانتين إحداهما وزعت على ١٢٠ مديرة ومساعدة مديرة ، والأخرى على ٧٤٠ معلمة .

ولقد توصلت الباحثة إلى نتائج عدة من أهمها منها :

١ - تعدد المقررات الدراسية وكثرة عدد الحصص وطول اليوم الدراسي من أسباب عزوف المعلمات السعويات عن العمل في التعليم الأهلي .

٢ - من أسباب ضعف التحصيل الدراسي للطالبات عدم إهتمام أولياء الأمور بهن وكثرة الغياب .

٣ - من أسباب عدم تحقق الأغراض التربوية مشكلة المباني المدرسية وعدم صلاحيتها .

ولقد تناولت هذه الدراسة تطور التعليم الأهلي للبنات وبعض المشكلات التي تواجهها في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وهي دراسة تاريخية ميدانية ، بينما الدراسة الحالية دراسة ميدانية تهدف إلى معرفة الدوافع المؤثرة في قرار أولياء الأمور إختيار التعليم الاهلي لبناتهم في المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة . ولقد إستفادت الباحثة من دراسة نواب في الإطار النظري .

٣ - دراسة أبوحسين : آمال حمزة المرزوقي (١٤٠٧هـ) بعنوان « تطور تعليم البنات في التعليم قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية » .

وهي دراسة قدمت لنيل درجة الدكتوراه في أصول التربية من كلية التربية قسم أصول التربية بجامعة عين شمس بمصر . حيث هدفت الدراسة إلى بيان جهود التعليم الأهلي والحكومي في تعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية .

واستخدمت لذلك المنهج التاريخي في عرض تطور تعليم البنات في الكتاب ثم المدارس الأهلية ثم المدارس الحكومية .  
وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة منها :

١ - قلة من نساء الجاهلية كن يعرفن القراءة والكتابة وبعض أبواب الشعر وبعض الصناعات اليدوية .

٢ - أستخدم المسجد كوسيط للتربية في صدر الإسلام لتعليم النساء أمور دينهن .

٣ - بدأ تعليم الفتاة في شبه الجزيرة العربية مع إطلالة القرن العشرين الميلادي من البيت ثم الكتاب ثم ظهرت المدارس الأهلية النظامية ثم المدارس الحكومية .

٤ - بدأت برامج الأنشطة المنهجية واللامنهجية بالمدارس الأهلية مع بداية الثمانينات بالإضافة الى تعليم اللغة الانجليزية .

ولقد تتبعت الباحثة مسيرة تعليم الفتاة منذ نشأت التعليم الحكومي ودور التعليم الأهلي ومجهوداته في هذه المسيرة وإستمراره في العطاء رغم الجهود المبذولة في تطوير التعليم الحكومي ، وهذا التتبع التاريخي أفاد الباحثة في الإطار النظري للدارسة الحالية التي تختلف عن دراسة أبوحسين في الهدف ، حيث تسعى الدراسة الحالية للباحثة إلى معرفة الأسباب المؤثرة في قرار أولياء الامور لإختيار التعليم بالمدارس الإبتدائية الأهلية لبناتهم في مدينة مكة المكرمة .

٤ - دراسة المنيع : منيع بن عبدالعزيز بن محمد ( ١٤١٠هـ ) بعنوان « بعض جوانب المنهج المدرسي في المدارس الأهلية الابتدائية النهارية للبنين في المملكة العربية السعودية : دراسة تقييمية » .

وهي دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس في التربية من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض . وهدفت الدراسة إلى تقديم كل من الأنشطة المدرسية والوسائل التعليمية والمواد المضافة إلى الخطة الدراسية في المدارس الأهلية الابتدائية ، وذلك برصد الواقع الذي تعيشه تلك المدارس فيما يخص جوانب المنهج المدرسي تلك وتحليل هذا الواقع للتعرف على جوانب القوة والضعف فيه .

ولقد استخدم الباحث لتحقيق أهدافه المنهج الوصفي التحليلي حيث تم بناء استبانتي أحدهما وزعت على ٢٦ مدير و ٢٠٨ مدرس و ٩٩ موجهاً ، ووزعت الأخرى على ١٠٥ فرد من أولياء أمور التلاميذ لمعرفة وجهة نظرهم في التعليم الأهلي وإيجابياته وسلبياته .

ولقد توصل الباحث إلى نتائج عدة منها :

١ - إدراك القائمين على المدارس لعدد من الأهداف التي تسعى الأنشطة المدرسية إلى تحقيقها منها :

أ - توجيه سلوكيات التلاميذ وفقاً للمفاهيم الإسلامية .

ب - تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ .

ج - تعويد التلاميذ على تحمل المسؤولية .

٢ - تراعي كثيراً من المدارس الأهلية إعتبارات عدة عند مزاوله الأنشطة المدرسية منها :

أ - الإلتزام بأداب السلوك الإسلامي .

ب - مراعاة عادات المجتمع وتقاليده .

٣ - في مقدمة المواد المتوفر لها الوسائل التعليمية مواد العلوم والتربية الصحية والمواد الاجتماعية والرياضيات .

٤ - مادة اللغة الانجليزية في مقدمة المواد المضافة إلى الخطة الدراسية .

٥ - إرتفاع مستوى تحصيل الطلاب في المدارس الأهلية يرجع إلى عدة مميزات منها :

أ - العلاقة القوية بين البيت والمدرسة .

ب - قلة عدد الطلاب في الصف الواحد .

ج - التركيز على تدريس بعض المواد الدراسية عن طريق زيادة حصصها .

د - الإهتمام بإستخدام الوسائل التعليمية وخاصة في المواد العلمية .

هـ - الإهتمام بالجانب الصحي للطلاب ووجود أطباء مقيمين في معظم المدارس .

وهذه الدراسة تناولت بعض جوانب المنهج المدرسي في المدارس الأهلية للبنين في المملكة العربية السعودية والتي منها المواد المضافة وبعض الجوانب الإيجابية والسلبية لمثل هذا التعليم مما أفاد الباحثة في بناء أداة الدراسة الرئيسية لمعرفة الاسباب المؤثرة في إختيار التعليم الاهلي الابتدائي للبنات من قبل بعض أولياء الامور .

وحيث إن الدراسة السابقة دراسة تقويمية ميدانية فهي تتفق مع الدراسة الحالية في بعض الاجراءات الميدانية وتختلف عنها في الهدف فالدراسة السابقة تهدف إلى تقويم بعض جوانب المنهج المدرسي في المدارس الأهلية للبنين ، بينما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة الأسباب المؤثرة في قرار أولياء الامور لإختيار التعليم الأهلي الابتدائي لبناتهم بمدينة مكة المكرمة .

٥ - دراسة الحربي : بخيت باخت نافع ( ١٤١٣هـ ) بعنوان « مدى تأثير أولياء أمور الطلاب على اتخاذ القرارات المدرسية وسلطة المعلم في المدارس الأهلية للبنين : دراسة ميدانية بمدينة جدة » .

وهي دراسة مقدمة لنيل الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط من كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

والتي تهدف إلى التعرف على القرارات المدرسية التي يتدخل فيها أولياء أمور الطلبة في المدارس الأهلية ومدى الآثار الناتجة من هذا التدخل ، وكذلك تهدف إلى قياس مدى تدخل أولياء أمور الطلبة في سلطة المعلم والآثار الناتجة عن ذلك .

ولقد أستخدم الباحث لتحقيق أهدافه المنهج التاريخي والمنهج الوصفي ومنهج الأنحدار المتعدد التدريجي وذلك لجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وأيجاد العلاقة بين العوامل المستقلة وكل عامل تابع .

ولقد توصل الباحث إلى عدة نتائج منها :

١ - هنالك تدخل من قبل أولياء أمور الطلاب في بعض القرارات المدرسية وسلطة المعلم .

٢ - هنالك آثار بعضها سلبي والآخر إيجابي تحدث نتيجة لتدخل أولياء أمور الطلاب في القرارات المدرسية .

٣ - هنالك آثار سلبية تحدث نتيجة لتدخل أولياء أمور الطلاب في سلطة المعلم .

وهذه الدراسة تتبع تاريخي للتعليم الاهلي مما أفاد الباحثة في الإطار النظري للدراسة ، وهي تهدف إلى معرفة آثار تدخل أولياء أمور الطلاب في القرارات المدرسية وسلطة المعلم بأستخدام الدراسة الميدانية ، فهي تتفق مع الدراسة الحالية في بعض الإجراءات الميدانية وتختلف عنها في الهدف ، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الأسباب المؤثرة في قرار أولياء الأمور لاختيار التعليم بالمدارس الابتدائية الأهلية لبناتهم بمدينة مكة المكرمة .

٦- دراسة شطا : سميرة عباس حمزة ( ١٤١٤هـ ) بعنوان « التعليم الأهلي للبنات في مدينة جدة : دراسة تاريخية ميدانية »

وهي دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية الاسلامية والمقارنة من كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . حيث هدفت إلى التعرف على نشأة التعليم الأهلي في مدينة جدة وتطوره وواقعه المعاصر والتعرف على أسباب أنتشاره في مدينة جدة وإيجابيات وسلبيات هذا النوع من التعليم .

ولقد إستخدمت الباحثة لتحقيق أهدافها المنهج التاريخي لدراسة نشأة التعليم الأهلي وتطوره ، كما أستخدمت المنهج الوصفي لمعرفة واقع التعليم الأهلي المعاصر وللوصول إلى إيجابياته وسلبياته من وجهة نظر ٨٩ موجهة تربوية تم توزيع أداة الدراسة عليهن .

ولقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها :

١ - إنتشر تعليم البنات في مدينة جدة في مرحلة الأولى بواسطة الكتاتيب .

٢ - بلغ عدد المدارس الأهلية الابتدائية للبنات في مدينة جدة عام ١٤١٣هـ ٧٩ مدرسة تضم عدد كبير من الطالبات السعوديات بلغت نسبتهن ٦٢.٤٪ من إجمالي طالبات المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية .

٣ - من أسباب إنتشار المدارس الأهلية رغبة أولياء أمور الطالبات المحافظة على المستوى الإجتماعي لبناتهن وتقديم تعليم مميز جيد لهن .

٤ - من إيجابيات التعليم الأهلي الإهتمام بالعلاقة بين المنزل والمدرسة والإهتمام بالمواد الإضافية والإهتمام بالأنشطة المدرسية وتطبيقها في المحيط المدرسي .

٥ - من سلبيات التعليم الأهلي قلة المعلمات الوطنيات وعدم شعور المعلمات بالإستقرار في عملهن .

وقد إتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في دوافع إختيار التعليم الأهلي من قبل بعض أولياء الأمور حيث تناولت دراسة ( شطا ) هذه الأسباب من وجهة نظر التوجيه التربوي المشرف على التعليم الأهلي في مدينة جده ، بينما الدراسة الحالية تتناولها من وجهة نظر أولياء الامور في مدينة مكة المكرمة . ولقد أفادت الباحثة من الدراسة السابقة في الإطار النظري لدراستها .

٧ - دراسة سلامة : أبتسام خالد يحي ( ١٤١٥هـ ) بعنوان « إستخدام منهج تحليل المنفعة في تحديد فاعلية المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جده في تحقيقها لأهدافها » .

وهي دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير من قسم الإدارة التربوية والتخطيط في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وهي تهدف إلى التعرف على مؤشرات فاعلية كل من المدارس الأهلية والحكومية والتعرف على كيفية تحقيق أوليات المنفعة المتحققة من المدارس الحكومية والأهلية في إطار الأهداف المتحققة والتعرف على أهداف أولياء الأمور من الحاق أبنائهم بالمدارس الحكومية والأهلية .

ولقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وذلك لتحقيق أهدافها ببناء ثلاثة نماذج لأداة البحث ، حيث وزع النموذج الأول على (٦٢) مدير و(٥٧) مديرة في المدارس الحكومية ، بينما وزع النموذج الثاني على (٥٥) مدير و(٥٠) مديرة في المدارس الأهلية ، ووزع النموذج الثالث على (١٢٠٠) فرد من أولياء الامور .

ولقد توصلت الباحثة إلى نتائج عدة منها :

١ - المدارس الحكومية أكثر فاعلية من المدارس الأهلية في تحقيق الأهداف العامة .

٢ - أن المدارس الأهلية لها بعض الأهداف الخاصة التي تميزها عن المدارس الحكومية مثل الشمول في البرامج التخصصية كتعليم اللغات .

٣ - أن إلحاق أولياء أمور الطلبة والطالبات بالمدارس الأهلية أو الحكومية يرجع إلى وجود المستوى الأكاديمي الأفضل وتحقيق سلوكيات أفضل للطلبة والطالبات .

وفي هذه الدراسة تناولت الباحثة أهداف أولياء أمور الطلبة والطالبات من تعليم أبنائهم وبناتهم بالتعليم الأهلي . وهو ما تحاوله الدراسة الحالية بالنسبة للتعليم الإبتدائي الأهلي للبنات ، وذلك بمحاولة التعرف على الأسباب المؤثرة في قرار بعض أولياء الأمور بإختيار التعليم الأهلي لبناتهم في المرحلة الإبتدائية بمكة المكرمة . وقد إستفادت الباحثة من الدراسة السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية .

#### ثانياً : الدراسات الأجنبية :

وقد تحصلت الباحثة إلى بعض من الدراسات الأجنبية التي تناولت التعليم الأهلي في بعض جوانبه منها :

١ - دراسة تانر وجريفت ( GRIFFETH AND TANNER ) بعنوان :

PARENTAL CHOICE : IMPLICATIONS FOR POLICY MAKING  
IN INDEPENDENT AND PUBLIC SCHOOLS TANNER , AND  
GRIFFETH( M1989).

« الإختيار الأبوي : دلائل صنع القرار في المدارس الأهلية والمدارس الحكومية »

ولقد أجريت هذه الدراسة في الشمال الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت إلى معرفة الأسباب التي تدعو الآباء في الشمال الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية لإختيار المدارس الأهلية لأبنائهم . حيث بدأت الدراسة بمقدمة عن التعليم الأهلي وتطوره في الولايات المتحدة الأمريكية ، وأسباب نشأته ، والتي منها مساعدة من يريد الإلتحاق بالجامعات العريقة ، ثم بين الباحثان أن أكثر الكتابات في هذا الموضوع تركزت على حرية الإختيار ، ولم تركز على الأسباب التي تدعو إلى ذلك .

وقد تحددت أسئلة الدراسة في عدة أسئلة هي :

- ١ - ما الأسباب المتوقعة التي تجعل الآباء يختارون التعليم الأهلي لأبنائهم ؟
- ٢ - ما الأسباب التي تجعل الآباء يختارون التعليم الأهلي لأبنائهم وخاصة في المرحلة الثانوية ؟
- ٣ - إلى أي مدى تتطابق الأسباب المتوقعة مع تلك التي ذكرها الآباء في إختيارهم ؟
- ٤ - هل هنالك فروق في الأسباب التي ذكرت عند تصنيف الآباء من حيث التعليم والجنس ؟

ولقد اختيرت عينة الدراسة من أولياء الأمور في الجنوب الشرقي من الولايات وعددهم (٢١٦) فرداً حيث وزعت عليهم نسخ الإستبانة عن طريق البريد . والمدارس الأهلية التي أدخلوا أبنائهم فيها وهي إحدى وثمانون مدرسة اختيرت باستشارة الاتحاد القومي للمدارس الأهلية وحسب الترتيب الهجائي ، وكذلك تم إختيار الآباء .

وصمم الباحثان أداة الدراسة على ثمانية محاور ، يحتوي كل محور على إفتراض .

وكان من أهم ما توصل إليه الباحثان أن هنالك عدة أسباب منها :

- ١ - أن المدارس الأهلية تمنح الطالب فرصاً مستقبلية أفضل .
- ٢ - يجد الطالب العناية الخاصة .
- ٣ - قوة المناهج التي تدرس فيها .
- ٤ - قلة أعداد الطلبة في الفصل الواحد .
- ٥ - البيئة التربوية الصالحة التي تنمي سلوك الأبناء نحو الأفضل .

وتتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف ، وهو معرفة الأسباب التي تدعو إلى إختيار التعليم الأهلي ، وتختلف عنها في مجال تطبيق الدراسة ، حيث طبقت الدراسة السابقة ( لتانوجريفث ) في المرحلة الثانوية في إحدى عشرة ولاية من ولايات الجنوب الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية ، ولم يحدد في الدراسة نوع الطلبة ، بينما تطبق الدراسة الحالية على أولياء أمور طالبات الصف السادس الابتدائي في المدارس الأهلية بمكة المكرمة ، وتستفيد الدراسة من الدراسة السابقة في بناء أداة الدراسة ومقارنة النتائج .

٢ - دراسة فاوتن وآخرون ( Fautin, and Others ) بعنوان :

#### WHY NOT PUBLIC SCHOOLS ?

لماذا رفض مدارس التعليم العام الحكومية ؟

تحدثت هذه الدراسة عن الأسباب التي أدت لإختيار الزوج ( الأمريكيان السود ) للتعليم الأهلي لأبنائهم بدلاً عن التعليم الحكومي في عام ١٩٨٥م وخاصة في واشنطن .

وللتحقق من ذلك كان من أهم نتائج هذه الدراسة :

١ - أن هذه المدارس تهيء للطفل بيئة مناسبة للتعلم في مدارس يقل بها عدد الطلاب في الفصل وبالتالي تزداد الرعاية والعناية .

٢ - المدارس الأهلية تمنح الطالب المزيد من الأمان وتكفيه شر تناول المخدرات وغيرها .

ولقد تم تطبيق هذه الدراسة في عام ١٩٨٥م/١٩٨٦م على ست وعشرين مدرسة غير حكومية في مدينة واشنطن دي سي ، أربع وعشرون منها مدارس أهلية ، وعشر مدارس كاثوليكية ، ومدرستان تدعمهما الكنيسة ، وكان عدد الإستبانات الموزعة عليها (٢٦٦٨) وقد أعيد منها (٤٠٩) إستبانة للباحثين . ولقد إشمطت هذه الإستبانة على خمسين فقره للإجابة على ثمانية أسئلة هي :

السؤال الأول عن المسألة السكانية ، والثاني حول أسباب الاختيار ، والثالث عن أسباب عدم تسجيلهم لأبنائهم في المدارس الحكومية ، والرابع كان عام عن المفاهيم التي تقودهم لإختيار المدارس الأهلية ، والخامس يدور حول نوعية المدارس المختارة ، والسادس عن مدى تأثير السياسة وقراراتها على قرارهم بنقل أولادهم من المدارس الحكومية إلى المدارس الأهلية ، والسابع عن النظام في المدارس الحكومية ومدى الرضى عنه ، والثامن سؤال مفتوح .

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

١ - سوء الأخلاق لدى التلاميذ في المدارس الحكومية أدى إلى اختيار المدارس الخاصة .

٢ - فقر المناهج من حيث فائدها التربوية ومن حيث رغبة المدرسين في تدريسها .

٣ - هنالك مجموعة من الأخطاء الخاصة بالنظام المدرسي من حيث قلة الأعداد والإمكانيات في المدارس الحكومية .

٤ - إنعدام النظام داخل الأسرة التي أتى منها الطالب والأهداف التربوية والمناهج الخاصة بالزواج .

٥ - فشل الدراسة الحكومية في تنمية روح الثقة في النفس .

٦ - الغياب التام عن دروس الدين .

٧ - إنعدام النظام في المدارس الحكومية .

وتتفق الدراسة السابقة ( لفاوتن وآخرون ) مع الدراسة الحالية في وجود أسباب تؤدي إلى إختيار التعليم الأهلي ولكن تختلف من حيث إجراءات هذه الدراسة ، فالدراسة السابقة لم تحدد نوع الآباء ، هل هم ذكور فقط ؟ أم إناث فقط ، أم كليهما ولكنها حددت جنسية الآباء وهم من الأمريكان السود ( الزواج ) . بينما تطبق الدراسة الحالية على أولياء أمور الطالبات سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً وتستفيد الدراسة منها في بناء أداة الدراسة والنتائج .

٣- دراسة نيكرسون ١٩٥٨م ( NICKERSON, 1958 ) بعنوان :

### Private School Practices Can Help Public Education.

« تجارب المدرسة الأهلية يمكن أن تساعد التعليم العام الحكومي »

وهي إسهام من الباحث تحدث فيه عن تجربته الذاتية في التعليم الأهلي حيث حاول أن يبين الأسباب التي تجعل الناس يرغبون في المدارس الأهلية فذكر أن ما يميز مثل هذا النوع من التعليم الأهلي مقابل ما تقدمه المدارس الحكومية وهي :

- ١ - ازدياد الانضباط في المدارس الأهلية .
  - ٢ - دفع الرسوم على إلحاق الطلبة بالمدارس الأهلية يجعل لها مصادر مالية ثابتة يمكن إستغلالها في تنفيذ سياستها .
  - ٣ - تستطيع المدارس الأهلية تحديد وضبط نسبة القبول فيها ، بينما لا تستطيع ذلك المدارس الحكومية .
  - ٤ - المدارس الحكومية تعاني من النقص في التمويل لتنفيذ سياستها .
- ولقد أشار الباحث من خلال بحثه إلى أنه ليس هناك سبب واحد فقط يدفع الآباء لإرسال أبنائهم إلى المدارس الأهلية فهي في مجملها عدة أسباب:
- ١ - البحث عن البيئة العلمية والصحية المناسبة .
  - ٢ - الهرب من المشاكل التي يواجهها أبنائهم في المدارس الحكومية .
  - ٣ - السعي للحصول على مستوى أكاديمي أفضل فيه تأكيد على القيم والنواحي النفسية .
  - ٤ - المزيد من الرعاية والعناية لأبنائهم وتنمية قدراتهم .
  - ٥ - الحرص على بناء شخصية الطفل أو اهتماماته الخاصة مثل ميوله وهواياته .

٦ - رغبة الآباء في تعليم أبنائهم وتوجيههم وذلك بإبداء المقترحات حول السياسة التعليمية والمشاركة في وضع البرامج الثقافية .

٧ - قرب المدرسة من البيت .

ومن خلال وجود الباحث في مدرسه أهلية قارن بين هذه المدارس وبين المدارس الحكومية وأشار إلى أربعة فروق هي :

أ - أن المدارس الأهلية تفسح المجال للآباء في مشاركة أكثر .

ب - المدارس الأهلية تزيد من توقعات الطالب في النجاح وتحقيق الطموحات .

ج - المدارس الأهلية تبحث عن المال لتشغيل مدارسها بكفاءة عالية .

د - المدارس الأهلية تستطيع أن تعبر عن ذاتها وتعلن عن نفسها أكثر من المدارس الحكومية وهذه دعوة بإبراز الجوانب الإيجابية والمميزات فيها .

وبعد هذه المقارنة توصل الباحث إلى أنه يمكن للمدارس الحكومية أن تكون أفضل من المدارس الأهلية إذا استطاعت تطوير ذاتها حسب الفروق السابق ذكرها ، ومن خلال هذا العرض لما احتواه هذا الإسهام نجد أن الباحث قد ذكر عدة أسباب للإقبال على التعليم الأهلي عن طريق الملاحظة الشخصية ، وأشار إلى وجود أربعة فوارق بين التعليم الأهلي والتعليم العام من خلال التجربة الفردية بينماتحاول الدراسة التوصل إلى الأسباب بالطرق العلمية وذلك من خلال إستبانه صممت لمعرفة أسباب إختيار بعض أولياء الأمور التعليم الأهلي الإبتدائي لبناتهم وقد إستفادت الدراسة من الإسهامات السابقة في بناء بعض جوانب أداة الدراسة الحالية .

## ٤ - دراسة دويل ( Denis P. Doule ) بعنوان :

## Public Policy and Private Education

« السياسة العامة والتعليم الأهلي »

وهي ورقة عمل مقدمة في الولايات المتحدة الأمريكية تناول فيها الباحث تطور التعليم الأهلي الأمريكي وبعض مشاكل التعليم العام الحكومي مثل غياب مشاركة الآباء في مجالس الإدارة . ثم تحدث عن الدعم الذي تقدمه الدولة للتعليم الأهلي ، وذكر عدة مميزات للمدارس الأهلية الممتازة وهي :

١ - الجو الأكاديمي الجاد .

٢ - النشاط الطلابي المميز .

٣ - القيادة الرشيدة .

٤ - الأحساس بالمسئولية لدى الطلاب .

كما ذكر بعض ما تفعله المدارس الأهلية لجذب الطلاب إليها وهي :

١ - الإنجاز الأكاديمي وغير الأكاديمي .

٢ - التكامل التخصصي في هيئة التدريس .

٣ - البيئة الطبيعية للطلاب والمدرسين .

٤ - حجم الفصل ونظام المدرسة .

٥ - البرنامج التعليمي الذي يرضى إهتمامات هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور .

٦ - التوجيهات الأخلاقية والقيم الدينية .

٧ - حتمية النجاح الإجتماعي بالإضافة إلى النجاح الأكاديمي .

وهذه الدراسة تناولت بعض ما تقدمه المدارس الأهلية في أمريكا لجذب الطلاب إليها بينما الدراسة الحالية هي محاولة لمعرفة أسباب إختيار المدارس الابتدائية الأهلية للبنات لدى بعض أولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة والتي قد تكون من بينها ما ذكرته الدراسة السابقة من مميزات مما قد يفيد الباحثة في بناء أدوات الدراسة ومقارنة النتائج .

٥ - دراسة جيمس بترسون ( James W. Peterson ) بعنوان :

What's It Like in a Private School ?

« كيف يبدو الحال في المدرسة الأهلية »

وهي مساهمة علمية أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية حيث قدم فيها الباحث خبرته وفكره في التدريس من خلال ممارسته التعليم في القطاعين الحكومي والأهلي ، حيث بين الاختلاف الظاهر بين أهداف التعليم الحكومي والتعليم الأهلي ، ثم تحدث عن واقع المدارس الأهلية ، فبين مشاركة أعضاء هيئة التدريس بها في حل المشاكل التي تواجه المدرسة أدارياً وغير أداري . كما ذكر أن هنالك علاقة جيدة وأيجابية بين الأبوين ، وهذه المدارس . وأن الرسوم المالية التي تحددها المدارس الأهلية تحدد نوعية الطلاب الذين يلتحقون بها . ثم ذكر الباحث بعض الفروق بين التعليم الحكومي والأهلي تتمثل في النواحي التالية :

١ - سلطة الولاية على المدرسة سواء كانت أهلية أم حكومية .

٢ - مقدرة المدارس في التعليم الحكومي والتعليم الأهلي .

٣ - حجم الفصل في التعليم الحكومي .

٤ - القيم الروحية التي يؤمن بها كل نوع من التعليم .

كما تحدث الباحث عن بعض محاسن التعليم الأهلي وذكرها كما يلي :

١ - الإهتمام بالقيم الروحية وطرق غرسها في نفس المتعلم .

٢ - صغر حجم أعداد التلاميذ في الصف بالمدارس الأهلية مما يساعد على

دقة الانضباط وحسن التوجيه للطلاب .

٣ - التعليم الأهلي قائم على فلسفة معينة يؤمن بها أعضاء هيئة التدريس ويكونون أقرب إلى تحقيقها في مناهجهم .

٤ - لكل مدرسة أهلية أولويات تؤمن بها وتسعى لتحقيقها مما يجعلها أكثر مقدرة على جذب الطلاب إليها .

وهذه الدراسة كانت عبارة عن تجربة شخصية للباحث من خلال مدرسة واحدة أهلية في ولاية أمريكية ذكر فيها بعض مميزات التعليم الأهلي هناك . مما قد يساعد الباحثة في بناء أداة الدراسة لمعرفة أسباب إختيار التعليم الأهلي الإبتدائي لدى بعض أولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة والتي قد يكون منها بعض ما ذكرته الدراسة السابقة من مميزات .

ثالثاً : علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية :

أنقسمت الدراسات السابقة إلى قسمين هما :

١- دراسات تناولت نشأة التعليم الأهلي وتطوره بنين وبنات ، ومجهود الأهالي في ظهوره ، ودوره في تعليم البنات في المملكة العربية السعودية ، فهي دراسات تاريخية .

٢ - دراسات تناولت بعض ما يواجهه التعليم الأهلي بالولايات المتحدة الأمريكية على وجه الخصوص من مشكلات وما يقدمه في المنهج الدراسي ، وأسباب إنتشاره وإيجابياته وسلبياته ، أو مدى تحقيقه للأهداف الموضوعة ، أو أثر أولياء الأمور ودوره في العملية التعليمية ، أو أسباب إختيار الآباء له بدلاً عن التعليم الحكومي لأبنائهم ، أو ما يميزه عن التعليم الحكومي من خصائص أو أسباب الرفض للتعليم الحكومي . وقد كانت في مجملها دراسات ميدانية .

والدراسة الحالية دراسة ميدانية تسعى إلى معرفة الدوافع المؤدية إلى إختيار بعض أولياء الأمور للتعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهن بمدينة مكة المكرمة من خلال عدة محاور هي :

- ١ - محور النظام .
- ٢ - المحور التعليمي .
- ٣ - المحور الإجتماعي والاقتصادي .
- ٤ - المحور الأخلاقي .
- ٥ - المحور الصحي .

ولقد أستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عرض التطور التاريخي للتعليم الأهلي في الإطار النظري للدراسة الحالية . كما أستفادت في بناء أداة الدراسة وتفسير النتائج من الدراسات الميدانية التي أتفقت مع بعضها في بعض الجوانب كما هو مبين . وأختلفت معها في جوانب أخرى . وفي الإجراءات الميدانية .

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة

- أولاً : منهج الدراسة
- ثانياً : مجتمع الدراسة :
- أ - عينة الدراسة
- ب - خصائص عينة الدراسة
- ثالثاً : أداة الدراسة :
- أ - بناء الإستبانة
- ب - ثبات الإستبانة
- ج - صدق الإستبانة
- رابعاً : تطبيق الدراسة الميدانية :
- أ - إدارة الإستبانة
- ب - المعالجة الإحصائية

## تمهيد :

تناولت الباحثة في الفصل السابق نشأة وتطور التعليم الأهلي للبنات في مكة المكرمة ، وفي هذا الفصل تناولت الباحثة إجراءات الدراسة الميدانية التي تم بها التعرف على الدوافع المؤثرة على قرار أولياء الأمور في إختيار المدارس الابتدائية الأهلية لتعليم بناتهم بمدينة مكة المكرمة ، وسيشتمل على منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأداة الدراسة وإجراءات صدق وثبات الإستبانة وإجراءات تطبيقها والمعالجة الإحصائية لها .

## أولاً : منهج الدراسة :

قد بينت الباحثة في الفصل الأول أن الدراسة ستعتمد على منهجين هما :

١ - المنهج التاريخي : الذي تم به دراسة نشأة وتطور التعليم الأهلي للبنات بمكة المكرمة في أدبيات الدراسة .

٢ - المنهج الوصفي : الذي يتم شرحه في هذا الفصل للتعرف على الدوافع المؤثرة على قرار أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة في إختيار المدارس الابتدائية الأهلية لتعليم بناتهم . وذلك عن طريق إستبانة مكونة من جزئين ، الأول لمعرفة بعض المعلومات الأولية عن مجتمع الدراسة ، والثاني للوصول إلى الأسباب التي يمكن أن تؤثر على قرار أولياء الأمور لإختيار المدارس الابتدائية الأهلية لتعليم بناتهم بمدينة مكة المكرمة .

## ثانياً : مجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطالبات بالصف السادس الابتدائي الذين أختاروا المدارس الابتدائية الأهلية لتعليم بناتهم في مدينة مكة المكرمة حيث أن أستممرار الطالبات بالتعليم الابتدائي الأهلي إلى هذه المرحلة يؤكد وجود دوافع لدى أولياء أمورهن لأختيار التعليم الأهلي لبناتهم ، كما أن الطالبة في هذه المرحلة تدرك أهمية الأستبانة المعطاه لها من المدرسة لأيصالها إلى ولي أمرها ثم إعادتها للمدرسة منه بعد الأجابة عليها .

### عينة الدراسة :

تألفت عينة الدراسة من عينة قصدية شملت أولياء أمور تلميذات الصف السادس الابتدائي بالمدارس الابتدائية الأهلية بمدينة مكة المكرمة حيث وزعت إستبانه الدراسة على الجميع والذين بلغ عددهم (٢٠٣) أسرة ، ولقد عاد من هذه الإستبانات (١٧٠) إستبانه أى بنسبة (٨٣,٧٪) من مجتمع الدراسة الكلى ، بينما كان عدد الإستبانات التى لم تعاد (٣٣) إستبانه بنسبة (٢٦,٣٪) من مجتمع الدراسة وبهذا يكون عدد الإستبانات التى دخلت التحليل النهائى (١٧٠) إستبانه بنسبة (٨٣,٧٪) . ولقد تميز مجتمع الدراسة الكلى بعدة خصائص وفقاً للمعلومات الأولية وهي :

#### ١ - عمل أولياء الأمور :

اختلفت الوظائف التى يعمل فيها أولياء أمور التلميذات ، والجدول التالي يوضح ترتيبها تنازلياً حسب أعلى نسبة مئوية .

#### جدول رقم ( ٥ )

التكرارات والنسب المئوية لعمل أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب أعلى نسبة مئوية

| م | وظيفة الآباء         | التكرار | النسبة المئوية | م | وظيفة الأمهات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|----------------------|---------|----------------|---|---------------|---------|----------------|
| ١ | موظف حومى            | ٤٦      | ٢٧,١٪          | ١ | ربة منزل      | ١٢٤     | ٧٢,٩٪          |
| ٢ | معلم                 | ٤٠      | ٢٣,٥٪          | ٢ | معلمة         | ٣٦      | ٢١,٢٪          |
| ٣ | رجل أعمال            | ٣٧      | ٢١,٨٪          | ٣ | طالب          | ٥       | ٢,٩٪           |
| ٤ | يعمل في القطاع الخاص | ٢١      | ١٢,٤٪          | ٤ | موظفة حكومية  | ٢       | ١,٢٪           |
| ٥ | متقاعد               | ١١      | ٦,٥٪           | ٥ | طبيبة         | ١       | ٠,٦٪           |
| ٦ | عسكري                | ٧       | ٤,١٪           | ٦ | لم توضح       | ٢       | ١,٢٪           |
| ٧ | طبيب                 | ١       | ٠,٦٪           |   |               |         |                |
| ٨ | لم يوضح              | ٧       | ٤,١٪           |   |               |         |                |
|   | المجموع              | ١٧٠     | ١٠٠٪           |   | المجموع       | ١٧٠     | ١٠٠٪           |

من الجدول السابق رقم ( ٥ ) يُلاحظ أن غالبية الآباء الذين يختارون لبناتهم التعليم بالمدارس الابتدائية الأهلية بمدينة مكة المكرمة ، ممن يملكون دخلاً ثابتاً فهم إما موظفون في الدوائر الحكومية أو معلمون حيث بلغ اجمالي عددهم (٨٦) أباً بنسبة (٥٠,٦٪) من مجتمع الدراسة ، ثم تلى ذلك رجال الأعمال الذين بلغ عددهم (٣٧) أباً بنسبة (٢١,٨٪) من مجتمع الدراسة الكلى ، أما الآباء الذين يدرسون فقد كانوا أقل عدداً في مجتمع الدراسة الكلى حيث بلغ عددهم أب واحد بنسبة (٤,١٪) .

كما يظهر أن غالبية الأمهات اللاتي يخترن التعليم بالمدارس الأهلية لبناتهن ممن لا يعملن خارج المنزل حيث بلغ عدد ربات البيوت (١٢٤) أم بنسبة (٧٢,٩٪) من مجتمع الدراسة الكلى يلي ذلك المعلمات حيث بلغ عددهن (٣٦) أم بنسبة (٢١,٢٪) من مجتمع الدراسة الكلى ، وجاء في آخر الوظائف التي تمارسها الأمهات اللاتي يخترن التعليم بالمدارس الأهلية لبناتهن الطب ، حيث بلغ عدد الأمهات الطبييات أم واحدة بنسبة (٠,٦٪) من مجتمع الدراسة الكلى .

٢ - جنسية أولياء الأمور :

الجدول التالي يوضح جنسية أولياء الأمور

جدول رقم ( ٦ )

التكرارات والنسب المئوية لجنسية أولياء الأمور  
مرتبة تنازلياً حسب أعلى نسبة مئوية

| الآباء |           |         |                | الأمهات |            |         |                |
|--------|-----------|---------|----------------|---------|------------|---------|----------------|
| م      | الجنسية   | التكرار | النسبة المئوية | م       | الجنسية    | التكرار | النسبة المئوية |
| ١      | سعودي     | ١٤٩     | ٨٧,٦٪          | ١       | سعودية     | ١٤٦     | ٨٥,٩٪          |
| ٢      | غير سعودي | ٢٠      | ١١,٨٪          | ٢       | غير سعودية | ٢١      | ١٢,٤٪          |
| ٣      | لم يوضح   | ١       | ٠,٦٪           | ٣       | لم يوضح    | ٣       | ١,٧٪           |
|        | المجموع   | ١٧٠     | ١٠٠٪           |         | المجموع    | ١٧٠     | ١٠٠٪           |

وبنظرة فاحصة الجدول السابق رقم (٦) أن غالبية الآباء الذين يختارون التعليم بالمدارس الأهلية لبناتهم من السعوديين فقد بلغ عددهم (١٤٩) أب بنسبة ٨٧,٦٪ من مجتمع الدراسة الكلى بينما بلغ عدد الآباء غير السعوديين (٢٠) أب بنسبة ١١,٨٪ من عينة الدراسة .

كما يتبين أن غالبية الأمهات في عينة الدراسة هن من السعوديات حيث بلغ عددهن (١٤٦) أما بنسبة (٨٥,٩٪) من مجتمع الدراسة الكلى بينما بلغ عدد الأمهات غير السعوديات (٢١) أما بنسبة (١٢,٤٪) من مجتمع الدراسة الكلى .

### ٣ - مستوى تعليم أولياء الأمور :

يختلف مستوى تعليم أولياء الأمور في عينة الدراسة وذلك يمكن توضيحه في الجدول التالي :

#### جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية لمستوى تعليم أولياء الأمور  
مرتبة تنازلياً وفق أعلى نسبة مئوية

| م | المستوى التعليمي     | التكرار | النسبة المئوية | م | الوظيفة               | التكرار | النسبة المئوية |
|---|----------------------|---------|----------------|---|-----------------------|---------|----------------|
| ١ | بكالوريوس            | ٦٩      | ٤٠,٦٪          | ١ | ثانوي                 | ٤٤      | ٢٥,٩٪          |
| ٢ | ثانوي                | ٤١      | ٢٤,١٪          | ٢ | بكالوريوس             | ٤٣      | ٢٥,٣٪          |
| ٣ | ماجستير              | ١٩      | ١١,٢٪          | ٣ | متوسط                 | ٣٢      | ١٨,٨٪          |
| ٤ | متوسط                | ١٩      | ١١,٢٪          | ٤ | إبتدائي               | ٢٣      | ١٣,٥٪          |
| ٥ | دكتوراه              | ٩       | ٥,٣٪           | ٥ | دون الإبتدائي         | ١٠      | ٥,٩٪           |
| ٦ | إبتدائي              | ٥       | ٢,٩٪           | ٦ | ماجستير               | ٨       | ٤,٧٪           |
| ٧ | امي لا يقرأ ولا يكتب | ٣       | ١,٨٪           | ٧ | أمية لا تقرأ ولا تكتب | ٦       | ٣,٥٪           |
| ٨ | دون الإبتدائية       | ٢       | ١,٢٪           | ٨ | دكتوراه               | ٤       | ٢,٤٪           |
| ٩ | لم يوضح              | ٣       | ١,٨٪           |   |                       |         |                |
|   | المجموع              | ١٧٠     | ١٠٠٪           |   | المجموع               | ١٧٠     | ١٠٠٪           |

من الجدول السابق رقم ( ٧ ) يتبين لنا أن غالبية الآباء يحملون درجة البكالوريوس حيث بلغ عددهم (٦٩) أباً بنسبة (٤٠,٦٪) من مجتمع الدراسة الكلى ، تلى ذلك الآباء الذين يحملون شهادة الثانوية حيث بلغ عددهم (٤١) أباً بنسبة (٢٤,١٪) من مجتمع الدراسة الكلى ولى ذلك الآباء الذين يحملون درجة الماجستير حيث بلغ عددهم (١٩) أباً بنسبة (١١,٢٪) من مجتمع الدراسة الكلى والآباء الذين يحملون شهادة المرحلة المتوسطة حيث بلغ عددهم (١٩) أباً بنسبة (١١,٢٪) من مجتمع الدراسة الكلى تلى ذلك الآباء الذين يحملون درجة الدكتوراه حيث بلغ عددهم (٩) آباء بنسبة (٥,٣٪) وكانت أدنى نسبة في مستوى تعليم الآباء هي (١,٢٪) وكانت للآباء الذين هم دون المرحلة الابتدائية وبلغ عددهم (٢) فقط من مجتمع الدراسية الكلى .

كما أن غالبية الأمهات في عينة الدراسة ممن يحملن شهادة المرحلة الثانوية حيث بلغ عددهن (٤٤) أمماً بنسبة (٢٥,٩٪) من مجتمع الدراسة الكلى ، تلى ذلك الأمهات اللاتي يحملن درجة البكالوريوس حيث بلغ عددهن (٤٣) أمماً بنسبة (٢٥,٣٪) من مجتمع الدراسة الكلى ، ثم الأمهات اللاتي يحملن شهادة المرحلة المتوسطة حيث بلغ عددهن (٣٢) أمماً بنسبة (١٨,٨٪) من مجتمع الدراسة الكلى ثم الأمهات اللاتي يحملن شهادة المرحلة الابتدائية حيث بلغ عددهن (٢٣) أمماً بنسبة (١٣,٥٪) من مجتمع الدراسة الكلى وقد كانت أدنى نسبة في مستوى تعليم الأمهات اللاتي يخترن التعليم بالمدارس الابتدائية الأهلية لبناتهن ممن يحملن درجة الدكتوراه حيث بلغ عددهن (٤) أمهات بنسبة (٢,٤٪) من مجتمع الدراسة الكلى .

وبمقارنة المستوى التعليمي للآباء والأمهات الذين يختارون التعليم بالمدارس الابتدائية الأهلية لبناتهن نجد أن هناك ارتفاع في مستوى التعليم لديهم ، حيث بلغت نسبة الآباء الذين يحملون شهادة المرحلة الثانوية فيما فوق (٨١,٢٪) بينما بلغت نسبة الآباء الذين يحملون شهادة المرحلة المتوسطة فما دون (١٧,١٪) وكذلك الأمهات حيث بلغت نسبة الأمهات اللاتي يحملن شهادة المرحلة الثانوية فما فوق (٥٨,٢٪) بينما بلغت نسبة الأمهات اللاتي يحملن شهادة المرحلة المتوسطة فما دون ذلك (٤١,٨٪) .

## ٤ - دخل الأسرة :

تفاوت دخل الأسرة ما بين (٣٠٠٠) ريال إلى (٣٠٠٠٠) ريال وذلك يمكن توضيحه في الجدول التالي :

## جدول رقم ( ٨ )

التكرارات والنسب المئوية لدخل الأسرة مرتبة تنازلياً حسب أعلى نسبة مئوية

| م | الدخل                        | التكرار | النسبة المئوية |
|---|------------------------------|---------|----------------|
| ١ | من ٣٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ ريال        | ٥٩      | ٣٤,٧٪          |
| ٢ | من ٩٠٠٠ ريال إلى ١٤٠٠٠ ريال  | ٥٥      | ٣٢,٤٪          |
| ٣ | من ١٥٠٠٠ ريال إلى ٢٠٠٠٠ ريال | ١٩      | ١١,٢٪          |
| ٤ | من ٢١٠٠٠ ريال إلى ٢٥٠٠٠ ريال | ١٠      | ٥,٩٪           |
| ٥ | أكثر من ٣٠٠٠٠ ريال           | ٩       | ٥,٣٪           |
| ٦ | من ٢٦٠٠٠ ريال إلى ٣٠٠٠٠ ريال | ٢       | ١,٢٪           |
| ٧ | لم يوضح                      | ١٦      | ٩,٤٪           |
|   | المجموع                      | ١٧٠     | ١٠٠٪           |

من الجدول السابق رقم (٨) يظهر أن هناك تفاوتاً في دخل الأسرة حيث بلغ عدد الأسر الذين دخلهم ما بين (٣٠٠٠) ريال إلى (٨٠٠٠) ريال (٥٩) أسرة بنسبة (٣٤,٧٪) ، بينما بلغ عدد الأسر الذين دخلهم ما بين (٩٠٠٠) ريال إلى (١٤٠٠٠) ريال (٥٥) أسرة بنسبة (٣٢,٤٪) من مجتمع الدراسة الكلي ، تلى ذلك الأسر الذين دخلهم ما بين (١٥٠٠٠) ريال إلى (٢٠٠٠٠) ريال حيث بلغ عددهم (١٩) أسرة بنسبة (١١,٢٪) من مجتمع الدراسة الكلي، تلى ذلك الأسر الذين تراوح دخلهم ما بين (٢١٠٠٠) ريال إلى (٢٥٠٠٠) ريال حيث بلغ عددهم (١٠) أسر بنسبة (٥,٩٪) من مجتمع

الدراسة الكلى ثم الأسر التى دخلها فوق (٣٠٠٠٠) ريال حيث بلغ عددهم (٩) أسر بنسبة (٣,٥٪) من مجتمع الدراسة الكلى وأخيراً تأتي الأسر التى يتراوح دخلها ما بين (٢٦٠٠٠) ريال إلى (٣٠٠٠٠) ريال حيث بلغ عددهم (أسرتين) فقط بنسبة (٢,١٪) من مجتمع الدراسة الكلى .

٥ - عدد أفراد الأسرة :

تفاوت عدد أفراد الأسرة الواحدة في عينة الدراسة ما بين (٥) أفراد إلى (١٣) فرداً ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم ( ٩ )

التكرارات والنسب المئوية لعدد أفراد الأسرة مرتبة تنازلياً حسب أعلى نسبة مئوية

| م | عدد الأفراد       | التكرار | النسبة المئوية |
|---|-------------------|---------|----------------|
| ١ | من ٥ إلى ٦ أفراد  | ٦٨      | ٤٠,٠٪          |
| ٢ | من ٧ إلى ٨ أفراد  | ٦٣      | ٣٧,١٪          |
| ٣ | من ٩ إلى ١٠ أفراد | ٢٣      | ١٣,٥٪          |
| ٤ | من ٣ إلى ٤ أفراد  | ١٠      | ٥,٩٪           |
| ٥ | من ١١ إلى ١٢ فرد  | ٣       | ١,٨٪           |
| ٦ | ١٣ فاكثراً        | ٣       | ١,٨٪           |
| ٧ | من ١ إلى ٢ فرد    | -       | -              |
|   | المجموع           | ١٧٠     | ١٠٠٪           |

نلاحظ من الجدول السابق رقم ( ٩ ) أن عدد أفراد الأسرة الواحدة

في مجتمع الدراسة الكلى قد تفاوت ما بين (٥ - ٦) أفراد في (٦٨) أسرة بنسبة (٤٠٪) من مجتمع الدراسة الكلى وما بين (٧ - ٨) أفراد في (٦٣) أسرة بنسبة (٣٧,١٪) من مجتمع الدراسة الكلى ، تلى ذلك الأسر التى كان عدد أفرادها ما بين (٩ - ١٠) أفراد حيث كان عددها (٢٣) أسرة بنسبة (١٣,٥٪) من مجتمع الدراسة الكلى ، ثم الأسر التى عدد أفرادها ما بين (٣ - ٤) أفراد حيث بلغ عددها (١٠) أسر بنسبة (٥,٩٪) من مجتمع

الدراسة الكلى ، ثم الأسر التى بلغ عددها ما بين ( ١١ - ١٢ ) فرد وذلك فى ( ثلاثة ) أسر بنسبة ( ٨ , ١٪ ) من مجتمع الدراسة الكلى كذلك الأسر التى بلغ عدد أفرادها أكثر من ( ١٣ ) فرد بلغ عددها ( ٣ ) أسر بنسبة ( ٨ , ١٪ ) من مجتمع الدراسة الكلى .

#### ٦ - الرسوم المالية المطلوبة من الطالبة :

يمكن توضيح الرسوم المالية المطلوبة من الطالبة للإلتحاق بالمدارس الأهلية فى الجدول التالى :

#### جدول رقم ( ١٠ )

التكرارات والنسب المئوية للرسوم المالية المطلوبة من الطالبة

مرتبة تنازلياً حسب أعلى نسبة مئوية

| م | الرسوم المالية                    | التكرار | النسبة المئوية |
|---|-----------------------------------|---------|----------------|
| ١ | من ٢٠٠٠ ريال إلى أقل من ٣٥٠٠ ريال | ٥٥      | ٣٢,٤٪          |
| ٢ | من ٤٥٠٠ ريال إلى أقل من ٥٥٠٠ ريال | ٤٩      | ٢٨,٨٪          |
| ٣ | من ٣٥٠٠ ريال إلى أقل من ٤٥٠٠ ريال | ٤١      | ٢٤,١٪          |
| ٤ | أكثر من ٦٥٠٠ ريال                 | ٩       | ٥,٣٪           |
| ٥ | من ٥٥٠٠ ريال إلى أقل من ٦٥٠٠ ريال | ٧       | ٤,١٪           |
| ٦ | لم يوضح                           | ٩       | ٥,٣٪           |
|   | المجموع                           | ١٧٠     | ١٠٠٪           |

من الجدول السابق رقم (١٠) نلاحظ أن الرسوم المالية المطلوبة من الطالبة قد تفاوتت ما بين (٢٠٠٠) ريال إلى أقل من (٣٥٠٠) ريال للطالبة الواحدة في (٥٥) أسرة بنسبة (٤, ٣٢٪) من مجتمع الدراسة الكلى وما بين (٤٥٠٠) ريال إلى أقل من (٥٥٠٠) ريال للطالبة في (٤٩) أسرة بنسبة (٨, ٢٨٪) من مجتمع الدراسة الكلى ، تلى ذلك الرسوم ما بين (٣٥٠٠) ريال إلى أقل من (٤٥٠٠) ريال للطالبة الواحدة في (٤١) أسرة بنسبة (١, ٢٤٪) من مجتمع الدراسة الكلى ، تلى ذلك الرسوم التى أكثر من (٦٥٠٠) ريال للطالبة الواحدة في (٩) أسر بنسبة (٣, ٥٪) من مجتمع الدراسة الكلى . وأخيراً الرسوم ما بين (٥٥٠٠) ريال إلى أقل من (٦٥٠٠) ريال للطالبة في (٧) أسر بنسبة (١, ٤٪) من مجتمع الدراسة الكلى .

### ثالثاً : أداة الدراسة :

لمعرفة الدوافع المؤثرة على قرار أولياء الأمور لإختيار التعليم بالمدارس الإبتدائية الأهلية لبناتهم في مدينة مكة المكرمة ، تم إستخدام إستبانة مكونة من :

١ - مقدمة : وأشتملت على خطابين لأولياء الأمور تهدف إلى توضيح الهدف من الدراسة وأقسام الإستبانة .

٢ - القسم الأول من الإستبانة : وهو عبارة عن المعلومات الأولية عن أسرة الطالبة وتحتوى على عمل الوالدين ، وجنسيتهما ، والمستوى التعليمي لهما ، ومستوى دخل الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة ، والرسوم المالية المطلوبة من الطالبة في المدارس الأهلية .

٣ - القسم الثانى من الإستبانة : ويشتمل على فقرات تعبر عن الأسباب المؤثرة في قرار أولياء الأمور لإختيار التعليم بالمدارس الإبتدائية الأهلية بمدينة مكة المكرمة .

## أ - بناء الإستبانة :

١ - تم بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية بعد الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وبعد الإستطلاع الشفوي الذي قامت به الباحثة مع بعض أولياء الأمور في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٦ هـ .

٢ - تم عرض الأداة على المشرف آنذاك لإبداء ملاحظاته ورأيه فيما ورد بها .

٣ - بعد تعديل الإستبانة وإعادة صياغة بعض فقراتها ، تم عرضها على لجنة مكونة من بعض أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى بكلية التربية بمكة المكرمة وبعض أعضاء التدريس خارج الجامعة للتأكد من صلاحيتها لتحقيق الهدف المنشود من الدراسة ( أنظر ملحق رقم ٣ ) .

٤ - بعد تعديل الإستبانة حسب آراء المحكمين صيغت في صورتها النهائية وقد تكونت من ٤١ فقرة شكلت خمسة محاور وهي :

- محور النظام ويشمل بعض شروط القبول في المدارس الأهلية وتعبّر عنه الفقرات من ١ إلى ٤ .

- المحور التعليمي وتعبّر عنه الفقرات من ٥ إلى ١٨ .

- المحور الاجتماعي الاقتصادي وتعبّر عنه الفقرات من ١٩ إلى ٢٧ .

- المحور الأخلاقي وتعبّر عنه الفقرات من ٢٨ إلى ٣٥ .

- المحور الصحي وتعبّر عنه الفقرات من ٣٦ إلى ٤١ .

٥ - وضعت الفقرات في ميزان رباعي مقياس للإجابة على النحو التالي : ( أوافق تماماً وقيّمته (٤) ، أوافق وقيّمته (٣) ، أحياناً وقيّمته (٢) ، لا أوافق وقيّمته (١) ) .

٦ - تم طباعة الإستبانة لتطبيقها على عينة الدراسة ( أنظر ملحق رقم ٤ ) .

وبعد التطبيق الميداني إتضح للباحثة وجود إجابات غير متوقعة تحمل مقياس « لم يوضح » أي لم يذكر المجيب على الإستبانة رأيه في بعض الفقرات ، وللمأمانة العلمية وضعت ضمن جداول البيانات الموضحة لعدد المجيبين على كل فقرة وفق الميزان الرباعي ولكن لم يتم حسابها في التحليل الأحصائي حيث أعطيت صفراً . على إعتبار أن المقاييس الأربعة قيمة رقمية لما هو موضح سابقاً .

ب - ثبات الاستبانة :

الثبات هو « أن يعطى المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف » ( الحارثي ، ١٤١٢هـ ، ص ٢٤٥ ) .

لقد تم حساب ثبات الاستبانة بحساب الإتساق الداخلي لمحاول الدراسة الخمسة وهو ما يعرف بمعامل « ألفا » وذلك بقياس معدل الارتباط بين فقرات الإستبانة حيث بلغ معامل ثبات الإستبانة بأكملها (٠,٩٧) وهذا يدل على صدق محتوى الإستبانة وثباتها لتحقيق الهدف المنشود من الدراسة .

كما تم حساب معامل الثبات لكل محور من المحاور الخمسة على النحو التالي :

بلغ معامل الثبات لمحور النظام (٠,٨٦) بينما بلغ معامل الثبات للمحور التعليمي (٠,٩٣) وبلغ معامل الثبات للمحور الاجتماعي الاقتصادي (٠,٩٢) بينما بلغ معامل الثبات للمحور الأخلاقي (٠,٩٤) والمحور الصحي (٠,٩٠) .

وهذا الإرتفاع في درجة معامل الثبات يدل على ثبات الإستبانة في تحقيق الهدف المنشود من الدراسة .

ج - صدق الاستبانة :

أعتمد صدق الاستبانة على صدق التحكيم المنطقي من قبل المحكمين المتخصصين كدليل على صدق المحتوى .

## رابعاً : تطبيق الدراسة الميدانية :

### أ - إدارة الإستبانة :

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق الإستبانة وثباتها في تحقيق الهدف المنشور من الدراسة وإمكانية تطبيقها على مجتمع الدراسة الكلى ، حصلت على خطاب من وكالة رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة لتسهيل مهمتها ، واستعانت الباحثة بإدارة تعليم البنات بمكة المكرمة لحصر المدارس الأهلية في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة ومعرفة مواقعها لتوزيع الإستبانة ( أنظر ملحق رقم ٥ ) . ثم حصلت الباحثة على إذن رسمي من إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة في تاريخ ١٩/٨/١٤١٦هـ لتطبيق الإستبانة على جميع مدارس البنات الابتدائية الأهلية بمدينة مكة المكرمة ( أنظر ملحق رقم ٦ ) ؛ وقد كان عدد المدارس الأهلية بمدينة مكة المكرمة احدى عشرة مدرسة ، إستبعدت منها ( اثنتين ) لعدم وجود الصف السادس الابتدائي بهما .

ونظراً لتوافق السماح بتطبيق الإستبانة من إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة مع الإختبارات النهائية للفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٦هـ فقد تم تطبيق أداة الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤١٦هـ على جميع أولياء أمور التلميذات في الصف السادس الابتدائي في تسع مدارس أهلية لها قسم إبتدائي هي :

| الرقم | اسم المدرسة                         | الرقم | اسم المدرسة             |
|-------|-------------------------------------|-------|-------------------------|
| ١     | مدرسة البشرى الأهلية .              | ٦     | مدرسة الفتاة الأهلية .  |
| ٢     | مدرسة القبلة الأهلية .              | ٧     | مدارس منارات مكة .      |
| ٣     | مدرسة البنات الأهلية .              | ٨     | مدارس مكة الخاصة .      |
| ٤     | مدرسة دار الجيل الأهلية .           | ٩     | مدارس الأنجال الأهلية . |
| ٥     | مدرسة دار الملك عبدالعزيز الأهلية . |       |                         |

ولقد قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على جميع المدارس المذكورة وذلك بتسليم مديرة المدرسة الإستمبانات حسب عدد الطالبات في الصف السادس الابتدائي على أن تقوم مديرة المدرسة أو من تنييه هي في توزيع الإستمبانة على الطالبات لتسلمها الطالبة إلى ولي الأمر ، ثم مطالبتهن بها بعد عدة أيام وكان عدد الإستمبانات المسلمة (٢٠٣) إستمبانة . وقد أستغرقت عملية التوزيع والإسترجاع بالنسبة لأداة الدراسة حوالي الأسبوعين ، ولقد تم إعادة (١٧٠) إستمبانة من أصل (٢٠٣) إستمبانة وزعت كالتالي :

### جدول رقم ( ١١ )

توزيع أداة الدراسة حسب أعلى نسبة مئوية

| م       | اسم المدرسة الأهلية                 | عدد الإستمبانات الموزعة | عدد الإستمبانات المسترجعة | النسبة المئوية |
|---------|-------------------------------------|-------------------------|---------------------------|----------------|
| ١       | مدرسة دار الملك عبدالعزيز الأهلية . | ١٥ إستمبانة             | ١٥ إستمبانة               | ٪١٠٠           |
| ٢       | مدرسة القبلية الأهلية .             | ٩ إستمبانة              | ٩ إستمبانة                | ٪١٠٠           |
| ٣       | مدرسة البنات الأهلية .              | ١٠ إستمبانة             | ١٠ إستمبانة               | ٪١٠٠           |
| ٤       | مدرسة مكة الخاصة .                  | ١٢ إستمبانة             | ١١ إستمبانة               | ٪٩١            |
| ٥       | مدرسة دار الجيل الأهلية .           | ١٥ إستمبانة             | ١٣ إستمبانة               | ٪٨٦            |
| ٦       | مدرسة البشرى الأهلية .              | ٣٥ إستمبانة             | ٣٠ إستمبانة               | ٪٨٥            |
| ٧       | مدارس الفتاة الأهلية .              | ٦٣ إستمبانة             | ٥٣ إستمبانة               | ٪٨٤            |
| ٨       | مدارس منارات مكة .                  | ٣٣ إستمبانة             | ٢٢ إستمبانة               | ٪٦٦            |
| ٩       | مدارس الأنجال الأهلية .             | ١١ إستمبانة             | ٧ إستمبانة                | ٪٦٣            |
| المجموع |                                     | ٢٠٣ إستمبانة            | ١٧٠ إستمبانة              | ٪٨٣,٧٤         |

ب - المعالجة الإحصائية للدراسة :

عولجت بيانات الدراسة بالمعالجات الإحصائية التالية :

١ - النسب المئوية وهي : تساوى :  $\frac{\text{مج ن}}{\text{مج ع}} \times 100$  ) حيث مج ن = عدد الإجابات

مج ع = مجموع عينة الدراسة .

٢ - المتوسط الحسابي وهو أحد مقياس النزعة المركزية ، وهو يساوى خارج قسمة مجموع القيم موضوع الدراسة على عددها . ويمكن التعبير عنه رياضياً بالصيغة التالية :

$$\frac{\text{س}_1 + \text{س}_2 + \dots + \text{س}_\text{ن}}{\text{ن}} = \text{الوسط الحسابي ( س )}$$

$$= \frac{\text{مج} \frac{\text{ن}}{\text{ر}} \text{س}_\text{ر}}{\text{ن}} \quad [ \text{إبراهيم ، ١٤١٤هـ ، ص ٧٢} ]$$

٣ - معامل الارتباط لقياس ثبات الإستبانة بإستخدام ( معامل الفا ) وهو :

$$\text{ر} = \frac{\text{مج ع}^2 \text{ن}}{\text{ن} - 1} - \text{ع}^2$$

حيث مج ع<sup>٢</sup> ن = مجموع تباين الأسئلة .

ن = عدد البنود .

ع<sup>٢</sup> = تباين الاختبار .

## الفصل الرابع تحليل النتائج وتفسيرها

في ضوء أهداف الدراسة وأهميتها وبناءً على منهج الدراسة قامت الباحثة بمناقشة نتائج أداة الدراسة حسب التالي :

أولاً : لقد تم حساب دراسة دوافع إختيار التعليم الإبتدائي الأهلي من قبل أولياء الأمور بمكة المكرمة وأهميتها بحسب النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي .

ثانياً : أما حساب أهمية الدوافع وقوة تأثيرها فقد تم حسابه على النحو التالي :

أ - إذا كان المتوسط الحسابي من ( ٤ - ٣ ) فذلك من الدوافع شديدة التأثير لدى مجتمع الدراسة الكلى .

ب - إذا كان المتوسط الحسابي من ( ٣ - ٢ ) فهو من الدوافع المؤثرة لدى مجتمع الدراسة الكلى .

ج - إذا كان المتوسط الحسابي أقل من « ٢ » فهذا من الدوافع المتدنية التأثير لدى مجتمع الدراسة الكلى .

ثالثاً : عند حساب النسب المئوية والتكرارات فقد تم جمع النسب المئوية للإختيارات ( المقاييس ) « أوافق تماماً ، أوافق ، أحياناً » لصالح الدراسة، وكذلك التكرارات ، وجعل الإختيار الرابع « لا أوافق » لغير صالح الدراسة .

أولاً : الدوافع النظامية :

في ضوء سؤال الدراسة الأول والذي نصه :

ما الدوافع النظامية التي دفعت أولياء الأمور لأختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمدينة مكة المكرمة ؟ ( والذي تناولته فقرات الإستبانة من ١ - ٤ ) ومن ثم بعد الدراسة الميدانية وحسب التحليل الإحصائي لفقرات الإستبانة التي لها علاقة بهذا المحور يمكن توضيح الأسباب النظامية المؤثرة على قرار أولياء الأمور لإختيار التعليم بالمدارس الإبتدائية الأهلية لبناتهم كما هو موضح في الجدول التالي رقم ( ١٢ ) :

## جدول رقم ( ١٢ )

النسب المئوية والتكرارات الخاصة بالدوافع النظامية التي دفعت أولياء الأمور

لإختيار تعليم بناتهم بالمدارس الإبتدائية الأهلية مرتبة تنازلياً وفق أعلى متوسط حسابي

| الدوافع                                                            | أوافق تماماً |      | أوافق |      | أحياناً |      | لا أوافق |      | لم يوضح |      | المتوسط الحسابي |
|--------------------------------------------------------------------|--------------|------|-------|------|---------|------|----------|------|---------|------|-----------------|
|                                                                    | ت            | %    | ت     | %    | ت       | %    | ت        | %    | ت       | %    |                 |
| ١ - رغبة الوالدين المشاركة الفعلية في القرارات الداخلية المدرسية . | ٣٩           | ٢٢,٩ | ٤٢    | ٢٤,٧ | ٤٣      | ٢٥,٣ | ٢٦       | ١٥,٣ | ٢٠      | ١١,٨ | ٢,٦٢٧           |
| ٢ - صغر سن الطالبة عن خمس سنوات ونصف في الصف الأول الإبتدائي .     | ٣٤           | ٢٠,٠ | ٣٢    | ١٨,٨ | ٤٣      | ٢٥,٣ | ٤٥       | ٢٦,٥ | ١٦      | ٩,٤  | ٢,٣٥٧           |
| ٣ - عدم توفر فرص تعليمية كبيرة لغير السعوديات في المدارس الحكومية. | ١٧           | ١٠,٠ | ٢٥    | ١٤,٧ | ٣٩      | ٢٢,٩ | ٥٦       | ٣٢,٩ | ٣٣      | ١٩,٤ | ٢,٠٢٢           |
| ٤ - كبر سن الطالبة عن ثمانية سنوات في الصف الأول إبتدائي .         | ١٤           | ٨,٢  | ٩     | ٥,٣  | ٢٩      | ١٧,١ | ٩٣       | ٥٤,٧ | ٢٥      | ١٤,٧ | ١,٦١٤           |

يتبين من الجدول السابق رقم ( ١٢ ) أن من أكثر الأسباب النظامية المؤثرة على قرار أولياء الأمور لإختيار التعليم بالمدارس الإبتدائية الأهلية لبناتهم في مدينة مكة المكرمة والتي احتلت المرتبة الأولى رغبة الوالدين في المشاركة الفعلية في القرارات الداخلية المدرسية . حيث بلغت النسبة المئوية ( ٧٢,٩ %) بتكرار ( ١٢٤ ) ومتوسط حسابي مقداره ( ٢,٦٢٧ ) وقد أكد ذلك ( نيكرسون ، ١٩٥٨ م ) في دراسته عن الأسباب التي تدفع الآباء لإرسال أبنائهم للتعليم الأهلي أن من هذه الأسباب هي رغبة الآباء المشاركة في تعليم أبنائهم وتوجيههم وذلك بالمشاركة في وضع البرامج الثقافية المدرسية ، كما أكد هذه المشاركة في القرارات الداخلية للمدرسة ( الحربي ، ١٤١٣ هـ ، ص ٢٠ ) في دراسته عن الآثار الناتجة عن هذا التدخل في السلطة المدرسية .

واحتلت المرتبة الثانية في هذه الأسباب صفر سن الطالبة عن خمس سنوات ونصف ، في الصف الأول إبتدائي في المدارس الأهلية حيث بلغت النسبة المئوية (٦٤,١) بتكرار (١٠٩) ومتوسط حسابي مقداره (٢,٣٥٧) وهذا ما أكدته دراسة (مقاومي ، ١٤٠٤هـ) بأن من دوافع الإقبال على المدارس الأهلية عدم قبول الطالبة في المدارس الحكومية لنقص في بعض شروط القبول . واحتلت المرتبة الثالثة في هذه الأسباب عدم توفر فرص تعليمية كبيرة لغير السعوديات في المدارس الحكومية ، حيث بلغت النسبة المئوية (٤٧,٦) بتكرار (٨١) وبمتوسط حسابي مقداره (٢,٠٢٢) ، وقد أكدت ذلك (شطا ، ١٤١٤هـ) ذلك بأنها وجدت في دراستها أن من أسباب إنتشار الإقبال على المدارس الأهلية في مدينة جدة هو عدم قبول الطالبات الوافدات في المدارس الحكومية . ويأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة في هذه الأسباب كبر سن الطالبة عن ثمانية سنوات في الصف الأول الإبتدائي ، حيث بلغت النسبة المئوية (٣٠,٦) بتكرار (٥٢) ومتوسط حسابي مقداره (١,٦١٤) ، وهذا ما ذكره (المنيع ، ١٤١٠هـ) في دراسته بأن من الجوانب الإيجابية للمدارس الأهلية من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب توفر فرص القبول للجميع .

### ثانياً : الدوافع التعليمية :

في ضوء سؤال الدراسة الثاني والذي نصه :

ما الدوافع التعليمية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمدينة مكة المكرمة ؟

(والذي تناولته فقرات الإستبانة من ٥ - ١٨) ، وبعد الدراسة الميدانية وحسب التحليل الإحصائي لفقرات هذا المحور ، يمكن توضيح الأسباب التعليمية المؤثرة في قرار أولياء الأمور لإختيار المدارس الأهلية الإبتدائية لبناتهم في الجدول التالي رقم ( ١٣ ) :

## جدول رقم ( ١٣ )

النسب المئوية والتكرارات للأسباب التعليمية التي دفعت أولياء الأمور

لإختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم في مكة المكرمة مرتبة تنازلياً وفق أعلى متوسط حسابي

| الأسباب                                                                      | أوافق تماماً |      | أوافق |      | أحياناً |      | لا أوافق |      | لم يوضح |      | المتوسط الحسابي |
|------------------------------------------------------------------------------|--------------|------|-------|------|---------|------|----------|------|---------|------|-----------------|
|                                                                              | ت            | %    | ت     | %    | ت       | %    | ت        | %    | ت       | %    |                 |
| ١ - تدريس اللغة الانجليزية .                                                 | ١٢٥          | ٧٣,٥ | ٣١    | ١٨,٢ | ٦       | ٣,٥  | ٢        | ١,٢  | ٦       | ٣,٥  | ٣,٧٠١           |
| ٢ - قلة عدد الطالبات في الفصل الدراسي الواحد .                               | ١١٩          | ٧٠,٠ | ٣٢    | ١٨,٨ | ٧       | ٤,١  | ٣        | ١,٨  | ٩       | ٥,٣  | ٣,٦٥٨           |
| ٣ - تدريس بعض برامج الحاسب الآلي .                                           | ١٠٤          | ٦١,٢ | ٣٨    | ٢٢,٤ | ١٥      | ٨,٨  | ٣        | ١,٨  | ١٠      | ٥,٩  | ٣,٥١٩           |
| ٤ - تدريب الطالبة على إتقان المهارات اللغوية .                               | ١٠٠          | ٥٨,٨ | ٣٣    | ١٩,٤ | ١٨      | ١٠,٦ | ٣        | ١,٨  | ١٦      | ٩,٤  | ٣,٤٩٤           |
| ٥ - تدريب الطالبة على النطق السليم والقراءة الصحيحة للغة العربية .           | ٩٤           | ٥٥,٣ | ٣٨    | ٢٢,٤ | ١٩      | ١١,٢ | ٨        | ٤,٧  | ١١      | ٦,٥  | ٣,٣٦١           |
| ٦ - عدم استخدام العقاب البدني للطالبة مطلقاً .                               | ٩٣           | ٥٤,٧ | ٢٩    | ١٧,١ | ٢١      | ١٢,٤ | ١٢       | ٧,١  | ١٥      | ٨,٨  | ٣,٣١٠           |
| ٧ - الإهتمام باستخدام وتوفير الوسائل التعليمية في جميع المناهج الدراسية .    | ٨٣           | ٤٨,٨ | ٤٤    | ٢٥,٩ | ٢٨      | ١٦,٥ | ٥        | ٢,٩  | ١٠      | ٥,٩  | ٣,٢٨١           |
| ٨ - الإهتمام بتحسين خط الطالبة في الكتابة .                                  | ٨٥           | ٥٠,٠ | ٤١    | ٢٤,١ | ٢٤      | ١٤,١ | ٩        | ٥,٣  | ١١      | ٦,٥  | ٣,٢٧٠           |
| ٩ - الإهتمام بتعليم الخط العربي .                                            | ٨٤           | ٤٩,٤ | ٤٠    | ٢٣,٥ | ٢٦      | ١٥,٣ | ٩        | ٥,٣  | ١١      | ٦,٥  | ٣,٢٥٢           |
| ١٠ - إفضلية المدارس الأهلية في أعداد الطالبة وتهيئتها للمرحلة المتوسطة.      | ٨١           | ٤٧,٦ | ٤٩    | ٢٨,٨ | ٢٧      | ١٥,٩ | ٩        | ٥,٣  | ٤       | ٢,٤  | ٣,٢١٧           |
| ١١ - تدريب الطالبة الاعتماد على النفس في تأدية الواجبات المدرسية والمذاكرة . | ٨٢           | ٤٨,٢ | ٤٠    | ٢٣,٥ | ٢٨      | ١٦,٥ | ١٠       | ٥,٩  | ١٠      | ٥,٩  | ٣,٢١٣           |
| ١٢ - تنوع طرق وأساليب تدريس المناهج .                                        | ٦٨           | ٤٠,٠ | ٤٥    | ٢٦,٥ | ٣٣      | ١٩,٤ | ١٤       | ٨,٢  | ١٠      | ٥,٩  | ٣,٠٤٤           |
| ١٣ - وجود معلمات على مستوى تربيوى ومهني مميز .                               | ٦٤           | ٣٧,٦ | ٣٧    | ٢١,٨ | ٤٦      | ٢٧,١ | ١٥       | ٨,٨  | ٨       | ٤,٧  | ٢,٩٢٦           |
| ١٤ - وجود الرحلات المدرسية المساعدة لتوسعة مدارك الطالبة .                   | ٤٧           | ٢٧,٦ | ١٩    | ١١,٢ | ٤٨      | ٢٨,٢ | ٣٥       | ٢٠,٦ | ٢١      | ١٢,٤ | ٢,٥٢٣           |

وبدراسة فاحصة للجدول رقم ( ١٣ ) يظهر أن غالبية أفراد عينة الدراسة تولي الجانب التعليمي أهمية كبرى حيث تراوحت الإستجابة عنه ما بين حد أعلى متوسطه الحسابي ( ٣,٧٠١ ) وبين حد أدنى متوسطه الحسابي ( ٢,٥٢٣ ) وهذه الأهمية أكدت وجودها في غالبية الدراسات السابقة حيث ذكرت ( سلامة ، ١٤١٥هـ ) في دراستها أن أولياء الأمور الذين يلحقون أبنائهم بالمدارس الأهلية يفعلون ذلك بسبب وجود المستوى الأكاديمي الأفضل ، كما ذكر ( نيكرسون ، ١٩٥٨م ) في دراسته بأن من أسباب إرسال الآباء أبنائهم إلى المدارس الأهلية السعى للحصول على مستوى أكاديمي أفضل .

وأهم الأسباب المؤثرة على قرار مجتمع الدراسة الكلى هو ما يقدم للطالبة من مواد إضافية على المناهج الدراسية الأساسية المحددة من الرئاسة العامة لتعليم البنات ، حيث احتل المرتبة الأولى في هذا الجانب « تدريس اللغة الإنجليزية » إذ بلغت النسبة المئوية لهذا السبب ( ٩٥,٢٪ ) بتكرار ( ١٦٢ ) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٧٠١ ) وهذا يتفق مع ما توصل إليه ( المنيع ، ١٤١٠هـ ) في دراسته . بأن تعليم اللغة الإنجليزية من الجوانب الإيجابية التي دفعت ( ٩٠,٥ ) من الآباء في عينة دراسته لإختيار التعليم الأهلي .

ثم احتل المرتبة الثانية في هذا الجانب « قلة عدد الطالبات في الفصل الدراسي الواحد » وذلك لإعتقاد كثير من أولياء الأمور أن قلة أعداد الطالبات في الفصل الدراسي الواحد تؤدي إلى زيادة الاهتمام بالطالبة من قبل المعلمات ، حيث بلغت النسبة المئوية لهذا السبب ( ٩٢,٩٪ ) بتكرار ( ١٥٨ ) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٤٩٤ ) ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه ( شطا ، ١٤١٤هـ ) في دراستها إذ كان من أهم أسباب الإقبال على مدارس البنات الأهلية في مدينة جده ، وأيدها ( تانر وجرفيث ، ١٩٨٩م ) في ذلك إذ أشارا إلى أن ذلك سبب من أسباب الإختيار الأبوى للمدارس الخاصة لتعليم أبنائهم .

واحتلت المرتبة الثالثة في هذا الجانب « تدريس بعض برامج الحاسب الآلي » الذي أصبح مع التطور في التعليم ووسائل الإتصال بالعالم مطلب علمي يرغب أولياء الأمور في تحقيقه لبناتهن ، حيث بلغت النسبة المئوية للإستجابة (٩٢,٤٪) بتكرار (١٥٧) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٥١٩ ) .

وأحتلت المرتبة الرابعة « ما تتلقاه الطالبة من تدريس على إتقان المهارات اللغوية » حيث بلغ النسبة المئوية (٨٨,٨٪) بتكرار (١٥١) ومتوسط حسابي مقداره (٣,٤٩٤) وهذا يدل على وعي غالبية أولياء الأمور بأن إتقان المهارات اللغوية هو الركيزة الأساسية للتمكن من اللغة نفسها .

ثم احتلت المرتبة الخامسة « تدريب الطالبة على النطق السليم والقراءة الصحيحة للغة العربية » حيث بلغت النسبة المئوية (٨٨,٨٪) بتكرار (١٥١) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٣٧١ ) وفي هذا إشارة واضحة لإلمام شريحة كبيرة من مجتمع الدراسة بأن اللغة العربية هي وعاء الثقافة الإسلامية المعبر عن ديننا وهويتنا الحضارية ولذا تحتم الإهتمام بسلامة تعليمها للأجيال .

واحتلت المرتبة السادسة من بين هذه الأسباب « عدم إستخدام العقاب البدني مع الطالبة » عند أي تقصير حيث بلغت النسبة المئوية (٨٤,٢٪) بتكرار (١٤٣) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٣١٠ ) وفي هذا دلالة على وعي أولياء الأمور بما توصلت إليه التربية الحديثة في هذا المقام .

واحتلت المرتبة السابعة في هذا الجانب « إهتمام المدارس الأهلية بإستخدام وتوفير الوسائل التعليمية في المناهج الدراسية » حيث بلغت النسبة المئوية (٩١,٢٪) بتكرار (١٥٥) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٢٨١ ) ، وفي هذا أيضاً إشارة لوعيهم بمحور مهم من محاور نجاح العملية التربوية الصفية .

واحتلت المرتبة الثامنة في هذا الجانب ما تناله الطالبة من خلال الأنشطة « من إهتمام بتحسين خط الطالبة » حيث بلغت النسبة المئوية (٨٨,٢٪) بتكرار (١٥٠) ومتوسط حسابي مقداره (٣,٢٧٠) .

واحتلت المرتبة التاسعة في هذا الجانب « الإهتمام بتعليم الطالبة الخط العربي » حيث بلغت النسبة المئوية (٨٨,٢٪) بتكرار (١٥٠) ومتوسط حسابي مقداره (٣,٢٥٢) ولقد أُنْفَقَ هذا مع ما تسعى إليه سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في المرحلة الابتدائية كما هو واضح (الحقيل، ١٤١٤هـ ، ص٦٦) حيث وضعت الكثير من الأهداف التي تحققها هذه المرحلة في الطفل منها :

أ - تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية والمهارة العددية والمهارات الحركية .

ب - تزويد الطالبة بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات .

ج - توليد الرغبة لدى الطالبة للأستزادة من العلم النافع والعمل الصالح وتدريبها على الإستفادة من وقت الفراغ .

واحتلت المرتبة العاشرة في هذا الجانب ما تكسبه الطالبة من التعليم الأهلي حيث يعتقد بعض أفراد مجتمع الدراسة في « أفضلية المدارس الأهلية في تهيئة الطالبة للمرحلة المتوسطة » إذ بلغت النسبة المئوية (٩٢,٣٪) بتكرار (١٥٧) ومتوسط حسابي مقداره (٣,٢١٧) .

واحتلت المرتبة الحادية عشر في هذا الجانب « تدريب الطالبة الإعتماد على النفس في تأدية الواجبات المدرسية والمذاكرة » حيث بلغت النسبة المئوية (٨٨,٢٪) بتكرار (١٥٠) متوسط حسابي مقداره (٣,٢١٣) ، وفي هذا إشارة لوعي أولياء الأمور بأن من مهمة العمل التربوي غرس الإستقلالية في نفس التلميذة .

واحتلت المرتبة الثانية عشر في هذا الجانب ما تقدمه الهيئة التعليمية في بعض المدارس الأهلية من « تنوع في طرق وأساليب التدريس » حيث بلغت النسبة المئوية (٩٢,٣٪) بتكرار (١٥٧) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٠٤٤ ) .

واحتلت المرتبة الثالثة عشر « وجود معلمات على مستوى تربوي ومهني مميز » حيث بلغت النسبة المئوية (٨٦,٥٪) بتكرار (١٤٧) ومتوسط حسابي مقداره (٢,٩٢٦) ، وهذا السبب وإن وجد في بعض المدارس الأهلية فهو موجود في جميع المدارس الحكومية حيث تشترط ذلك الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ولكن ظهوره في المدارس الأهلية يرجع إلى قلة أعداد الطالبات والإمكانيات المادية لتنميتها .

آخر فقرات المحور التعليمي والذي احتل المرتبة الرابعة عشر في الدوافع التي أدت إلى إختيار التعليم الأهلي هي « وجود الرحلات المدرسية المساعدة لتوسعة مدارك الطالبة » حيث بلغت النسبة المئوية (٦٧٪) بتكرار (١١٤) ومتوسط حسابي مقداره ( ٢,٥٢٣ ) وقد يدل ذلك على وعي بعض أولياء الأمور بأن الرحلات الدراسية وسيلة من وسائل التربية المكمل للنشاط المنهجي والتي تساعد على ربط التلميذة ببيئتها المحلية .

### ثالثاً : الأسباب الإجتماعية الاقتصادية :

في ضوء سؤال الدراسة الثالث والذي نصه :

ما الأسباب الإجتماعية الاقتصادية التي دفعت أولياء الأمور لأختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمدينة مكة المكرمة ؟ ( والذي تناولته فقرات الإستبانة من ٢٨-١٩ ) ، والدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي لهذه الفقرات ، يمكن توضيح الأسباب الإجتماعية الاقتصادية المؤثرة على قرار أولياء الأمور من خلال البيانات الموضحة في الجدول التالي رقم ( ١٤ ) :

## جدول رقم ( ١٤ )

النسب المئوية والتكرارات للأسباب الاجتماعية الاقتصادية

الى دفعت أولياء الأمور لإختيار تعليم بناتهم بالمدارس الابتدائية الأهلية

بمكة المكرمة مرتبة تنازلياً وفق أعلى متوسط حسابي

| الأسباب                                                              | أوافق تماماً |      | أوافق |      | أحياناً |      | لا أوافق |      | لم يوضح |     | المتوسط الحسابي |
|----------------------------------------------------------------------|--------------|------|-------|------|---------|------|----------|------|---------|-----|-----------------|
|                                                                      | ت            | %    | ت     | %    | ت       | %    | ت        | %    | ت       | %   |                 |
| ١ - رغبة الوالدين في الإنفاق على ابناتهم للحصول على تعليم أفضل .     | ١٠١          | ٥٩,٤ | ٤١    | ٢٤,١ | ٥       | ٨,٨  | ٧        | ٤,١  | ٦       | ٣,٥ | ٣,٤٣٩           |
| ٢ - عدم اهانة الطالبة أو التعرض لها بالسباب .                        | ٩٦           | ٥٦,٥ | ٣٦    | ٢١,٢ | ١٩      | ١١,٢ | ١١       | ٦,٥  | ٨       | ٤,٧ | ٣,٣٤٠           |
| ٣ - الاهتمام بلغة الحوار والنقاش بين الطالبات ومنسوبات المدرسة .     | ٧٨           | ٤٥,٩ | ٥٠    | ٢٩,٤ | ٢٥      | ١٤,٧ | ٥        | ٢,٩  | ١٢      | ٧,١ | ٣,٢٧٢           |
| ٤ - إكساب الطالبة سلوكيات إجتماعية متعددة مثل آداب المحادثة .        | ٧٤           | ٤٣,٥ | ٥٣    | ٣١,٢ | ٣١      | ١٨,٢ | ٤        | ٢,٤  | ٨       | ٤,٧ | ٣,٢١٦           |
| ٥ - تجانس الطالبات من حيث المستوى الاجتماعي .                        | ٦٢           | ٣٦,٥ | ٦٨    | ٤٠,٠ | ٢٤      | ١٤,١ | ٦        | ٣,٥  | ١٠      | ٥,٩ | ٣,١٦٣           |
| ٦ - وجود معاملة تربوية مميزة من قبل الإدارة المدرسية .               | ٧١           | ٤١,٨ | ٥٥    | ٣٢,٤ | ٢٧      | ١٥,٩ | ١٠       | ٥,٩  | ٧       | ٤,١ | ٣,١٤٧           |
| ٧ - تزويد الطالبة بالمعلومات المساعدة على التعايش مع قضايا المجتمع . | ٥٩           | ٣٤,٧ | ٤٥    | ٢٦,٥ | ٤٠      | ٢٣,٥ | ١٧       | ١٠,٠ | ٩       | ٥,٣ | ٢,٩٠٧           |
| ٨ - قرب المدرسة من منزل الطالبة .                                    | ٣٩           | ٢٢,٩ | ٣٩    | ٢٢,٩ | ٤٦      | ٢٧,١ | ٣٤       | ٢٠,٠ | ١٢      | ٧,١ | ٢,٥٢٥           |
| ٩ - إرتفاع مستوى دخل الاسرة المادي .                                 | ٣٠           | ١٧,٦ | ٤٣    | ٢٥,٣ | ٥٢      | ٣٠,٦ | ٣٠       | ١٧,٦ | ١٥      | ٨,٨ | ٢,٤٧١           |
| ١٠ - وجود بعض قريبات الطالبة في المدارس الأهلية .                    | ١٧           | ١٠,٠ | ١٢    | ٧,١  | ٤٧      | ٢٧,٦ | ٧٨       | ٤٥,٩ | ١٦      | ٩,٤ | ١,٧٩٢           |

يتبين من الجدول السابق رقم ( ١٤ ) أن الأسباب الاجتماعية الاقتصادية التي

أثرت على قرارات أولياء الأمور في إختيار تعليم بناتهم بالمدارس الأهلية والتي أيدها

( دنيس ، ١٩٨٠م ) في دراسته بأنها من أهم ما تتميز به المدارس الأهلية « تراوحت

الإستجابة عليها ما بين حد أعلى متوسطه الحسابي = ( ٣,٤٣٩ ) وبين حد أدنى

متوسطه الحسابي = ( ١,٧٩٢ ) .

وأن أقوى هذه الأسباب والذي أحتل المرتبة الأولى هو « رغبة الوالدين الإنفاق على إبناتهم للحصول على تعليم أفضل » حيث بلغت النسبة المئوية للإستجابة (٩٢,٣٪) بتكرار (١٥٧) وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٣٩) ، وهو ما توصل إليه ( أركسيون ، ١٩٨٧م ) في تلخيصه لبعض الدراسات عن المدارس الأهلية بأن « حرص أولياء أمور التلاميذ على حصول أبنائهم على تعليم جيد جعلهم يفضلون أن ينفقوا عليهم » ( سلامة ، ١٤١٥هـ ، ص ٤٨ ) .

واحتلت المرتبة الثانية من بين هذه الأسباب « عدم إهانة الطالبة أو التعرض لها بالسباب » حيث بلغت النسبة المئوية للمستجيبين (٨٨,٩٪) بتكرار قدره (١٥١) ومتوسط حسابي مقداره (٣,٣٤٠) وفي هذا إشارة واضحة بأن أولياء الأمور على وعى بأن من شروط المربي الناجح أن يكون سليم اليد واللسان في معاملته لتلاميذه .

واحتلت المرتبة الثالثة من بين هذه الأسباب « الإهتمام بلغة الحوار والنقاش بين الطالبات وبين منسويات المدرسة » حيث بلغت النسبة المئوية للإستجابة (٩٠٪) بتكرار (١٥٣) ومتوسط حسابي مقداره (٣,٢٧٢) ، وهذا يؤكد الفكر الاجتماعي السائد والمؤكد على أن المدرسة وسيلة من وسائل التهذيب والترغيب وليست من وسائل الترهيب .

واحتلت المرتبة الرابعة من بين هذه الأسباب « إكساب الطالبة سلوكيات اجتماعية متعددة مثل آداب المحادثة » حيث بلغت النسبة المئوية (٩٢,٩٪) بتكرار (١٥٨) ومتوسط حسابي مقداره (٣,٢١٦) وهذا ما أكدته ( سلامة ، ١٤١٥هـ ) في دراستها بأن من أسباب الحاق أولياء أمور الطلبة والطالبات بالمدارس الأهلية الرغبة في تحقيق سلوكيات أفضل لأبنائهم وبناتهم .

واحتلت المرتبة الخامسة من بين هذه الأسباب « تجانس الطالبات في المستوى الاجتماعي » حيث بلغت النسبة المئوية (٩٠,٦٪) بتكرار (١٥٤) ومتوسط حسابي مقداره (٣,١٦٣) ، وهذا ما أكدته ( المنيع ، ١٤١٠هـ ) في دراسته بأن (٥٠,٥٪) من أولياء الطلاب يدخلون أبنائهم التعليم الأهلي بسبب اعتقادهم في تجانس التلاميذ في المستوى الاجتماعي .

واحتلت المرتبة السادسة من بين هذه الأسباب « وجود معاملة تربوية مميزة من قبل الإدارة المدرسية » حيث بلغت النسبة المئوية (٩٠,١٪) بتكرار (١٥٣) ومتوسط حسابي مقداره (٣,١٤٧) وهذه المعاملة موجودة في جميع مدارس المملكة العربية السعودية ، أهلية كانت أم حكومية ، لأن جميع مديرات المدارس اللاتي يتم تعيينهن هن منسوبات من الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ممن عرفن بالكفاءة العلمية والتربوية .

وبهذا يمكن القول بأن مجتمع الدراسة أكد وجود هذه الميزة بالمدارس الأهلية من وجهة نظر كون الإدارة لديها متسع من الوقت للإهتمام الأشمل للطالبات وذلك لقلّة أعدادهن قياساً بالمدارس الحكومية .

واحتلت المرتبة السابعة من بين هذه الأسباب « تزويد الطالبة بالمعلومات المساعدة على التعايش مع قضايا المجتمع » حيث بلغت النسبة المئوية (٨٤,٧٪) بتكرار (١٤٤) ومتوسط حسابي مقداره (٢,٩٠٧) ، وفي هذا دليل وعي وإدراك من قبل أولياء الأمور للوظيفة الأساسية لعملية التربية وهي إعداد الفرد ليتفاعل مع متطلبات مجتمعه .

واحتلت المرتبة الثامنة من بين هذه الأسباب « قرب المدرسة الأهلية من منزل الطالبة » حيث بلغت النسبة المئوية (٧٢,٩٪) بتكرار (١٢٤) ومتوسط حسابي مقداره (٢,٢٥٢) وهذا ما أكده من قبل (مقادمي ، ١٤٠٤هـ) في دراسته حيث ذكر أن من أسباب الإقبال على المدارس الأهلية قربها من منزل الطالب . ولكنه ليس بسبب ذي أهمية كبرى كما يوضح ترتيبه ، ولكن مع هذا يفضل أولياء الأمور أن تكون المدرسة بالقرب من المنزل .

واحتلت المرتبة التاسعة من بين هذه الأسباب « ارتفاع مستوى دخل الأسرة المادي » حيث بلغت النسبة المئوية (٧٣,٥٪) بتكرار (١٢٥) ومتوسط حسابي مقداره (٢,٤٧١) . وهذا ما ذكره (مقادمي ، ١٤٠٤هـ) في دراسته بأن من أسباب تزايد الإقبال على المدارس الأهلية في مكة المكرمة « توفر الإمكانيات المادية لدى المجتمع » .

واحتلت المرتبة العاشرة والأخيرة من بين هذه الأسباب « وجود بعض قريبات الطالبة في المدارس الأهلية » حيث بلغت النسبة المئوية (٤٤,٧٪) بتكرار (٧٦) ومتوسط حسابي مقداره (١,٧٩٢) .

#### رابعاً : الدوافع الأخلاقية :

في ضوء سؤال الدراسة الرابع والذي نصه :

ما الدوافع الأخلاقية التي دفعت أولياء الأمور لأختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم بمدينة مكة المكرمة ؟ ( والذي تناولته فقرات الإستبانة من ٢٩-٣٥ )  
والدراسة الميدانية ، هذا ووفقاً للتحليل الإحصائي لهذه الفقرات يمكن توضيح الأسباب الأخلاقية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار تعليم بناتهم بالمدارس الأهلية كما هو موضح في الجدول التالي ( ١٥ ) :

#### جدول رقم ( ١٥ )

النسب المئوية والتكرارات للأسباب الأخلاقية الى دفعت  
أولياء الأمور لإختيار تعليم بناتهم بالمدارس الإبتدائية الأهلية  
في مكة المكرمة مرتبة تنازلياً وفق أعلى متوسط حسابي

| الأسباب                                                                    | أوافق تماماً |      | أوافق |      | أحياناً |      | لا أوافق |     | لم يوضح |     | المتوسط الحسابي |
|----------------------------------------------------------------------------|--------------|------|-------|------|---------|------|----------|-----|---------|-----|-----------------|
|                                                                            | ت            | %    | ت     | %    | ت       | %    | ت        | %   | ت       | %   |                 |
| ١ - تحفيظ الطالبة أجزاء من القرآن الكريم .                                 | ١١٢          | ٦٥,٩ | ٣٣    | ١٩,٤ | ١٧      | ١٠,٠ | ٥        | ٢,٩ | ٣       | ١,٨ | ٣,٥٠٩           |
| ٢ - تدريب الطالبة على تلاوة القرآن الكريم وتجويده .                        | ١٠٧          | ٦٢,٩ | ٣٢    | ١٨,٨ | ١٨      | ١٠,٦ | ٦        | ٣,٥ | ٧       | ٤,١ | ٣,٤٧٢           |
| ٣ - غرس القيم الخلقية ومبادئ السلوك الإيجابي لدى الطالبة مثل بر الوالدين . | ١٠٥          | ٦١,٨ | ٣٢    | ١٨,٨ | ١٩      | ١١,٢ | ٧        | ٤,١ | ٧       | ٤,١ | ٣,٤٤٢           |
| ٤ - تدريب الطالبة على أداء الصلاة في أوقاتها .                             | ١٠٨          | ٦٣,٥ | ٢٥    | ١٤,٧ | ١٨      | ١٠,٦ | ١٠       | ٥,٩ | ٩       | ٥,٣ | ٣,٤٣٥           |
| ٥ - تعويد الطالبة البعد عن السلوكيات السيئة مثل الكذب .                    | ١٠٢          | ٦٠,٠ | ٣٠    | ١٧,٦ | ١٧      | ١٠,٠ | ١١       | ٦,٥ | ١٠      | ٥,٩ | ٣,٣٩٤           |
| ٦ - تحفيظ الطالبة بعض الأحاديث النبوية الشريفة .                           | ٩٨           | ٥٧,٦ | ٣٥    | ٢٠,٦ | ٢٢      | ١٢,٩ | ٧        | ٤,١ | ٨       | ٤,٧ | ٣,٣٨٣           |
| ٧ - الحرص على تزويد الطالبة ببعض الأحكام الفقهية المتعلقة بالمرأة .        | ٨١           | ٤٧,٦ | ٣٥    | ٢٠,٦ | ٣١      | ١٨,٢ | ١٣       | ٧,٦ | ١٠      | ٥,٩ | ٣,١٥٠           |

يتبين لنا من الجدول السابق رقم ( ١٥ ) أن الأسباب الأخلاقية من أقوى الأسباب التي دفعت أولياء الأمور لإختيار تعليم بناتهم بالمدارس الأهلية حيث تراوحت الإستجابة عنها ما بين حد أعلى ، متوسطه الحسابي هو ( ٣,٥٠٩ ) وبين حد أدنى متوسطه الحسابي هو ( ٣,١٥٠ ) ، وكان من أقوى الأسباب الأخلاقية المؤثرة على إختيار أولياء الأمور المدارس الإبتدائية الأهلية لتعليم بناتهم والذي احتل المرتبة الأولى هو « تحفيظ الطالبة أجزاءً من القرآن الكريم » ، فقد بلغت النسبة المئوية ( ٩٥,٣٪ ) بتكرار ( ١٦٢ ) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٥٠٩ ) وهذا مؤثر قوى منذ أن بدأ التعليم في مكة المكرمة حيث كانت جميع طالبات التعليم الأهلى سابقاً يلجأن إليه ليتعلمن كتاب الله عز وجل ، ومنه يتعلمن كثيراً من العلوم والمعارف الأخرى مثل الخط واللغة العربية والحساب وغيره .

واحتلت المرتبة الثانية من بين هذه الأسباب عدة « تدريب الطالبة على تلاوة القرآن الكريم وتجويده » عملاً بقوله تعالى :

« الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ أَكْتَابٌ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَةٍ وَأُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ»

فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَائِرُونَ « سورة البقرة ، آية : ١٢١ » ، والتجويد في اللغة : التحسين . وإصطلاحاً : تلاوة القرآن الكريم وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه وطريقة الأخذ به التلقي من أفواه العارفين بطرق القراءة ( دعاس ، ١٤٠٢ هـ ، ص ٧ ) ، وحق الحرف صفاته الذاتية اللازمة له كالجهر والشدة والأستعلاء والاستفال والغنة وغيرها فإنها لازمة لذات الحرف لا تنفك عنه فإن أنفكت عنه ولو بعضها كان لحنأً ، ومستحقه صفاته العرضية الناشئة عن الصفات الذاتية كالتفخيم فإنه ناشئ عن الأستعلاء وكالتريق فإنه ناشئ عن الاستفال ( قمحاوي ، د. ت ، ص ٣ ) . وإتباعاً لسنة رسول الله ﷺ الذي قال : « الذي يقرأ القرآن وهو ما هربه مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتعجب فيه وهو عليه شاق له أجران » حيث بلغت النسبة المئوية ( ٩٢,٣٪ ) بتكرار ( ١٥٧ ) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٤٧٢ ) ( مسلم ، ١٤٠١ هـ ، مجلد ٣ ، جزء ٦ ، ص ٨٤ ) .

واحتلت المرتبة الثالثة من بين هذه الأسباب « غرس القيم الخلقية ومبادئ

السلوك الإيجابي لدى الطالبة مثل بر الوالدين » عملاً بقوله تعالى :

« ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنََّّمَا

يَلْبُغُنَّ عِنْدَكَ الْكَبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا

أَفٍّ وَلَا تُنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ ۖ وَأَنْخَفِضْ

لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا ۖ ﴾ « سورة الإسراء ، آية : ٢٣ - ٢٤ » ،

حيث بلغت النسبة المئوية لهذا السبب (٨, ٩١٪) بتكرار (١٥٦) ومتوسط

حسابي مقداره (٣, ٤٤٢) . حيث قرن الله عز وجل الإحسان للوالدين بعبادته ،

ثم فصل ما يجب من الإحسان إليهما وخصوصاً عندما يصل الوالدان إلى حال

الضعف أو العجز في أو آخر العمر ، وأمر بأن يتبع معهما أموراً خمسة

أوضحها ( طبارة ، ١٩٨٢م ، ص ص ٢٠٩ - ٢١٠ ) هي غاية ما يصدر عن

الإنسان من المعاملة الحسنة :

أولاً : ألا يتأفف من شيء يراه منهما .

ثانياً : ألا ينغص عليهما بكلام يزرهما به .

ثالثاً : أن يقول لهما قولاً حسناً طيباً مقررناً بالإحترام .

رابعاً : أن يتواضع لهما تواضعاً مقرناً بالرحمة .

خامساً : أن يدعو الله أن يرحمهما عرفاناً بالجميل .

وأحتلت المرتبة الرابعة من بين هذه الأسباب « تدريب الطالبة على أداء

الصلاة في أوقاتها » عملاً بقوله تعالى :

« الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ » « سورة البقرة ، آية : ٣ » .

قال ابن عباس و يقيمون الصلاة ، أي يقيمون الصلاة بفروضها ، وقال الضحاك عن ابن عباس ، إقامة الصلاة إتمام الركوع والسجود والتلاوة والخشوع والإقبال عليها ، وقال قتادة إقامة الصلاة المحافظة على مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها . وقال مقاتل بن حيان : إقامتها المحافظة على مواقيتها وإسباغ الطهور بها وتام ركوعها وسجودها وتلاوة القرآن فيها والتشهد والصلاة على النبي ﷺ ، فهذا إقامتها . ( ابن كثير ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٤٤ ) .

وقد بلغت النسبة المئوية لهذا السبب (٨٨,٨٪) بتكرار (١٥١) ومتوسط حسابي مقداره (٣,٤٣٥) .

واحتلت المرتبة الخامسة من بين هذه الأسباب « تعويد الطالبة البعد عن السلوكيات السيئة مثل الكذب » وذلك اقتداءً بسنة رسول الله ﷺ الذي بين لنا سبل الخير كله ، عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً . وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً » متفق عليه (النوى ، ١٣٧٥ هـ ، ص ٥٦٠) حيث بلغت النسبة المئوية لهذه العبارة (٨٧,٦٪) بتكرار (١٤٩) ومتوسط حسابي مقداره (٣,٣٩٤) .

واحتلت المرتبة السادسة في هذه الأسباب « تحفيظ الطالبة بعض الأحاديث النبوية الشريفة » وذلك لما للحديث من أهمية كبرى في فهم معاني القرآن الكريم والكشف عن الأحكام المنطوية في نصوصه العامة وقواعده الكلية مثل الطهارة والصلاة والمقدار الواجب في الزكاة والحج . (طبارة ، ١٩٨٢ م ، ص ٤٦٠) ، حدثنا مالك - بن الحويرث - قال قال رسول الله ﷺ : « صلوا كما رأيتموني أصلي » ( البخارى ، ١٤٠٥ هـ ، ج٢ ، ص ٨٩ ) . حيث بلغت النسبة المئوية لهذا السبب (٩١,١٪) بتكرار (١٥٥) ومتوسط حسابي مقداره (٣,٣٨٣) .

واحتلت المرتبة السابعة والأخيرة في هذه الأسباب « الحرص على تزويد الطالبة ببعض الأحكام الفقهية المتعلقة بالمرأة » حيث بلغت النسبة المئوية (٨٦,٤٪) بتكرار (١٤٧) ومتوسط حسابي مقداره (٣,١٥٠) .

هذا ولقد أكدت غالبية الدراسات السابقة هذا المحور منها ما ذكرته ( سلامه ، ١٤١٥هـ ) في دراستها إلى أن من الأسباب الجوهرية التي تدفع الآباء لإختيار المدارس الأهلية القيم الأخلاقية .

كما ذكر ( مقامي ، ١٤٠٤هـ ) في دراسته بأن من أسباب الإقبال على المدارس الأهلية رغبة الطالب في تعلم نوع خاص من التعليم مثل حفظ القرآن الكريم . أيضاً ( المنيع ، ١٤١٠هـ ) أشار في دراسته بأنه من الأسباب التي تسعى المدارس الأهلية إلى تحقيقها من خلال الأنشطة المدرسية ، وكذلك أكدته دراسة ( تانر وجريفت ، ١٩٨٩م ) حيث أكد أن من أسباب إختيار المدارس الخاصة وجود البيئة التربوية الصالحة التي تنمي سلوك الأبناء نحو الأفضل . ولقد إهتمت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية منذ نشأتها بهذا الجانب وجعلته من أهداف التعليم في المرحلة الإبتدائية حيث جاء في هذه الأهداف « غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وإنتمائه إلى أمة الإسلام وتدريبه على إقامة الصلاة وأخذه بأداب السلوك الأفضل » ( زيدان ، ١٤٠٥هـ ، ص ٧ ) إن هذه الأهداف مطبقة في جميع مدارس المملكة بنين وبنات حكومي وأهلي ، ولكن قد يظهر بقوة في مدرسة دون أخرى بقدر ما يتوفر للمدرسة من إمكانيات كذلك تبعاً لزيادة أو قلة أعداد الطالبات أو الطلاب في المدارس ، وإن برز هذا الجانب في المدارس الأهلية فذلك يعود إلى الإمكانيات المتوافرة لديها وإلى قلة أعداد الطالبات بها .

#### خامساً : الدوافع الصحية :

في ضوء سؤال الدراسة الخامس والذي نصه :

ما الدوافع الصحية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار تعليم بناتهم بالمدارس الإبتدائية الأهلية بمدينة مكة المكرمة ؟ ( والذي تناولته فقرات الإستبانة من ٣٦ - ٤١ ) ، وبعد الدراسة الميدانية ووفقاً للتحليل الإحصائي لهذه الفقرات يمكن توضيح الأسباب الصحية التي دفعت أولياء الأمور إلى إختيار تعليم بناتهم بالمدارس الإبتدائية الأهلية كما هو موضح في الجدول التالي :

## جدول رقم ( ١٦ )

يوضح النسب المئوية والتكرارات للأسباب الصحية التي دفعت أولياء الأمور لإختيار تعليم بناتهم بالمدارس الأهلية مرتبة تنازلياً وفق أعلى متوسط حسابي

| الأسباب                                                                                   | أوافق تماماً |      | أوافق |      | أحياناً |      | لا أوافق |      | لم يوضح |     | المتوسط الحسابي |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|------|-------|------|---------|------|----------|------|---------|-----|-----------------|
|                                                                                           | %            | ت    | %     | ت    | %       | ت    | %        | ت    | %       | ت   |                 |
| ١ - الإهتمام بالنظافة في جميع مرافق المدرسة .                                             | ١٠٢          | ٦٠,٦ | ٤٢    | ٢٤,٧ | ١٣      | ٧,٦  | ١        | ٠,٦  | ١١      | ٦,٥ | ٣,٥٥٣           |
| ٢ - الإهتمام بالسلامة في مرافق المدرسة .                                                  | ٩٤           | ٥٥,٣ | ٤٢    | ٢٤,٧ | ٢٣      | ١٣,٥ | ٤        | ٢,٤  | ٧       | ٤,١ | ٣,٢٨٧           |
| ٣ - الإعتناء بالجانب الصحي لكل طالبة .                                                    | ٨٨           | ٥١,٨ | ٤٩    | ٢٨,٨ | ٢٢      | ١٢,٩ | ٤        | ٢,٤  | ٧       | ٤,١ | ٣,٣٥٦           |
| ٤ - تتمتع المدارس الأهلية ببيئة صحية جيدة .                                               | ٨٧           | ٥١,٢ | ٤٢    | ٢٤,٧ | ٢٧      | ١٥,٩ | ٥        | ٢,٩  | ٩       | ٥,٣ | ٣,٣١١           |
| ٥ - وجود طبية ضمن هيئة إدارة المدرسة للإشراف على الوضع الصحي بها .                        | ٨٩           | ٥٢,٤ | ٣٧    | ٢١,٨ | ٢٣      | ١٣,٥ | ١١       | ٦,٥  | ١٠      | ٥,٩ | ٣,٢٧٥           |
| ٦ - وجود المشرفة المرافقة لانتقال الطالبات من المنزل إلى المدرسة ومن المدرسة إلى المنزل . | ٦٦           | ٣٨,٨ | ٣٥    | ٢٠,٦ | ٣٢      | ١٨,٨ | ٢١       | ١٢,٤ | ١٦      | ٩,٤ | ٢,٩٤٨           |

يتبين لنا من الجدول السابق رقم ( ١٦ ) أن الأسباب الصحية من الأسباب ذات التأثير الشديد لدى عينة الدراسة وذلك عملاً بقوله تعالى في قصة

طالوت في سورة البقرة : « وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا »

قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسَاطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ » (آية : ٢٤٧ ،

« والخطاب في هذه الآية لبني إسرائيل وقد بين الله أن إختياره لطالوت وتفضيله عليهم لأمرين هما : بسطة العلم وهو السعة في العلم الذي يكون به جودة الفكر وتدبير شؤون الأمة - وهذا ما يسعى إليه التعليم في المملكة العربية السعودية - وبسطة الجسم وهو الكمال الجسماني المستلزم لصحة الفكر » .  
 ( طباره ، ١٩٨٢م ، ص ٤٣١ ) . وهو ما يدفع أولياء الأمور لإختيار تعليم بناتهم بالمدارس الأهلية . ولقد أشار الحديث الشريف إلى هذا الجانب وجعله ميزة من مزايا الإنسان المؤمن حيث روى أبوهريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير »  
 ( مسلم ، ١٤٠١هـ ، ج٦ ، ص ٢١٥ ) .

وإن من أشد هذه الأسباب تأثيراً على أولياء الأمور « الإهتمام بالنظافة في جميع مرافق المدرسة » عملاً بقوله ﷺ كما جاء في مسند البزار أنه قال : « إن الله طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، كريم يحب الكرم ، جواد يحب الجود . فنظفوا أفئاعكم وساحاتكم ، ولا تشبهوا اليهود يجمعون الأكباء في دورهم » والأكباء يراد بها : الزبالة ( ابن الجوزية ، ١٤٠٣هـ ، ص ٢٢٦ ) . حيث بلغت النسبة المئوية لهذا السبب والذي أحتل المرتبة الأولى في الأسباب التي دفعت أولياء الأمور إلى إختيار التعليم الإبتدائي الأهلي لبناتهم وكان بنسبة ( ٩٢,٩٪ ) بتكرار ( ١٥٨ ) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٥٥٣ ) .

واحتلت المرتبة الثانية من بين هذه الأسباب « الإهتمام بالسلامة في مرافق المدرسة » وهو ما أكدته دراسة ( تانر وجريفت ، ١٩٨٩م ) بأن حصول الطالب على العناية الخاصة سبب من الأسباب التي تجعل الآباء يختارون التعليم الأهلي لأبنائهم ، فقد بلغت النسبة المئوية لهذا السبب ( ٩٣,٥٪ ) بتكرار ( ١٥٩ ) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٣٨٧ ) .

واحتلت المرتبة الثالثة من بين هذه الأسباب هو « الإعتناء بالجانب الصحي لكل طالبة » وهذا ما أشار إليه ( المنيع ، ١٤١٠هـ ) في دراسته فقد وجد أن ذلك سبب من أسباب إرتفاع التحصيل الدراسي لدى الطلاب ، هذا وقد بلغت النسبة المئوية لهذا السبب ( ٩٣,٥ ٪ ) بتكرار ( ١٥٩ ) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٣٥٦ ) .

واحتلت المرتبة الرابعة من بين هذه الأسباب هو « تمتع المدارس الأهلية ببيئة صحية جيدة » وهو ما ذكره ( فاوستن وآخرون ، ١٩٩٢م ) في إستعراضهم لعدة دراسات تناولت الأسباب التى تدفع لإختيار أولياء الأمور التعليم غير العام ( الأهلى ) وتوصلت تلك الدراسات إلى عدة نتائج منها « أن هذه المدارس تهىء للطفل بيئة مناسبة للتعليم حيث يقل عدد الطلاب في الفصل » مما ينعكس إيجابياً على صحة التلاميذ ، وقد بلغت النسبة المئوية لهذا السبب ( ٩١,٨ ٪ ) لدى مجتمع الدراسة الكلي بتكرار ( ١٥٦ ) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٣١١ ) .

واحتلت المرتبة الخامسة من بين هذه الأسباب الى دفعت أولياء الأمور « وجود طبيبة ضمن هيئة إدارة المدرسة للإشراف على الوضع الصحي بها » وهذا ما ذكره ( المنيع ، ١٤١٠هـ ) ، في دراسته بأن من أسباب أرتفاع التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المدارس الأهلية وجود الطبيب المقيم في المدرسة . حيث بلغت النسبة المئوية لهذا السبب ( ٨٧,٧ ٪ ) بتكرار ( ١٤٩ ) ومتوسط حسابي مقداره ( ٣,٢٧٥ ) .

واحتلت المرتبة السادسة والأخيرة من بين هذه الأسباب هو « وجود المشرفة المرافقة لإنتقال الطالبات من المنزل إلى المدرسة ومن المدرسة إلى المنزل » مما يساعد على سلامة الطالبات حيث بلغت النسبة المئوية لهذا السبب ( ٧٨,٢ ٪ ) بتكرار ( ١٣٣ ) ومتوسط حسابي مقداره ( ٢,٩٤٨ ) . هذا وقد أولت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية هذا المحور الأهمية الكبرى حيث جعلت من أهداف التعليم في المرحلة الإبتدائية هو « تحقيق النمو الجسمى للطفل وذلك عن طريق تزويده بقواعد الصحة وكيفية تنفيذها وتعريفه بمبادئ التغذية ووسائل الوقاية من

الأمراض وطرق علاجها في حدود سنة وما تسعفه به قدراته وإستعداداته ، وذلك عن طريق المناهج الدراسية ، والأنشطة المدرسية ، والزيارات الميدانية ، والسلوك العملي داخل المدرسة وخارجها » ( الحقيـل ، ١٤١٤هـ ، ص ص ٧٠-٧٣ ) .  
فهذا الجانب ممارس في جميع مدارس التعليم في المملكة العربية السعودية بنين وبنات ، ولكن اختلاف أُمكانيات وأعداد الطلاب والطالبات في المدارس الأهلية عنه في المدارس الحكومية مما جعل مجهود المدارس الحكومية أقل وضوحاً عن ما هو في المدارس الأهلية .

## الفصل الخامس

١ - ملخص النتائج

٢ - التوصيات

٣ - المقترحات

## ملخص النتائج :

لقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي دفعت أولياء الأمور لإختيار تعليم بناتهم بالمدارس الأهلية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة . والوصول إلى تحقيق هذا الهدف فقد تم وضع خمس تساؤلات تمثل خمسة محاور تمثل جملة الأسباب التي دفعت أولياء الأمور . وبحساب متوسط المتوسطات الحسابية لكل محور كانت الأسباب التي دفعت أولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة لإختيار تعليم بناتهم بالمدارس الابتدائية كما يلي :

أولاً : إن من أشد المحاور التي دفعت أولياء الأمور لإختيار التعليم الأهلي لبناتهم جاء المحور الأخلاقي في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط المتوسطات الحسابية لهذا المحور ( ٣,٣٩٨ ) والذي أشتمل على الأسباب التالية حسب الترتيب التنازلي للمتوسطات :

- ١ - تحفيظ الطالبة أجزاء من القرآن الكريم والذي جاء متوسطه الحسابي بمقدار ( ٣,٥٠٩ ) .
- ٢ - تدريب الطالبة على تلاوة القرآن الكريم وتجويده والذي كان متوسطه الحسابي ( ٣,٤٧٢ ) .
- ٣ - غرس القيم الخلقية ومبادئ السلوك الإيجابي لدى الطالبة مثل بر الوالدين والذي متوسطه الحسابي ( ٣,٤٤٢ ) .
- ٤ - تدريب الطالبة على أداء الصلاة في أوقاتها والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣,٤٣٥ ) .
- ٥ - تعويد الطالبة البعد عن السلوكيات السيئة مثل الكذب والذي بلغ متوسطه الحسابي بمقدار ( ٣,٣٩٤ ) .
- ٦ - تحفيظ الطالبة بعض الأحاديث النبوية الشريفة والذي سجل متوسطه الحسابي على ( ٣,٣٨٣ ) .
- ٧ - الحرص على تزويد الطالبة ببعض الأحكام الفقهية المتعلقة بالمرأة والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣,١٥٠ ) .

ثانياً : لقد جاء في الترتيب الثاني المحور الصحي والذي كان له دور في التأثير على قرار أولياء الأمور لإختيار التعليم بالمدارس الأهلية والذي بلغ متوسط المتوسطات الحسابية له ( ٣,٣٠٥ ) والذي أشتمل على الأسباب التالية حسب ترتيب متوسطها تنازلياً :

- ١ - الإهتمام بالنظافة في جميع مرافق المدرسة والذي جاء متوسطه الحسابي بمقدار ( ٣,٥٥٣ ) .
- ٢ - الإهتمام بالسلامة في مرافق المدرسة والذي متوسطه الحسابي ( ٣,٣٨٧ ) .
- ٣ - الاعتناء بالجانب الصحي لكل طالبة والذي متوسطه الحسابي بلغ ( ٣,٣٥٦ ) .
- ٤ - تمتع المدارس الأهلية ببيئة صحية جيدة والذي جاء متوسطه الحسابي بمقدار ( ٣,٣١١ ) .
- ٥ - وجود طبية ضمن هيئة إدارة المدرسة للإشراف على الوضع الصحي بها والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣,٢٧٥ ) .

ثالثاً : ثم جاء المحور التعليمي في الترتيب الثالث من الأهمية كمحور مؤثر على قرار أولياء الأمور والذي بلغ متوسط المتوسطات الحسابية له ( ٣,٢٦٩ ) والذي أشتمل على عدة أسباب أشدها تأثيراً ما يلي حسب ترتيب متوسطاتها تنازلياً :

- ١ - تدريس اللغة الإنجليزية والذي جاء متوسطه الحسابي ( ٣,٧٠١ ) .
- ٢ - قلة عدد الطالبات في الفصل الدراسي الواحد والذس متوسطه الحسابي ( ٣,٦٥٨ ) .
- ٣ - تدريس بعض برامج الحاسب الآلي والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣,٥١٩ ) .
- ٤ - تدريب الطالبة على إتقان المهارات اللغوية والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣,٤٩٤ ) .
- ٥ - تدريب الطالبة على النطق السليم والقراءة الصحيحة للغة العربية والذي جاء متوسطه الحسابي بمقدار ( ٣,٣٧١ ) .
- ٦ - عدم إستخدام العقاب البدني للطالبة مطلقاً والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣,٣١٠ ) .

٧ - الإهتمام باستخدام وتوفير الوسائل التعليمية في المناهج الدراسية والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣, ٢٨١ ) .

٨ - الإهتمام بتحسين خط الطالبة في الكتابة والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣, ٢٧٠ ) .

٩ - الإهتمام بتعليم الطالبة الخط العربي والذي جاء متوسطه الحسابي بمقدار ( ٣, ٢٥٢ ) .

١٠ - أفضلية المدارس الأهلية في إعداد الطالبة وتهيئتها للمرحلة المتوسطة والذي بلغ متوسطه الحسابي ب ( ٣, ٢١٧ ) .

١١ - تدريب الطالبة الإعتماد على النفس في تأدية الواجبات المدرسية والمذاكرة والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣, ٢١٣ ) .

١٢ - تنوع طرق وأساليب تدريس المناهج والذي جاء متوسطه الحسابي بمقدار ( ٣, ٠٤٤ ) .

رابعاً : ثم جاء المحور الإجتماعي الإقتصادي في الترتيب الرابع من حيث الأسباب التي دفعت أولياء الأمور لإختيار تعليم بناتهم في التعليم الأهلي والذي بلغ متوسط المتوسطات الحسابية له ( ٢, ٩٢٧ ) والذي أشتمل على عدة أسباب أشدها تأثيراً ما يلي :

١ - رغبة الوالدين الأنفاق على أبنيتهم للحصول على تعليم أفضل والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣, ٤٣٩ ) .

٢ - عدم إهانة الطالبة أو التعرض لها بالسباب والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣, ٣٤٠ ) .

٣ - الإهتمام بلغة الحوار والنقاش بين الطالبات ومنسويات المدرسة والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣, ٢٧٢ ) .

٤ - إكساب الطالبة سلوكيات إجتماعية متعددة مثل آداب المحادثة والذي جاء متوسطه الحسابي بمقدار ( ٣, ٢١٦ ) .

٥ - تجانس الطالبات في المستوى الإجتماعي والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣,١٦٣ ) .

٦ - وجود معاملة تربوية مميزة من قبل الإدارة المدرسية والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٣,١٤٧ ) .

خامساً : أخر الأسباب التي دفعت أولياء الأمور لأختيار التعليم بالمدارس الأهلية لبناتهم هي الأسباب المتضمنة في المحور النظامي والذي بلغ متوسط المتوسطات الحسابية له ( ٢,١٥٥ ) والذي أشتمل على الأسباب التالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات :

١ - رغبة الوالدين المشاركة الفعلية في القرارات الداخلية المدرسية والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٢,٦٢٧ ) .

٢ - صغر سن قبول الطالبة عن خمس سنوات ونصف في الصف الأول ابتدائي والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٢,٣٥٧ ) .

٣ - عدم توفر فرص تعليمية كبيرة لغير السعوديات في المدارس الحكومية والذي بلغ متوسطه الحسابي ( ٢,٠٢٢ ) .

## التوصيات

بعد عرض النتائج المتحصل عليها من الدراسة فإن الباحثة تطرح بعض التوصيات التي تأمل أن تسهم في تحسين وتطوير العملية التربوية :

١ - القرآن الكريم من أقوى مطالب أولياء الأمور إذ يرجون من خلال تعلمه سلوكاً أفضل للطالبة لذلك توصي الباحثة بزيادة حصص القرآن الكريم في المدارس الحكومية للبنات لتتمكن المعلمة من تدريب الطالبة على تلاوة القرآن الكريم وتجويده وتطبيق بعض أحكامه في الحياة ولعل تجربة مدارس تحفيظ القرآن الكريم يمكن الاستفادة منها في هذا المجال .

٢ - حيث إن منهج مادة الحديث يحتوى على الكثير من قيم الأخلاق الإسلامية التي لا يسمح عدد الحصص المخصصة لهذه المادة بالاستفادة الفعلية منها لذا توصي الباحثة بزيادة نصاب هذه المادة من الحصص لتتمكن المعلمة من غرس هذه القيم في حياة طالباتها سلوكاً عملياً ، وتحفيظهن بعضاً من هذه الأحاديث .

٣ - حيث أنه من الجوانب الإيجابية التي ميزت التعليم الأهلي ما يقدمه هذا النوع من التعليم من مواد مضافة على المناهج الدراسية المقررة في المدارس الحكومية مثل اللغة الإنجليزية وبعض برامج الحاسب الآلي . لذا فإن الباحثة توصي بضرورة إدخال مثل هذه المواد « اللغة الإنجليزية ، برامج الحاسب الآلي » ضمن مناهج المدارس الابتدائية الحكومية ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي حسب سن الطالبة وقدراتها .

٤ - كما أنه من الجوانب الإيجابية التي تميز التعليم الأهلي عن سواه قلة عدد الطالبات في الفصل الدراسي لذلك توصي الباحثة بزيادة عدد الفصول في المرحلة الابتدائية حسب عدد الطالبات في سن المدرسة ، بحيث لا يزيد عددهن في الفصل الدراسي عن ( ٢٠ ) عشرين طالبة ، لتتمكن المعلمة من

إعطاء تلميذاتها الإهتمام الكافى نحو تعلمهن وتربيتهن خلقياً وصحياً وعلمياً واجتماعياً .

٥ - كما كانت جميع المدارس الأهلية تعتمد في خطتها السنوية على تعليم اللغة الإنجليزية ، ولكن تختلف في منهج المادة العلمية التى تعتمد عليها في التدريس ، وهنا توصي الباحثة بضرورة وضع منهج متكامل لهذه المادة يراعى في مواده أصول الشريعة الإسلامية وسن الطالبة .

٦ - أوضحت الدراسة رغبة أولياء الأمور المشاركة في تعليم بناتهن ، لذا ترى الباحثة ضرورة وضع برامج ثقافية وأنشطة دينية إجتماعية للطالبات يشارك في أدائها أولياء أمور الطالبات .

٧ - الصلاة مخ العبادة ، ولأهميتها جاء القرآن الكريم بالحث على أدائها في وقتها في أكثر من آية قرآنية قال تعالى :

« حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ »

« سورة البقرة ، الآية : ٢٣٨ » .

لذلك توصي الباحثة بتخصيص وقت محدد لأداء الصلاة بعد أذان الظهر .

## المقترحات

بعد عرض هذه الدراسة ونتائجها تطرح الباحثة بعض المقترحات التي يمكن أن تساهم في بناء العملية التربوية التعليمية .

أولاً : مقترحات من أجل الدراسات المستقبلية :

١ - دراسة أثر حفظ القرآن الكريم على سلوك الطالبة في المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة .

٢ - دراسة مقارنة لإعداد الطالبات في المدارس الحكومية والأهلية وأثر ذلك على المستوى التحصيلي .

٣ - دراسة الأسباب التي دفعت أولياء الأمور لإختيار تعليم بناتهم بالمدارس الأهلية على مستوى المملكة العربية السعودية ، وخاصة في المدن التي يكثر بها التعليم الأهلي حيث إن الدراسة الحالية لا يمكن تعميمها خارج نطاق مجتمع الدراسة الذي أجريت فيه .

٤ - دراسة عن دور الأحاديث النبوية الشريفة المقررة على الطالبات في المرحلة الإبتدائية في تنمية الوعي الأخلاقي لدى الطالبة .

ثانياً : مقترحات مرفوعة للرئاسة العامة لتعليم البنات :

٥ - أوضحت النتائج أن أولياء الأمور يرغبون في تعليم بناتهم اللغة الإنجليزية وبعض برامج الحاسب الآلي ، ولكن كثرة المواد المقررة على الطالبة ترى الباحثة ضرورة زيادة زمن بقاء الطالبة في المدرسة بإضافة ( حصة سابعة ) للجدول الدراسي تمارس فيه بعض الأنشطة المكملة للمنهج مثل برامج الحاسب الآلي أو بعض المهارات الفنية والحركية التعليمية الهادفة عليه أيضاً لابد من تطوير المقاصف المدرسية لتأمين وجبة غذائية خفيفة .

٦ - بما أن سلامة الطالبات مطلب مهم لدى أولياء الأمور عليه فإن الباحثة تقترح بضرورة الكشف المستمر والصيانة الدائمة على جميع مرافق المدرسة لتحقيق الإطمئنان النفسي لدى الطالبة ومنسويات المدرسة .

٧ - إن الحالة الصحية للطالبة في العملية التعليمية مطلب مهم ضمن مطالب أولياء الأمور والتي تجيب توفرها في المدرسة ، لذلك فإن زيادة الوحدات الصحية في كل منطقة حسب أعداد المدارس والطالبات يوفر لهن سهولة الرعاية الصحية .

٨ - لما كانت الطالبة في المرحلة الابتدائية كثيرة الحركة والتنقل سواء داخل المدرسة أو في وسائل الانتقال من المدرسة إلى البيت مما يعرضهن لبعض المخاطر لذلك ترى الباحثة بضرورة وجود المشرفة المرافقة للطالبات أثناء الانتقال في وسائل المواصلات التابعة للمدرسة .

٩ - ولأن للعلاقة بين الطالبة ووالدتها ومنسويات المدرسة أثره الطيب في العملية التعليمية .. لذا ترى الباحثة بضرورة جعل مجالس الأمهات لقاءً حوارياً هادفاً مما يساعد على تقوية هذه العلاقة وحل بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية بمساعدة أمهات الطالبات .

١٠ - على الرئاسة العامة لتعليم البنات تشجيع إدارات المدارس بالإهتمام بنظام السلامة لجميع المرافق داخل المدرسة وعمل الصيانة اللازمة لها سنوياً من قبل إدارات التعليم ، مع تأمين وسائل السلامة المطلوبة .

١١ - على الرئاسة العامة لتعليم البنات التخفيف من العبء التدريسي للمعلمة ، مع التقليل من الحجم الكمي للمناهج مع التأكيد على تنمية مهارات الطالبات اللغوية ، والتفكير الرياضي ، وإدراك العلاقات ، وحل المشكلات الإجتماعية الخاصة لتكتمل الأهداف التي من أجلها وجدت المدرسة وهي تعليمية تربوية .

## الملاحق



بيانات منهجية عن مدارس (وزارة الدفاع - الحرس الوطني - وزارة العمل - والتعابير الأممي)  
للمسح الأراضي ١١٦١هـ

| نوع التقييم | المرادف العلمية | ملاحظات | البيانات الوصفية |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  | البيانات الوصفية |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  | البيانات الوصفية |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |
|-------------|-----------------|---------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|
|             |                 |         | البيانات الوصفية |                  |                  |                  |                  | البيانات الوصفية |                  |                  |                  |                  | البيانات الوصفية |                  |                  |                  |                  | البيانات الوصفية |                  |                  |                  |                  | البيانات الوصفية |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |
|             |                 |         | البيانات الوصفية |                  | البيانات الوصفية |                  |                  | البيانات الوصفية |                  | البيانات الوصفية |                  |                  | البيانات الوصفية |                  | البيانات الوصفية |                  |                  | البيانات الوصفية |                  | البيانات الوصفية |                  |                  | البيانات الوصفية |                  | البيانات الوصفية |                  |                  | البيانات الوصفية |                  | البيانات الوصفية |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                  |
|             |                 |         | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية | البيانات الوصفية |

الرئاسة العامة للتعليم البنات - الإدارة العامة للتخطيط - الرياض.

## ملحق رقم ٣

## اسماء محكمى الاستبانة

من قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى :

١ - أستاذ مساعد : د. أفكار محمد الحسن .

٢ - أستاذ مشارك : د. أمال حمزه أبوحسين .

٣ - أستاذ مساعد : د. أميره طه بخش .

٤ - أستاذ مساعد : د. عبدالرحمن الشمري .

٥ - أستاذ مشارك : د. ماجد الكيلاني .

من قسم الإدارة والتخطيط التربوي ، كلية التربية ، جامعة أم القرى :

١ - أستاذ مساعد : د. أبتسام فطاني .

٢ - أستاذ مساعد : د. عواطف خياط .

من قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة أم القرى :

١ - أستاذ مشارك : د. علي عسيري .

من قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى :

١ - أستاذ مساعد : د. يوسف سند .

من خارج الجامعة :

١ - د. عبدالباري اليماني كلية إعداد المعلمين ، بمكة المكرمة .

٢ - د. عبدالرحمن الجاسر كلية إعداد المعلمين ، بمكة المكرمة .

٣ - أ. سامي بنجر كلية إعداد المعلمين ، بمكة المكرمة .

ملحق رقم ٤

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة المكرمة

قسم التربية الإسلامية والمقارنة

إستبانة عن

دوافع إختيار التعليم الإبتدائي الأهلـي للبنات  
من قبل أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة المكرمة

قسم التربية الإسلامية والمقارنة

المكرم ولي أمر الطالبة / ..... المحترم

المكرمة ولية أمر الطالبة / ..... المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

إن إختياركمما التعليم الأهلي لإبنتكم يرجع إلى عدة إعتبرات شخصية وأهداف تعليمية تربوية ترغبون تحقيقها ، كما يرجع إلى عدة أسباب اجتماعية وإقتصادية تدفعكم إلى هذا النوع من التعليم ، وكذلك إلى عدة أسباب دينية وأخلاقية وصحية تأملون حصول إبنتكم عليها .

لذا أضع بين يديكما هذه الإستبانة عن : « دوافع إختيار التعليم الابتدائي الأهلي للبنات من قبل أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة » .

لذا أرجوا منكما التكرم بالإجابة على عبارات الإستبانة مؤكدةً لكم أن جميع هذه الإجابات الواردة في الإستبانة هي لخدمة هذه الدراسة .

وجزاكم الله خيراً لحسن تعاونكم ...

وجميل صنيعكم في خدمة العلم ورفع مستواه ...

ولازلتم موفقين لكل خير ...،،،

الباحثة

خديجة عبد الله سند اليوسف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكرم ولي أمر الطالبة / ..... المحترم

المكرمة ولية أمر الطالبة / ..... المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

إن الإجابة على هذه الاستبانة تنقسم إلى قسمين هما :

### القسم الأول :

ويشتمل على المعلومات الأولية التي أرجوا التكرم بالإجابة عليها لأهميتها في التحليل والحصول على النتائج المرجوه من البحث .

### القسم الثاني :

وهو قائمة بالأسباب التي يتوقع أنها كانت وراء لجوء العديد من أولياء الأمور لإلحاق بناتهم بالمدارس الأهلية .

فأرجوا منكما التكرم بقراءة هذه القائمة جيداً ثم فضلاً حددا بعلامة (✓) أمام المقياس المناسب لموافقتكما على أحد الأسباب التي دفعت بكما لإلحاق إبتنكم بالتعليم الأهلي بالمرحلة الإبتدائية .

## المعلومات الأولية :

١ - إسم المدرسة :

٢ - عمل الأب :

أ - موظف حكومي

ب - معلم

ج - عسكري

د - رجل أعمال

هـ - يعمل في السلك الدبلوماسي

و - متقاعد

ز - يعمل في القطاع الخاص

ح - طالب

٣ - جنسية الأب :

أ - سعودي

ب - غير سعودي

٤ - عمل الأم :

أ - معلمة

ب - طبيبة

ج - ربة منزل

د - موظفة حكومية

د - طالبة

٥ - جنسية الأم :

أ - سعودية

ب - غير سعودية

## ٦ - مستويات تعليم الأب :

- ☐ أ - أمي  
☐ ب - دون الابتدائي  
☐ ج - ابتدائي  
☐ د - متوسط  
☐ هـ - ثانوي  
☐ و - بكالوريوس  
☐ ز - ماجستير  
☐ ح - دكتوراه

## ٧ - مستويات تعليم الأم :

- ☐ أ - أمية  
☐ ب - دون الابتدائي  
☐ ج - ابتدائي  
☐ د - متوسط  
☐ هـ - ثانوي  
☐ و - بكالوريوس  
☐ ز - ماجستير  
☐ ح - دكتوراه

## ٨ - مستويات دخل الأسرة :

- ☐ أ - من ٢٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال  
☐ ب - من ٩٠٠٠ - ١٤٠٠٠ ريال  
☐ ج - ١٥٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ ريال  
☐ د - من ٢١٠٠٠ - ٢٥٠٠٠ ريال

☐ هـ - من ٢٦٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ ريال

☐ و - أكثر من ٣٠٠٠٠ ريال

٩ - عدد أفراد الأسرة :

☐ أ - ( ٣ )

☐ ب - ( ٤ )

☐ ج - ( ٥ )

☐ د - ( ٦ )

☐ هـ - ( ٧ )

☐ و - ( ٨ )

☐ ز - ( ٩ )

☐ ح - ( ١٠ )

☐ ط - ( ١١ )

☐ ي - ( ١٢ )

☐ ك - ( أكثر من ١٢ )

١٠ - الرسوم المالية لالتحاق الطالبة بالمدرسة :

☐ أ - من ٢٠٠٠ - ٣٥٠٠ ريال

☐ ب - من ٣٥٠٠ - ٤٥٠٠ ريال

☐ ج - من ٤٥٠٠ - ٥٥٠٠ ريال

☐ د - من ٥٥٠٠ - ٦٥٠٠ ريال

☐ هـ - أكثر من ٦٥٠٠ ريال

| م  | الأسباب                                                                 | أوافق تماماً | أوافق | أحياناً | لا أوافق |
|----|-------------------------------------------------------------------------|--------------|-------|---------|----------|
| ١  | عدم توفر فرص تعليمية كبيرة لغير السعوديات في المدارس الحكومية .         |              |       |         |          |
| ٢  | صغر سن الطالبة عن خمس سنوات ونصف في الصف الأول الابتدائي .              |              |       |         |          |
| ٣  | كبر سن الطالبة عن ثمانية سنوات في الصف الأول ابتدائي .                  |              |       |         |          |
| ٤  | رغبة الوالدين المشاركة الفعلية في القرارات الداخلية المدرسية .          |              |       |         |          |
| ٥  | تدريس اللغة الانجليزية .                                                |              |       |         |          |
| ٦  | تدريس بعض برامج الحاسب الآلي .                                          |              |       |         |          |
| ٧  | تدريب الطالبة على إتقان المهارات اللغوية .                              |              |       |         |          |
| ٨  | قلة عدد الطالبات في الفصل الدراسي الواحد .                              |              |       |         |          |
| ٩  | عدم استخدام العقاب البدني للطالبة مطلقاً .                              |              |       |         |          |
| ١٠ | الإهتمام باستخدام وتوفير الوسائل التعليمية في جميع المناهج الدراسية .   |              |       |         |          |
| ١١ | وجود الرحلات المدرسية المساعدة لتوسعة مدارك الطالبة .                   |              |       |         |          |
| ١٢ | تدريب الطالبة الاعتماد على النفس في تأدية الواجبات المدرسية والمذاكرة . |              |       |         |          |
| ١٣ | الاهتمام بتحسين خط الطالبة في الكتابة .                                 |              |       |         |          |
| ١٤ | تدريب الطالبة على النطق السليم والقراءة الصحيحة للغة العربية .          |              |       |         |          |

| م  | الأسباب                                                             | أوافق تماماً | أوافق | أحياناً | لا أوافق |
|----|---------------------------------------------------------------------|--------------|-------|---------|----------|
| ١٥ | الإهتمام بتعلم الطالبة الخط العربي .                                |              |       |         |          |
| ١٦ | تنوع طرق وأساليب تدريس المناهج .                                    |              |       |         |          |
| ١٧ | أفضلية المدارس الأهلية في إعداد الطالبة وتهيئتها للمرحلة المتوسطة . |              |       |         |          |
| ١٨ | وجود معلمات على مستوى تربوي ومهني مميز .                            |              |       |         |          |
| ١٩ | وجود معاملة تربوية مميزة من قبل الإدارة المدرسية .                  |              |       |         |          |
| ٢٠ | عدم اهانة الطالبة أو التعرض لها بالسباب .                           |              |       |         |          |
| ٢١ | الاهتمام بلغة الحوار والنقاش بين الطالبات ومنسوبات المدرسة .        |              |       |         |          |
| ٢٢ | تجانس الطالبات من حيث المستوى الاجتماعي .                           |              |       |         |          |
| ٢٣ | إرتفاع مستوى دخل الاسرة المادي .                                    |              |       |         |          |
| ٢٤ | إكساب الطالبة سلوكيات إجتماعية متعددة مثل آداب المحادثة .           |              |       |         |          |
| ٢٥ | تزويد الطالبة بالمعلومات المساعدة على التعايش مع قضايا المجتمع .    |              |       |         |          |
| ٢٦ | قرب المدرسة من منزل الطالبة .                                       |              |       |         |          |
| ٢٧ | رغبة الوالدين في الإنفاق على ابنتهم للحصول على تعليم أفضل .         |              |       |         |          |
| ٢٨ | وجود بعض قريبات الطالبة في المدارس الأهلية .                        |              |       |         |          |
| ٢٩ | تحفيز الطالبة أجزاء من القرآن الكريم .                              |              |       |         |          |

| م  | الأسباب                                                                          | أوافق تماماً | أوافق | أحياناً | لا أوافق |
|----|----------------------------------------------------------------------------------|--------------|-------|---------|----------|
| ٣٠ | تحفيظ الطالبة بعض الأحاديث النبوية الشريفة .                                     |              |       |         |          |
| ٣١ | تدريب الطالبة على تلاوة القرآن الكريم وتجويده .                                  |              |       |         |          |
| ٣٢ | تدريب الطالبة على أداء الصلاة في أوقاتها .                                       |              |       |         |          |
| ٣٣ | غرس القيم الخلقية ومبادئ السلوك الإيجابي لدى الطالبة<br>مثل بر الوالدين .        |              |       |         |          |
| ٣٤ | تعويد الطالبة البعد عن السلوكيات السيئة مثل الكذب .                              |              |       |         |          |
| ٣٥ | الحرص على تزويد الطالبة ببعض الأحكام الفقهية المتعلقة<br>بالمرأة .               |              |       |         |          |
| ٣٦ | وجود المشرفة المرافقة لانتقال الطالبات من المدرسة للمنزل<br>ومن المنزل للمدرسة . |              |       |         |          |
| ٣٧ | وجود طبيبة ضمن هيئة إدارة المدرسة للإشراف على<br>الوضع الصحي .                   |              |       |         |          |
| ٣٨ | الإهتمام بالنظافة في جميع مرافق المدرسة .                                        |              |       |         |          |
| ٣٩ | تتمتع المدارس الأهلية ببيئة صحية جيدة .                                          |              |       |         |          |
| ٤٠ | الإعتناء بالجانب الصحي لكل طالبة .                                               |              |       |         |          |
| ٤١ | الإهتمام بالسلامة في مرافق المدرسة .                                             |              |       |         |          |

## ملحق رقم ٥

## بيان بعناوين مدارس مكة المكرمة الابتدائية الأهلية

| الرقم | المدارس                       | العنوان                                       | ملاحظات                      |
|-------|-------------------------------|-----------------------------------------------|------------------------------|
| ١     | الفتاة الأهلية                | الرصيفة : مخطط الأمير أحمد                    |                              |
| ٢     | البشرى الأهلية                | العزیزية الغربية : خلف الدفاع المدني          |                              |
| ٣     | منارة مكة الابتدائية          | العزیزية : خلف مركز عطا الله التجاري          |                              |
| ٤     | الأنجال الأهلية               | الرصيفة : أما مسجد الأمير أحمد                |                              |
| ٥     | دار الملك عبدالعزيز الأهلية   | شارع الستين بجوار مستودع باحانق               |                              |
| ٦     | مدارس مكة الخاصة              | العوالي : طريق رقم (١)                        |                              |
| ٧     | القبلة الإسلامية              | العزیزية : خلف إدارة تعليم البنات             |                              |
| ٨     | الفضل الأهلية                 | النزهة : أمام مركز العربية                    |                              |
| ٩     | الزهراء الأهلية<br>الابتدائية | شارع الفيصلية : حي الزاهر خلف ثانوية<br>القدس |                              |
| ١٠    | البنات الأهلية                | الزاهر : مجمع المدارس                         |                              |
| ١١    | دار الجيل الأهلية             | النزهة                                        | الغيت مع بداية<br>عام ١٤١٧هـ |

## ملحق رقم ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد : ١٤٨٠٠٠٠٠

تاريخ : ١٩٠٠٠٠٠٠٠٠

لقب : .....

الموضوع : .....

.....

المملكة العربية السعودية

الرئاسة العامة لتعليم البنات

ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة

لادارة التوجيه التربوي

( قسم التطوير التربوي )

خاتمة المارسل الاعلى

" المحترمة "

المكرمة مديرة المدرسة للاعلى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

وبعد :-

اشارة الى خطاب وكالة قسم التربية الاسلاميه بجامعة أم القيسري

رقم ٢٧٢١ وتاريخ ١٦/٧/١٤١٦ هـ. بشأن الاستبانة المقدمه من

الطالبه / خديجه عبد الله اليوسف / وذلك للبحث المقدم لرساله

الماجستير حول ( أسباب ارسال الأباء والأمهات بناتهم للتعليم بالمدارس الاعلى )

بالمرحلة الابتدائية بمكة المكرمة .

نرجس وتسهيل مهمة الباحثه في تطبيق الاستبانة وتوزيعها على أولياء

الأمر في مدرستكم في حدود ماتسح به تعليقات الرئاسة العلميه

لتعليم البنات ...

والله الموفق

مديرة التوجيه التربوي بمكة المكرمة

الخاتمة  
١٤١٦ / ١٨ / ١٩

٠٢ / ٤

١  
١٤١٦ / ١٨ / ١٩  
مكة  
( زكية عبد اللطيف مندوبة )

## قائمة المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم .

ثانياً : الحديث الشريف .

ثالثاً : المراجع :

١ - أبراهيم ، سميح أحمد محمد ، ( ١٤١٤هـ ) ، مبادئ الاحصاء المعاصر

الإسلامي ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق : جمهورية مصر العربية .

٢ - أبوحسين ، أمال حمزه المرزوقي ، ( ١٤٠٧هـ ) ، « تطور تعليم البنات في

التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية » ، رسالة دكتوراه غير

منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية القاهرة : جمهورية مصر العربية ،

قسم أصول التربية .

٣ - أنيس ، أبراهيم وآخرون ، ( ١٣٩٢هـ ) ، المعجم الوسيط ، القاهرة : جمهورية

مصر العربية .

٤ - البخاري ، الإمام أبي عبدالله محمد ابن اسماعيل ، ( ١٤٠٥هـ ) ،

صحيح البخاري ، الطبعة الثالثة ، دار احياء التراث العربي ، بيروت : لبنان .

٥ - بغدادي ، عبدالله عبدالمجيد ، ( ١٤٠٦هـ ) ، الانطلاق التعليمي في

المملكة العربية السعودية ، ط ٣ ، دار الشروق ، جدة : المملكة العربية

السعودية .

٦ - بن دهيش ، عبداللطيف عبدالله ، ( ١٤٠٦هـ ) ، الكتاتيب في الحرمين

الشريفين وما حولهما : المملكة العربية السعودية .

٧ - الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى ، ( ١٤٠٨هـ ) ، الجامع الصحيح سنن

الترمذي ، دار الكتب العلمية ، بيروت : لبنان .

٨ - الجبري ، عبدالمتعال محمد ، ( ١٤٠٣هـ ) ، المرأة في التصور الإسلامي ،

الطبعة السادسة مكتبة وهبة ، القاهرة : جمهورية مصر العربية .

٩ - جريدة المدينة المنورة ، ( ١٤١٢هـ ) ، ثلاث قرن من المسيرة التعليمية للبنات وتطورها في عهد رائد التعليم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، جده : المملكة العربية السعودية ، مؤسسة المدينة المنورة ، إصدار خاص العدد ٨٩ .

١٠ - الجوزي ، الإمام جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي ، ( ١٤٠٥هـ ) ، صفة الصفوة ، الطبعة الثالثة ، دار المعرفة ، بيروت : لبنان .

١١ - الحارثي ، زايد ، ( ١٤١٢هـ ) ، بناء الأستفتاءات وقياس الاتجاهات ، الطبعة الأولى ، دار الفنون للطباعة والنشر والتغليف ، جده : المملكة العربية السعودية .

١٢ - الحربي ، بخيت باخت نافع ، ( ١٤١٣هـ ) ، « مدى تأثير أولياء أمور الطلاب على إتخاذ القرارات المدرسية وسلطة المعلم في المدارس الأهلية للبنين » ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، المملكة العربية السعودية .

١٣ - الحقييل ، سليمان بن عبدالرحمن ، ( ١٤١٤هـ ) ، التعليم الإبتدائي في المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ، دار الشبل للنشر والتوزيع ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

١٤ - الحقييل ، سليمان بن عبدالرحمن ، ( ١٤١٥هـ ) ، نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الطبعة الثامنة ، مطابع التقنية للأؤفست ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

١٥ - دعاس ، عزة عبيد ، ( ١٤٠٢هـ ) ، فن التجويد ، الطبعة العاشرة ، مكتبة الغزالي ، المملكة العربية السعودية .

١٦ - الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ( ١٣٩٢هـ ) ، خلاصة إحصائية عن تعليم البنات الحكومي والأهلي لعام ١٣٩١هـ / ١٣٩٢هـ ، شعبة الإحصاء ، الإدارة العامة للبحوث التربوية والإحصاء ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

١٧- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ( ١٣٩٥هـ ) ، النشرة الإحصائية عن تعليم البنات لعام ١٣٩٤هـ/١٣٩٥هـ ، شعبة الإحصاء ، الإدارة العامة للبحوث التربوية والإحصاء ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

١٨- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ( ١٣٩٨هـ ) ، النشرة الإحصائية عن تعليم البنات لعام ١٣٩٧هـ/١٣٩٨هـ ، شعبة الإحصاء ، الإدارة العامة للبحوث التربوية والإحصاء ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

١٩- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ( ١٤٠١هـ ) ، النشرة الإحصائية لتعليم البنات لعام ١٤٠٠هـ/١٤٠١هـ ، إدارة الإحصاء ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

٢٠- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ( ١٤٠٤هـ ) ، الكتاب الإحصائي الأول لعام ١٤٠٣هـ/١٤٠٤هـ ، إدارة الإحصاء ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

٢١- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ( ١٤٠٧هـ ) ، الموقف التنفيذي لعام ١٤٠٦هـ/١٤٠٧هـ ، قسم الإحصاء ، إدارة تعليم البنات ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

٢٢- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ( ١٤٠٩هـ ) ، الكتاب الإحصائي الثالث لعام ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م ، الإدارة العامة للبحوث التربوية والإحصاء ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

٢٣- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ( ١٤١٢هـ ) ، الموقف التنفيذي لعام ١٤١٢هـ ، قسم الإحصاء ، إدارة تعليم البنات ، مكة المكرمة : المملكة العربية السعودية .

٢٤- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ( ١٤١٦هـ ) ، بطاقة إحصاء عن إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة لعام ١٤١٦هـ ، إدارة التوجيه التربوي شعبة الإحصاء ، الإدارة العامة لتعليم البنات ، مكة المكرمة : المملكة العربية السعودية .

٢٥- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ( ١٤١٦هـ ) ، البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للعام الدراسي ١٤١٦هـ ، الوكالة المساعدة للتخطيط والتطوير ، الإدارة العامة للتخطيط ، إدارة الإحصاء ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

٢٦- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ( ١٤١١هـ ) ، تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خلال اثنين وثلاثين عاماً من بداية ١٣٨٠هـ إلى نهاية ١٤١١هـ ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

٢٧- زيدان ، محمد مصطفى ، ( ١٤٠٥هـ ) ، التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة : المملكة العربية السعودية .

٢٨- سلامة ، أبتسام خالد يحيى ، ( ١٤١٥هـ ) ، استخدام منهج تحليل المنفعة في تحديد فاعلية المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة في تحقيقها لأهدافها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

٢٩- شطا ، سميرة عباس حمزة ، ( ١٤١٤هـ / ١٤١٥هـ ) ، التعليم الأهلي للبنات في مدينة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

٣٠- شفي ، حاتم أحمد ، ( ١٤١٢هـ ) ، التعليم الأهلي للبنات بجده دراسة تاريخية وصفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

٣١- طبارة ، عفيف عبدالفتاح ، ( ١٤٠٣هـ ) ، روح الدين الإسلامي ، دار العلم للملايين ، بيروت : لبنان .

٣٢- عبدالله ، عبدالرحمن صالح ، ( ١٤٠٣هـ ) ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، دار الشروق ، جدة : المملكة العربية السعودية .

٣٣- عبيدات ، نوقان وآخرون ، ( ١٤٠٧هـ ) ، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه ، دار الفكر ، عمان : الأردن .

٣٤- العساف ، صالح بن حمد ، ( ١٤٠٩هـ ) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

٣٥- الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي المغربي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، المكتبة العلمية ، بيروت : لبنان .

٣٦- قمحاوي ، محمد الصادق ، ( د . ت ) ، البرهان في تجويد القرآن ، مكتبة القاهرة ، القاهرة : جمهورية مصر العربية .

٣٧- مجلة الإمامة ، ( ١٤١٥هـ ) ، ملحق خاص عن المدارس الأهلية ، العدد ١٣٢٤ ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

٣٨- مقادمي ، فيصل عبدالله ، ( ١٤٠٤هـ ) ، التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة تنظيمه والإشراف عليه ، مكة المكرمة ، مطبوعات نادي مكة الثقافي ، مطابع الصفا ، المملكة العربية السعودية .

٣٩- المنيع ، منيع بن عبدالعزيز ، ( ١٤١٤هـ ) ، التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية تطوره وواقعه وعوامل النهوض به ، الرياض : دار الشبل للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية .

٤٠- نواب ، ليس عبدالحفيظ ، ( ١٤٠٣هـ / ١٤٠٤هـ ) ، « دراسة تحليلية بعض مشكلات التعليم الأهلي في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية » ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، قسم التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

٤١- النووي ، الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف ، ( د . ت ) ، رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، مكتبة المأمون ، جدة : المملكة العربية السعودية .

٤٢- النيسابوري ، الإمام أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ، ( ١٤٠١هـ ) ، صحيح مسلم بشرح النووي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، جمهورية مصر العربية .

رابعاً : المراجع الأجنبية :

- 43 - Doule, Denis P. Public Policy and Private Education, Sep. 1980 ,  
Phi Delta Kappan ; V 62 , N1 , P 16 - 19 .
- 44 - Jones Faustine C. - Wilson , Nacy L. Arnez , and Charles A. Asbury,  
School of Education, Howard University, Why Not Public Schools ?  
, 1992, Journal of Negro Education ; Vol. 61, No. 2, P125 - 137 .
- 45 - Nickerson Neal C. , Private School Practices Can Help Public  
Education, May 1958, Nassp Bulleting V 69, N 481 , P 102 - 105 .
- 46 - Peterson, James W. " What's It Like in a Private School ? " , Sep .  
1979 , Phi Delta Kappan ; V 61 , N 1 , P 22 - 23 .
- 47 - Tanner, Kenneth , Ronald H. Griffeth Parental Choice : Implications  
for Policy Making in Independent and Public Schools, Fall 1991 ,  
Journal of Research and Development in Education , Volume 25 ,  
Number 1 , Page 26 - 39 .